



الجزائر: سلطة واحدة بقرارات متضاربة

كلص4

الجالية التركية في ألمانيا تخشى من انعكاسات سلبية على وضعها

كلص6

جدل في مصر حول بث الإعدامات على الهواء

كلص16



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/08/01

03 محرم 1444

السنة 45 العدد 12492

Monday 01/08/2022

45th Year, Issue 12492

وساطة كردية تحسبا لانفجار الأوضاع في بغداد

الصدر يعلن تحرير المنطقة الخضراء بعد دعوة أنصاره للانسحاب

برد العنف الذي قد يطال المتظاهرين، فضلا عن تبادل البيانات الشديدة بين التيار والإطار التنسيقي. لذلك يعتقد الأكراد أن الأجواء صارت مسمومة في بغداد حيث من المتوقع أن تنفجر مواجهات مسلحة في أي لحظة، وبات من الصعب التوصل إلى تسوية بين الأطراف الشيعية وهو ما دفعهم لطرح مبادرة الحوار في أربيل وتقديم الحزب الديمقراطي الكردستاني وسيطا رغم كونه طرفا في الأزمة، حيث يعطل منذ أشهر التوافق داخل إقليم كردستان على شخصية ترشيحها لرئاسة الجمهورية.

ويقول مراقبون إن الوساطة الكردية تبدو الأنسب خاصة وأن الانسداد وصل إلى درجة تمنع أي دور للوساطة الأممية. وطرح رئيس إقليم كردستان شمالي العراق، الأحد، مبادرة لعقد حوار سياسي بين الأطراف العراقية تستضيفها أربيل. وقال بارزاني في بيان "إقليم كردستان سيكون دائما جزءا من الحل، لذا ندعو الأطراف السياسية المعنية في العراق إلى القدوم إلى أربيل، والبدء بحوار مفتوح جامع للتوصل إلى تفاهم واتفاق قائمين على المصالح العليا للبلد". وأضاف "نتابع بقلق عميق الأوضاع السياسية والمستجدات التي يشهدها العراق، وندعو الأطراف السياسية المختلفة إلى التزام منتهى ضبط النفس وخوض حوار مباشر من أجل حل المشكلات".

وتابع "زيادة تعقيد الأمور في ظل هذه الظروف الحساسة تعرض السلم المجتمعي والأمن والاستقرار في البلد للخطر". وأردف بارزاني بالقول "في الوقت الذي نخترم فيه إرادة النظار السلسلي لجماهير، نؤكد على أهمية حماية مؤسسات الدولة وأمن المواطنين وموظفي الدولة وحياتهم وممتلكاتهم".

حرة ونزيهة، وإن كانت نزيهة وأزاحت الفاسدين باتت مزورة تنهشها أبادي الفاسدين من جهة والدعاوى الكيدية من جهة أخرى". وخاطب الصدر العراقيين قائلا "هيويا لطلب الإصلاح في وطنكم... فلا تفوتوا الفرصة وإلا فلات حين مندم". ودعا الصدر الشعب العراقي إلى "مناصرة الثائرين للإصلاح" ولأسيما العشائر والقوات الأمنية والحشد الشعبي تحت قرار الشعب وإن ادعى البعض أن "الثورة الحالية صورية".

**الأكراد يعتقدون أن
الأجواء صارت مسمومة في
بغداد حيث من المتوقع أن
تنفجر مواجهات مسلحة
في أي لحظة**

واقترحت أعداد كبيرة من مؤيدي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، السبت، مبنى البرلمان العراقي، في ثاني اقتحام خلال يومين، وأعلنوا اعتصاما مفتوحا حتى طرد من وصفوه بـ"الفاسدين". وفي جلسة صورية، اختار المتظاهرون الصدريون، الأحد، زعيمهم مقتدى الصدر "حاكما فعليا" للعراق. ووسط هتافات وشعارات أنصاره، قال أحد المتظاهرين الذي بدا جالسا على كرسي رئيس البرلمان "قرر مجلس الشعب التصويت على أن يستلم السيد مقتدى الصدر زمام الأمور ليكون هو الرئيس والحاكم في العراق، ليمهد ظهور الإمام المهدي". وتسود أجواء من القلق في بغداد حيث يبدي أنصار التيار الصدري حماسا واندفاعا بشأن حراكهم الأخير ملوحين

ببغداد - تزامنت دعوة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، الأحد، لعقد حوار سياسي بين الأطراف العراقية تستضيفه أربيل، مع إعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تحرير المنطقة الخضراء. وبعد أن أعلن الصدر انسحابه من العملية السياسية وأعلن استقالة نواب التيار الصدري قبل شهرين، وأوصى مناصريه بالانسحاب من مبنى البرلمان والمنطقة الخضراء، عاد واعتبر احتلال أنصاره للمنطقة الخضراء والبرلمان عملية تحرير ونقطة انطلاق في التغيير الذي يريد إرساءه في العراق على حساب التيارات الشيعية الموالية لإيران وخصوصا الإطار التنسيقي وكذلك بقية الأحزاب غير الشيعية التي كانت خارج مظلة الثلاثي - الصدر - الحلبوسي - بارزاني.

واعتبر زعيم التيار الصدري، الأحد، أن اعتصام أنصاره داخل البرلمان العراقي يمثل "ثورة عفوية" حررت المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، مشيرا إلى أن ما يحصل بعد "فرصة ذهبية" لكل من أكتوى بالظلم والفساد والإرهاب والتبعية.

وقال الصدر في بيان "كلني أمل ألا تتكرر مأساة تفويت الفرصة الذهبية الأولى عام 2016"، مشيرا بذلك إلى أول اقتحام للبرلمان من قبل الصدريين. وتابع أن اقتحام الصدريين للبرلمان مرة أخرى يعد "فرصة أخرى لتجديد الغلام والظلام والفساد والتفرد بالسلطة والولاء للخارج والمحاصصة والطائفية التي جثمت على صدر العراق منذ احتلاله وإلى يومنا هذا".

وقال إن المظاهرات "فرصة عظيمة لتغيير جذري للنظام السياسي والدستور والانتخابات التي إن زورت لصالح الدولة العميقة باتت أفضل انتخابات



الخطاب المغربي الرصين يجرح الجزائر

والاختصاصات اللازمة، وهو ما أدخل مدريد في أزمة مع الجزائر التي تدعم جبهة بوليساريو الانفصالية.

وبالإضافة إلى العلاقات مع الجزائر ركز العاهل المغربي في خطابه على متطلبات المرحلة التي تتميز بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية الدقيقة. وقال الملك محمد السادس إن مرحلة الانتعاش الاقتصادي والتعافي من جائحة كورونا لم تدم طويلا، على الرغم من تضافر جهود الدولة والقطاعين العام والخاص لدعم الاقتصاد الوطني من أجل الصمود، مشددا على أن الدولة بذلت مجهودات جبارة، وتحملت تكاليف باهظة، لمواجهة آثار هذا الوباء، حيث قامت بتقديم مساعدات مادية مباشرة للأسر المحتاجة، وبدعم القطاعات المتضررة، داعيا إلى الإسراع في إخراج السجل الاجتماعي الموحد.

والتسجيل الاجتماعي الموحد نظام رقمي يستعمل كنقطة ولوج موحدة لمتختلف برامج الدعم الاجتماعي، بناء على طلب يقدمه الشخص المصروح باسم الأسرة. ويتضمن السجل معطيات إحصائية حول الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر؛ كنوع السكن، والتكاليف السنوية المتعلقة بالماء والكهرباء والهاتف والغاز، والمستوى الدراسي. ويتم تجميع هذه المعطيات من أجل الاستفادة من برامج الدعم.

وأكد نبيل اندلوسي، الباحث في العلاقات الدولية، لـ"العرب" أن "الملك محمد السادس كان واضحا في دعوته الحكومة إلى الإسراع في إخراج السجل الاجتماعي الموحد، باعتباره توجها ملكيا لبناء الدولة الاجتماعية التي يتبناها العاهل المغربي".

**خطاب الملك وجه إلى
الجزائر رسالة واضحة
مفادها أن المغرب غير
معني بالتصعيد أو الرد على
الاستفزازات بالمثل**

ويشير خطاب الملك محمد السادس إلى أن المغرب يسعى للحفاظ على ما حققه من إنجازات في ملف الصحراء وأنه يتجنب الانجرار وراء استفزازات النظام الجزائري وخساره ما راكمه في السنتين الأخيرتين من مكاسب إيجابية. ومن بين أهم تلك المكاسب الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء وفتح قنوات وتمفيلات دولية في الأقاليم الجنوبية المغربية، بالإضافة إلى اعتراف ألمانيا بالحكم الذاتي كمقترح واقعي يخطئ بالمصادقية ضمن الجهود الرامية إلى إيجاد حل لمشكلة الصحراء، فضلا عن الموقف غير المسبوق والإيجابي الذي سجلته إسبانيا إزاء الوحدة الترابية المغربية وتأييدها لخطة الحكم الذاتي المغربية كمبادرة قوية من شأنها أن تمنح سكان الصحراء إمكانية تسيير شؤونهم بأنفسهم، ومدهم بالموارد

الرباط - جاء خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة مرور 23 سنة على جلوسه على العرش ليؤكد الإصرار على التمسك بسياسة اليد الممدودة نحو الجزائر التي اتخذت مؤخرا جملة من التحركات ضد الرباط ومصالحها، وكان آخرها إيقاف خط الغاز المغربي - الأوروبي الذي كان يمر عبر المغرب.

وجدد الملك محمد السادس في الخطاب الدعوة إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع الجارة الجزائر، معربا عن تطلعه إلى العمل مع الرئاسة الجزائرية "لإقامة علاقات طيبة"، مؤكدا الرغبة "في الخروج من هذا الوضع".

وقال العاهل المغربي "إننا نتطلع إلى العمل مع الرئاسة الجزائرية، لأن يضع المغرب والجزائر يدا في يد إقامة علاقات طيبة، بين شعبين شقيقين تجمعهما روابط تاريخية وإنسانية والمصير المشترك".

وأضاف "أشدد مرة أخرى بان الحدود التي تفرق بين الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري لن تكون أبدا حدودا تغلق أجواء التواصل والتفاهم بينهما، بل نريدها أن تكون جسورا تحمل بين يديها مستقبل المغرب والجزائر".

ويقول مراقبون إن خطاب الملك وجه إلى الجزائر رسالة واضحة مفادها أن المغرب غير معني بالتصعيد أو الرد على الاستفزازات بالمثل.

وسبق للملك محمد السادس، ضمن الخطاب الذي ألقاه بالمناسبة نفسها في العام الماضي، أن دعا الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى "تغليب منطق الحكمة" والعمل في أقرب وقت ممكن على تطوير العلاقات بين الجارين، وهو ما رددت عليه الجزائر بقطع العلاقات الدبلوماسية.

وأعلنت الجزائر في أغسطس الماضي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط متهمه إياها بارتكاب أعمال عنائية، دون أن تقدم أي دليل على ذلك، وهو القرار الذي أعرب المغرب عن أسفه لإزائه، ورفض "مبرراته الزائفة".

كما اعتبرت الجزائر أن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، برعاية أميركية، موجه ضدها. وهو التطبيع الذي تضمن أيضا اعتراف الولايات المتحدة بسيادة الرباط على الصحراء المغربية، أواخر عام 2020. وذكر الملك محمد السادس في خطابه السبت أن "ما يقال عن العلاقات المغربية - الجزائرية غير معقول ويحز في النفس".

وأكد أنه بالنسبة إلى الشعب المغربي "نحن حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والتفاهم بين الشعبين".

وسبق للعاهل المغربي أيضا أن اقترح أواخر عام 2018 تشكيل "لجنة سياسية مشتركة للحوار" من أجل "تجاوز الخلافات" القائمة بين الجارين، داعيا إلى فتح الحدود البرية المغلقة منذ عام 1994. لكن الاقتراح لم يلق استجابة. ويحضر الخطاب المغربي الرسمي الرئيس أطلس لتحليل المؤثرات السياسية والمؤسسية، "أن الخطاب الملكي خاطب العقل في الدولة الجزائرية وتمسك بمبدأ

حرب الفولاذ في أوكرانيا لا تقل خطورة عن حرب القمح والغاز

المشتريين يطلبون تخفيضات هائلة تقلل الربحية بشكل كبير. وتبقى الصين العامل الأكبر الذي سيحدد تأثير الحرب على سلاسل توريد الصلب. ويقول مراقبون إن الاقتصاد الصيني هو ما يجعل تذبذب أسعار الصلب كبيرا أكثر مما تجعله الحرب. وتتقلص صناعة البناء في الصين منذ سنوات، مما أدى إلى تراجع الطلب على السلع الفولاذية محلية الصنع والواردات على حد السواء. وما يصب الزيت على النار هو أن البلاد تمتلك حاليا فائضا هائلا من هذا المعدن، وتنتج حوالي 56 في المئة من الصلب الخام في العالم. وبالتزامن مع رفض بكين دعوات إلى كبح الإنتاج والاكتماء بالحد الأدنى من الطلب في الداخل أو الخارج، يجلس الموردون على جبل من مزاييد من الصلب الخام.

ويقول مراقبون إن سوق الصلب قد ابتعدت عن التنبؤ التقليدي القائم على العرض والطلب. وبدلا من ذلك يسارع الاقتصاديون إلى إنتاج نماذج جديدة تعكس سوق 2022 بشكل أفضل. إنها لعبة للكبار ممن يتصفون بالعداء.

وعلى الرغم من أن أسواق الصلب تتبع القراءة الغربية للأحداث بشكل أكبر من تلك التي تعصف بأسواق النفط والغاز، إلا أن تجار الصلب تعلموا دروسا تفيد بعدم تصديق كل ما يقال عن الهزيمة الروسية المتوقعة قريبا وأن القوات الروسية تعاني من انتكاسات كبيرة؛ فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين مصر على تحقيق أهدافه من الحرب في أوكرانيا، مهما كان الثمن العسكري ومهما زاد ثقل العقوبات الغربية. وتعد أوكرانيا ثامن أكبر منتج للفولاذ في العالم وثالث أكبر مصدر للصلب. ويتوفر خام الحديد والموارد المعدنية الأخرى في المناجم الأوكرانية. وعندما شنت روسيا الحرب قفزت أسعار الصلب قفزة كبيرة، إلى 974 دولارا للطن إلى 1185 دولارا خلال ما يزيد على أسبوع قليل. لكن ما تخسره أوكرانيا تحاول روسيا تعويضه؛ فموسكو الآن ثالث أكبر مصدر للصلب في العالم. ومن المبكر معرفة تأثير العقوبات التي فرضها الغرب على تصدير الصلب الروسي نظرا إلى أن الروس يشتطون في أسواق أفريقية وآسيوية، على الرغم من أن

موسكو - تتركز كل الانتظار على شحنات القمح الأوكراني وموعد مغادرتها موانئ أوكرانيا. وإلى جانب توريدات الغاز الروسي صار القمح من أهم أسلحة موسكو في الحرب الروسية - الأوكرانية. لكن سلعة أخرى لا تقل أهمية دخلت الحرب بصمت: الصلب.

ويقف العالم عاجزا عن التنبؤ بما ستؤول إليه عمليات توريد الصلب؛ فالفولاذ الأوكراني جزء أساسي من سلسلة التوريد العالمية. ويعد أن تراجعت أسعار الصلب العام الماضي جاء الغزو الروسي لأوكرانيا ليغير صورة التوريدات بشكل كبير. وبالعودة إلى الرابع والعشرين من فبراير الماضي حين غزت القوات الروسية أوكرانيا، كان بإمكان القليل من المحللين توقع المسار الذي سيسلكه الغزو؛ فخمسة أشهر من القتال شهدت تذبذبا كبيرا في الأخبار العسكرية والمواقف السياسية التي جعلت من توريدات الصلب وأسعاره عرضة للتكهات بشكل لا يقل عن تلك القراءات التي صاحبت الحديث عن توريدات القمح الأوكراني والروسي.

قبول المدنيين بتشكيل حكومة في السودان يختبر جدية الجيش

المناقمة وتنتهي الاشتباك بين المكونات المدني والعسكري، قد تلقى دعما متدرجا من قوى إقليمية ودولية إذا نجحت في التهدئة السياسية.

لكن دوائر أخرى ترى أن خطوة الانتخابات مجازفة تقضي للمزيد من التصعيد، لأن القوى المدنية غير مستعدة لها، وهناك العديد من الإجراءات يجب اتخاذها قبلها وفقا للوثيقة الدستورية التي وضعت لإدارة المرحلة الانتقالية، أبرزها التوصل لاتفاق سلام شامل يضم بين جنياته الحركات المسلحة وحل القضايا المعلقة بين المركز والهامش.

ناهيك عن تشكيل مفوضية للانتخابات ووضع قوانين تنظمها والاتفاق على البات محددة تجرى على أساسها العملية على مستوى: المحافظات والبرلمان المركزي ورئاسة الجمهورية، وتحتاج لعصف فكري وتفاهم يوقف نزيفا يصاحب الإحتراب السياسي.

ولأن كل هذه الخطوات تقف في طريقها عراقيل من الصعوبة أن تحتمل المؤسسة العسكرية الضغوط الناجمة عليها، ما يضطرها إلى الاستمرار في الصعود والهبوط وإدارة المشهد بصورة متذبذبة، خاصة أن التصميم على إجراء انتخابات في أجواء ملتبسة سياسيا ووسط انقسام القوى التي اطاحت بنظام عمر البشير يمكن أن يؤدي إلى عودة فلوله على جواد الانتخابات.



محمد الفكي سليمان

قوى الثورة ستعلن
قريبا عن رئيس حكومة مدني

ويعد رفض القوى المدنية تشكيل الحكومة وقذفها في ملعب الجيش سلاحا ذا حدين، فإذا كان البرهان على أن الجنرال البرهان سيفشل في تشكيل حكومة توافق وطني تحل جانبا من الأزمات العاصفة، فهو أيضا ربما يختار تشكيلة تحظى بقبول من الشارع وتتمكن من تخفيف الأعباء عن كاهل جزء معتبر من الفقراء.

ولم تعد فئات عريضة من المواطنين تتحمل المناكفات العرياسة والنقصيمات داخل الكيانات المتباينة، فلا يوجد فريق يملك ترجيح الكفة بمفرده والسيطرة على الأغباء عن كاهل جزء معتبر من الفقراء.

مؤسسة العسكرية بعيدة عن أن تتشنج جسمها خلافات ما يتردد من تباين بين البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو (حديتي).

ويبدو أن الرهان على الفشل كان قاسما مشتركا بين غالبية القوى السودانية، وهو رهان ينفي وجود مساحة جيدة للتفاهم في المستقبل، ويعني أن كل طرف يتعمد وضع المطبات في طريق الآخر، فحكومة تصريف الأعمال التي كان البرهان ينوي تشكيلها يمكن أن تواجه مجموعة من الأزمات تزيد الموقف اشتعالا.

وزادت القوى المدنية من حضورها في الشارع كوصفة سياسية مضمونة النجاح، فكل المرات التي حصلت فيها هذه القوى على مكاسب من الجيش تزامنت مع كثافة المظاهرات وأصبح امتلاء الشوارع بالمحتجين دليلا على قرب حدوث تنازل.

وبدا سقف المفعول السياسي المنتظر لهذا السلاح ينخفض، لأن الناس فقدت جزءا من حماسها واستنزفت قواها المادية وهي لا ترى تحسنا في أحوالها، بل تدهورا كبيرا، لأن الانسداد الذي تمر به البلاد أوقف مشروعات تغيير الأوضاع الاقتصادية للأفضل ومنع الكثير من القوى الراحبة في المساعدة على الاستثمار في السودان.



شارع متحمس ولا يهدأ

الخرطوم - قطعت القوى المدنية الطريق على قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان الذي تسربت معلومات حول قيامه بالمشروع في الإعداد لتشكيل حكومة بعد أن تلقى إشارات سلبية أفادت برفض خصومه القبول بهذه الهدية سابقا.

وقال عضو مجلس السيادة السابق والقيادي بقوى الحرية والتغيير محمد الفكي سليمان السبت إن قوى الثورة ستعلن خلال أسبوعين ترتيبات دستورية جديدة ورئيس وزراء مدني "سيمنح صلاحيات واسعة لتشكيل حكومته دون أن يفرض عليه أي شخص، لوضع الجيش أمام الأمر الواقع".

وأوضح أن القوى المعنية بهذا التعيين هي: الحرية والتغيير والحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام ولجان المقاومة وكيانات مدنية أخرى "تقاوم الانقلاب"، وأنها تنظر الآن في عدة ترشيحات لاختيار أحدهم رئيسا للوزراء.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن نشرت تقارير سودانية الجمعة أن البرهان يقوم بإجراء مشاورات لاختيار رئيس وزراء يكلف بتشكيل حكومة من تكنوقراط مستقلين لإخراج القوى المدنية التي رفضت مطلبه في الرابع من يوليو الماضي قيامها بتشكيل حكومة، وإعلان انسحابه من الحوار السياسي، وتشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة.

ولا توجد حكومة حاليا في السودان منذ الإجراءات (الانقلاب العسكري) التي اتخذها قائد الجيش في أكتوبر الماضي وأقال بموجبهها رئيسها عبدالله حمدوك ولم تفلح محاولة إعادته مرة أخرى في تفكيك الأزمة السياسية بين المكونات المدني والعسكري.

وفوت رفض القوى المدنية الاستجابة لطلب تشكيل حكومة الفرصة على سيناريو نسجته المؤسسة العسكرية هدفت من ورائه لكشف التناقضات بين القوى المدنية وحرقها سياسيا في الشارع عبر تحميلها مسؤولية الأزمات التي تعصف بالبلاد.

وأردك البرهان فشل هذه الحيلة وعليه البحث عن حل للمأزق العام فقرر استدعاء خطة اختيار حكومة تكنوقراط ظلت معلقة منذ استقالة حمدوك نهاية العام الماضي.

ويقول مراقبون إن حديث الفكي يمثل مفاجأة سياسية كبيرة، ويؤكد أن القوى المدنية راجعت موقفها وقبلت تحدي تشكيل الحكومة وقررت اختبار جدية المؤسسة العسكرية وقدرتها على الخروج من الساحة السياسية بلا صدامات نوعية.

ويضيف المراقبون أن الإعلان عن قبول القوى المدنية تشكيل الحكومة يوقف سيناريو البرهان بشأن عزمه القبض على زمام الأمور تماما ويضعه في موقف الدفاع بدلا من الهجوم، ما يجبره على تغيير خطته السياسية للتعامل مع المرحلة المقبلة.

وعاد التفكير في هذه الحكومة لأن هناك موقدا ضريه قائد الجيش عندما طلب تشكيل حكومة من قبل القوى المدنية في غضون شهر أو يقوم هو بتشكيلها لتصريف الأعمال وسد الفراغ، حيث تزايد تدهور الأوضاع الاقتصادية ولم تعد شريحة واسعة من المواطنين قادرة على التعايش مع التراشقات بين القوى المختلفة.

وربطت دوائر سياسية بين اقتراب تشكيل حكومة بعد نهاية المهلة الممنوحة للمدنيين (الرابع من أغسطس) وبين عسكرة تركية في ريف حلب الشمالي اقتراب أكثر من أي وقت مضى بعد وصول تعزيزات عسكرية نوعية.

وقال قائد عسكري في الجيش الوطني السوري المعارض الموالي لتركيا "يبدو أن موعد إطلاق عمليات عسكرية في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي أصبح مسألة أيام"، وذلك بعد دفع تركيا بالمخات من القوات الخاصة التركية (الكوماندوز) معززة بأسلحة نوعية من معبر الراعي في ريف حلب الشمالي وتوجهت إلى جبهتي تل رفعت ومنبج.

وأكد القائد العسكري "من خلال العمليات الثلاث السابقة التي شنّها الجيش التركي في مناطق شمال سوريا، فإن وصول قوات الكوماندوز يشير إلى أن العملية الجديدة أصبحت قريبة جدا".

تصعيد حزب الله ضد إسرائيل موجه للاستهلاك الداخلي

الانخراط المباشر لحزب الله في مفاوضات ترسيم الحدود يعجل بالتسوية



الأقوال ليست أفعال

بحرية تقدر بنحو 860 كيلومترا مربعا، وبناء على خارطة أرسلها لبنان عام 2011 إلى الأمم المتحدة. لكن لبنان اعتبر لاحقا أن الخارطة استندت إلى تقديرات خاطئة، وطالب بالبحث في مساحة 1430 كيلومترا مربعة إضافية تشمل أجزاء من حقل كاريش.

وبعد وصول منصة استخراج الغاز قبالة السواحل الإسرائيلية، دعا لبنان الوسيط الأميركي إلى استئناف المفاوضات، وقدم عرضا جديدا لترسيم الحدود لا يتطرق إلى كاريش.

ويقول مراقبون إن حزب الله بدخله المباشر على خط المفاوضات عبر "التهديد باستخدام القوة"، يدفع في اتجاه تسريع المفاوضات عبر رفع درجة الضغوط على الوسيط الأميركي أولا، أكثر مما يدفع على اتجاه الحرب عبر استفزاز إسرائيل.

ويشير هؤلاء إلى أن إسرائيل غير رابغة في التصعيد، وإن كانت عبرت، عبر وزيرة الطاقة كارين الهرار بعد لقائها هوكشتاين، عن عدم رضاها على الأجوبة اللبنانية التي كانت تنتظرها.

ويشير محللون إلى أن إسرائيل ولبنان مندفعتان لإبرام تسوية سريعة تضمن لهما استغلال الموارد النفطية، لكن لكل أسلوبه في الضغط مرجحين قرب التوصل إلى اتفاق تسوية في نهاية المطاف.

وقال المدير العام للأمن العام اللبناني "نحن أمام فرصة كبيرة جدا لاستعادة لبنان غناه، من خلال ترسيم الحدود البحرية، واعتقد أننا على مسافة أسابيع، وليس أكثر من تحقيق هذا الهدف"، واصفا "ما سنحصل إليه بأنه

وقالت مصادر إسرائيلية إن هوكشتاين يحمل إلى بيروت "تنازلا" إسرائيليا من شأنه التسريع بالتسوية، دون ذكر التفاصيل.

وأضافت المصادر، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، أن تل أبيب تتوقع قبولا لبنانيا يعرضها، وأن يتم التوصل إلى تسوية عملية قبل موافي سبتمبر المقبل.

وزار هوكشتاين لبنان منتصف يونيو الماضي، حيث قدم له الرئيس ميشال عون مقترحا شفهيًا بشأن ترسيم الحدود مع إسرائيل، يعتمد على استرجاع حقل قانا كاملا مع تعديل الخط 23.

وبدا هوكشتاين جولته بلقاء المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم ووزير الطاقة وليد فياض، على أن يلتقي الاثنين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي.

وأعلنت الخارجية الأميركية في بيان الأحد أن زيارة هوكشتاين تأتي في إطار التزام الإدارة الأميركية بـ"تسهيل المفاوضات"، معتبرة أن "التوصل إلى حل أمر ضروري وممكن على حد سواء، ولكن لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات والدبلوماسية".

وتوقفت المفاوضات التي انطلقت بين لبنان وإسرائيل العام 2020 بوساطة أميركية في مايو من العام الماضي، جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها.

وكان من المفترض أن تقتصر المحادثات لدى انطلاقها على مساحة

ينتظر اللبنانيون تفاصيل المقترح الإسرائيلي لتسوية الخلاف البحري مع بدء الوسيط الأميركي عرضه على القادة السياسيين في بيروت، وسط تفاؤل بقرب التوصل إلى تسوية لا يعارضها حزب الله، عكس ما يبيده من تصعيد يقول مراقبون إنه موجه للاستهلاك الداخلي.

بيروت - قالت مصادر سياسية لبنانية إن تصعيد حزب الله ضد إسرائيل في ملف ترسيم الحدود البحرية موجه للاستهلاك الداخلي والإيهام بأن للحزب الفضل في التوصل إلى التسوية التي باتت وشيكة.

وأضافت المصادر أن حزب الله يريد الترويج إلى أن التسوية المرتقبة والشبكة ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل لم تكن لتحدث لولا تهديداته وقوة سلاحه، في وقت يبدو قادة لبنان بما فيهم قيادات الحزب أكثر استعجالا للتسوية من إسرائيل نفسها.

وتقول المصادر إن لا أحد يستعد للحرب وهو يخوض مفاوضات، لكن الحزب يريد من خلال تصعيده نسب أي منجز محتمل له.

ونشر حزب الله اللبناني الأحد مقطعاً مصوراً يظهر رصده ثلاث سفن مخصصة لاستخراج الغاز لصالح إسرائيل ضمن حدود لبنان، وأنها "تحت مرمى" نيران قواته.

مصادر إسرائيلية تقول إن هوكشتاين يحمل إلى بيروت "تنازلا" إسرائيليا من شأنه التسريع بالتسوية

وأظهر المقطع السفن التابعة لإسرائيل على بعد 90 كم من السواحل اللبنانية، وأرفق بمشاهد لصاروخ بحري يتم تجهيزه للإطلاق، بالإضافة إلى تصريح سابق لأمين عام الجماعة حسن نصر الله، يقول فيه إن "اللعب بالوقت غير مفيد".

وفي الثاني من يوليو 2022، أعلن حزب الله إطلاق ثلاث طائرات مسيرة غير مسلحة تجاه المنطقة المتنازع عليها مع إسرائيل عند حقل كاريش، إلا أن الحكومة اللبنانية قالت إن تلك المسيرات خارج إطار مسؤولية الدولة.

ويأتي التصعيد الكلامي لحزب الله في وقت وصل فيه الوسيط الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود أموس هوكشتاين الأحد، حاملا الرد الإسرائيلي على المقترح اللبناني للتسوية.

مطالب فرنسية بتوفير حماية دولية لأكراد سوريا

باريس - استنكر نحو مئة برلماني فرنسي سياسة الحرب التي ينتهجها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضد الأكراد في شمال سوريا، مطالبين بتوفير الحماية الدولية لهم، فيما تشهد نقاط التماس في شمال سوريا تحشيدا يؤكد مراقبون أنه يسبق اجتياح تركي وشيك.

وقال النواب الفرنسيون في بيان "بينما تضاعف روسيا بقيادة فلاديمير بوتين جرائم الحرب في أوكرانيا، يخطط رجب طيب أردوغان في ظل الانفعال العالمي، لشن هجوم دام آخر على الأكراد في شمال سوريا".

ورأى النواب وأعضاء مجلس الشيوخ من الشيوعيين، ومن حزب "لا فرانس انسوميز" (يسار راديكالي)، ومن الاشتراكيين، والبيئيين، ومن الجمهوريين (يمين)، ومن حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، أن الرئيس التركي "يستغل مكانته المحورية بالنسبة إلى حلف شمال الأطلسي في سياق الصراع في أوكرانيا، للحصول على موافقة الحلف الأطلسي على تكثيف هجماته في شمال سوريا".

ورأى النواب وأعضاء مجلس الشيوخ من الشيوعيين، ومن حزب "لا فرانس انسوميز" (يسار راديكالي)، ومن الاشتراكيين، والبيئيين، ومن الجمهوريين (يمين)، ومن حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، أن الرئيس التركي "يستغل مكانته المحورية بالنسبة إلى حلف شمال الأطلسي في سياق الصراع في أوكرانيا، للحصول على موافقة الحلف الأطلسي على تكثيف هجماته في شمال سوريا".

الرئيس التركي يستغل الحرب في أوكرانيا للحصول على موافقة الحلف الأطلسي لتكثيف هجماته في شمال سوريا

وذكر إرجين أن تركيا وقعت اتفاقا مع الولايات المتحدة في عام 2019 يمنحها السيطرة على مناطق معينة في شمال سوريا.

وهكذا تسيطر تركيا على جزء من شمال غرب البلاد إلى حيث لجأ أكثر من ثلاثة ملايين نازح سوري هربا من نظام دمشق.

عُمان تقود جهود الساعات الأخيرة لتمديد الهدنة في اليمن قبل انقضائها

الحوثيون يعلنون عن تجنيد الآلاف من المقاتلين استعدادا للحرب



الحوثيون يتأهبون للتصعيد

القيادة الرئاسي لا يمكنه القبول بتقديم المزيد من التنازلات، التي من شأنها أن تزيد من إضعاف موقفه في المواجهة مع المتمردين، وأيضا مع القوى التي تم تحجيم دورها في المشهد على غرار جماعة الإخوان المسلمين الممثلة في حزب الإصلاح. وأعلن مجلس القيادة الرئاسي في اليمن أنه تسلم من المبعوث الأممي إطارا لتمديد الهدنة جاء ذلك في اجتماع لمجلس القيادة مساء السبت بالعاصمة المؤقتة عدن جنوبي البلاد. وقالت وكالة الأنباء اليمنية إن "تسلم الإطار يأتي في ظل تعنت الميليشيات الحوثية عن الوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان الهدنة، وخروقاتها، وانتهاكاتها المستمرة في مختلف الجبهات"، دون ذكر تفاصيل عن الإطار الأممي.

واعتبر وزير الإعلام اليمني هذه الحادثة "تاكيدا على استغلال ميليشيا الحوثي الهدنة لتكديس المزيد من الأسلحة الإيرانية وسط الأحياء السكنية واتخاذها المدنيين دروعا بشرية". ويرى متابعون أن ما يبديه الحوثيون حتى الآن من تعنت يعكس قناعة لديهم بأنهم في موقع قوة يسمح لهم بفرض شروطهم، وأن الطرف المقابل لا يملك الكثير من الخيارات لاسيما وأنه إلى الآن ما يزال في طور إعادة ترميم صفوفه بعد اختيار قيادة جديدة للبلاد في أبريل الماضي. ويشير المتابعون إلى أن الثقة بالمفاوضة لدى الحوثيين قد تقود إلى إجهاض جهود المجتمع الدولي في تمديد الهدنة، خصوصا وأن مجلس

اعترف بها المتمردين، تتناقض والهدنة التي تضمنت جملة من البنود من بينها ضرورة عدم استغلال الهدنة من أجل التعبئة العسكرية، لافتين إلى أن هذا الإعلان لا يخلو من استخفاف بالمجتمع الدولي ولاسيما بالمنظمة الأممية، التي من غير المرجح أن تتخذ أي قرار بشأنه. وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني كشف في وقت سابق أن "صاروخا باليستيا انفجر أثناء تجميعه في ورشة لتجميع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة بالقرب من مطار صنعاء الدولي". وأضاف الإرياني أن "الانفجار أسفر عن مصرع خمسة مهندسين تابعين لجماعة الحوثي بينهم أجنبي (لم يحدد عددهم أو جنسياتهم) وإصابة مدنيين وتضرر منازلهم".

قدم وفدا للمفاوض ما فيه الكفاية، وإن أراد الحرب، نحن جاهزون وحاضرون في كل مبادي القتال وكل الجبهات". وشدد سريع بالقول "ما هذه الدفع الكبيرة والمدرية تدريبا عاليا من معسكرات في المنطقة المركزية، إلا خير دليل على جاهزيتنا". ويعتبر المراقبون أن إعلان الحوثيين عن تجنيد هذا العدد من المقاتلين يندرج في سياق استعراض قوة، قبل انتهاء الهدنة، التي راهنت عليها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار تمهيدا للحل السياسي. ويقول المراقبون إن عمليات التجنيد التي

تخوض الأمم المتحدة صراعا مع الوقت للتوصل إلى اتفاق مع طرفي الصراع في اليمن من أجل تمديد الهدنة، ولجأت المنظمة الأممية إلى سلطنة عُمان على أمل إقناع الحوثيين بضرورة خفض سقف مطالبهم لتسهيل فرص التوصل إلى اتفاق.

وتوضّح الأوساط السياسية يمنية أن زيارة وفد عماني إلى العاصمة صنعاء تدرج في سياق مساع لإقناع المتمردين الحوثيين بخفض سقف مطالبهم من أجل تمديد الهدنة الأممية التي تنتهي الثلاثاء. وتوضّح الأوساط أن التحرك العماني يأتي على ما يبدو بطلب من الأمم المتحدة والولايات المتحدة، حيث فشلت تحركات المبعوثين الأممي هانس غرونديبرغ والأميركي تيم ليندركينغ في التوصل إلى اتفاق مع طرفي الصراع بشأن التنازل من أجل تمديد الهدنة لمدة ستة أشهر إضافية. وتقول الأوساط إن مهمة الوفد العماني هي دفع الحوثيين إلى التخلي عن مطالب من أجل تمديد الهدنة والتي ترفضها بشدة السلطة اليمنية المعترف بها دوليا وفي مقدمتها دفع رواتب الموظفين في مناطق السيطرة الحوثية، وإعادة الخدمات، ورفع جميع القيود عن موانئ الحديدة ومطار صنعاء. وتعتبر السلطة اليمنية الممثلة في المجلس القيادي الرئاسي أنه لا يمكن القبول بمثل هذه الشروط المجحفة في مقابل رفض المتمردين تقديم أي تنازلات أو الإيفاء بالتزاماتهم لناحية بنود الهدنة وفي مقدمتها فك الحصار عن مدينة تعز، ووقف التحشيد العسكري في بعض الجبهات.

وأعلنت جماعة الحوثي الأحد وصول وفد عماني إلى العاصمة صنعاء للتشاور حول تطورات الهدنة. وجاء ذلك وفق بيان مقتضب صادر عن المتحدث الرسمي باسم الجماعة الحوثية ورئيس فريقها للمفاوض محمد عبدالسلام. وقال عبدالسلام "وصل صنعاء وفد من عمان الشقيقة للتشاور مع القيادة الحوثية حول الخطوات المتعلقة بالهدنة، والمقترحات التي قدمها الممثل الأممي هانس غرونديبرغ لمعالجة القضايا الإنسانية والاقتصادية".

ويعتبر المراقبون إلى أنه من غير الممكن التكهن بمدى نجاح زيارة الوفد إلى صنعاء، حيث أن الأمر يبقى رهين حسابات الجماعة وأيضا حليفاتها إيران. وأعلن الحوثيون الأحد عن تجنيد أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل، لرقد جبهات القتال في البلاد. وقال العميد يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم الحوثيين في بيان له "إن أراد العدو (الحكومة والتحالف العربي) السلام، فقد شد حبال بين طرفي الصراع قبل انتهاء الهدنة



الحوثيون يستغلون الهدنة لتكديس المزيد من الأسلحة الإيرانية

السعودية تشن حملة واسعة لمكافحة الفساد في الوزارات والهيئات الحكومية

وحققت السعودية تقدما في مؤشرات مكافحة الفساد، وآخرها ما صدر عن شركة بيانات المخاطر العالمية السويسرية في نوفمبر الماضي. ووفقا لتقرير الشركة الذي شمل 196 بلدا حول العالم، فقد حلت السعودية في المرتبة السادسة والستين متقدمة بعشرين مرتبة عن العام 2020.

78 موظفا تم إيقافهم عن العمل خلال يونيو بتهمة تتعلق بالرشوة وغسيل الأموال والتزوير

ويكبد الفساد خسائر مالية كبيرة للدول الخليجية، وبحسب تقرير صدر في العام 2020 لمؤسسة "كابيتال إيكونوميكس" ومقرها لندن، فإن الفساد تسبب بخسائر مالية في دول الخليج بلغت خلال خمس سنوات نحو 320 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن السعودية تصدر قائمة دول الخليج من حيث عدد قضايا الفساد وحجم الأموال المنهوبة بقيمة 180 مليار دولار، وذكر خبراء في تعقيب على التقرير أن حجم الفساد في السعودية في السنوات الماضية تجاوز ما تم تسجيله في كل الدول الخليجية مجتمعة.

الرياض - أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية عن إيقاف العشرات من الموظفين في عدد من الوزارات بينها الداخلية والدفاع بتهمة تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وغسيل الأموال والتزوير. وتقوم هيئة الرقابة منذ أشهر بحملة واسعة لمكافحة الفساد في الوزارات وباقي الهيئات الحكومية، وتعلن بشكل دوري عن إيقافات طالت مسؤولين كبارا بينهم قضاة وقيادات عسكرية وأمنية وأعضاء سابقون في مجلس الشورى، في مسعى لوقف الهدر العام للأموال. وأشارت الهيئة في منشور على صفحتها الرسمية في تويتر إلى أنها أجرت 3207 جولا رقابية على مدار شهر يونيو الماضي، وحققت مع 116 شخصا وأوقفت 78. وكشفت الهيئة عن الجهات التي شملتها هذه العملية، وهي وزارات الدفاع، والداخلية، والصحة، والعدل، والتعليم، والشؤون البلدية والقروية والإسكان. وأبرزت الهيئة أن الجرائم التي ارتكبتها الموظفون مرتبطة بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وغسيل الأموال والتزوير. وتشدد هيئة الرقابة على أنها ماضية في تقديم كل من ثبت تورطه بجرائم فساد مالي وإداري إلى القضاء، وفي رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام، أو يستغل وظيفته لتحقيق مصالح شخصية، أو لإضرار بالمصلحة العامة.

العامة للصناعة، تمكن، بعد الاستعانة بدوريات الإدارة العامة لشرطة النجدة في محافظة الجبراء، من ضبط ثلاثة وأربعين (مصري وسوداني وسوري) بتهمة سرقة الرمال في المنطقة الصحراوية الواقعة خلف منطقة الصليبية السكنية. ونقلت الصلابة عن مصدر أممي قوله أن الوافدين الثلاثة "ضبطوا بالجرم المشهود وبحوزتهم معدات خاصة لنقل الرمال المسروقة" وقد تم تسليمهم إلى شرطة البيئة في قطاع الأمن العام، تمهيدا لإبعادهم عن البلاد، وفق القرار الجديد الصادر من مدير هيئة البيئة. ويرى متابعون أن الهدف الأساسي من تفعيل مثل هذه القوانين هو البحث عن مصوغات لترحيل الوافدين، مشيرين إلى أن الإجراءات الرديئة للهيئة العامة للبيئة لم تشمل المواطنين الكويتيين، وكان الأجانب هم وهدم المسؤولون عن الأزمة البيئية في الكويت. وكانت السلطات الكويتية أصدرت العام الماضي قرارا مثيرا للجدل وبدا تعسفيا من وجهة نظر الكثيرين، يتمثل في منع منح العمال الوافدين ممن بلغوا الستين عاما فما فوق أذونا للعمل في البلاد. وشكل القرار صدمة لآلاف من الوافدين، ولاسيما بالنسبة إلى أولئك الذين قضوا سنوات حياتهم في العمل في الكويت، ما دفع الحكومة في النهاية إلى التراجع عنه.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الأحمدي قوله بضرورة اتخاذ إجراءات أكثر شدة مع المخالفين، وبالأخص في مسألة الصيد في جون الكويت، ونقل المخلفات وإلقاؤها في الأماكن غير المخصصة لها وسرقة الرمال، وأي مخالفة بيئية تشكل جرما كبيرا بحق البيئة وبالتالي تستوجب إبعاد المخالف. وطالب الأحمدي المفتشين بعدم تحرير مخالفة بيئية في حال رصدها، وإنما الاكتفاء فقط بتسجيل محضر معاينة للمخالفة وسحب البطاقة المدنية من المخالف وتسليمها لأقرب مركز شرطة، إذ تم توجيه المراكز لضبط هؤلاء والإبقاء عليهم في الزنزانة المخصصة لحين الانتهاء من إجراءات إبعادهم عن البلاد. وبحسب المسؤول الكويتي فإن الهدف من هذا التحرك هو التشديد في تطبيق القانون، ليكون رادعا للمخالفين والدفع إلى احترام البيئة وقوانينها، وذلك بعد رصد عدد من المخالفات التي ارتكبتها وافدون من جنسيات مختلفة استهدفت تلويث البيئة ومخالفة قوانين الصيد، مما استدعى التوجه نحو تشديد العقوبة. وعقب الكشف عن التوجيهات الجديدة، شنت السلطات الأمنية في الكويت حملة أسفر عن اعتقال عدد من الوافدين بتهمة سرقة الرمال. وأوردت صحيفة "الجريدة" المحلية أن ضابطا قضائيا بالتعاون مع الهيئة

في المئة من الوافدين في غضون خمس سنوات، وهو ما يتطلب إقرار تشريعات وإجراءات من أجل تسريع تنفيذ هذا المخطط، حتى وإن بدا للبعض أن هذه الإجراءات "مجحفة" أو "غير مقنعة"، ومنها الإجراءات المتخذة حديثا. ووجه مدير عام الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمدي "تعليمات لإدارة التفيتش والرقابة البيئية بضرورة تفعيل القرار الخاص بإبعاد الوافدين المخالفين للقانون البيئي، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية".



احذروا رمال الكويت

سرقة الرمال خطيئة تقود إلى الترحيل من الكويت

حظر التعامل التجاري مع إسبانيا يكشف تضارب قرارات الجزائر السلطات الجزائرية تنفي رفع الحظر بعد تأكيد من جمعية البنوك والمصارف



الجزائر تتمسك بتوتير الأجواء بينها وبين إسبانيا

التي لا يمكن أن تتحرك خارج إرادة السلطة وبين ما جاء في برقية الوكالة الرسمية يترجم تعدد مصادر القرار داخل السلطة الواحدة. ويعكس الموقف المذكور حالة من التخبط في دوائر صنع القرار في الجزائر، وغياب الانسجام في هذه الدوائر، مما نجم عنه تيار يدفع باتجاه عودة العلاقات الطبيعية بين الجزائر وإسبانيا، وتبار متشدد يريد ثني الحكومة الإسبانية عن موقفها الداعم للمغرب في قضية الصحراء.

بالالتزامات والقيم الأساسية التي تنص عليها هذه المعاهدة حيث أخذ بذلك على عاتقه مسؤولية إفراغ هذه الأداة من جوهرها، والتشكيك في أهميتها في العلاقات القائمة بين طرفي المعاهدة المذكورة.

ويبدو أن الأزمة الجزائرية - الإسبانية ستستغرق المزيد من الوقت، في ظل تضارب الموقف الرسمي الجزائري وغياب مقاربة موحدة تعنى بمسألة التعاطي مع الأزمات الإقليمية؛ فالتناقض بين ما ورد على لسان الجمعية المصرفية

في هذه التصريحات يسلطان الضوء على الطابع غير اللائق لمحتواها، لكون الأمر يتعلق بخلاف سياسي ذي طابع ثنائي مع دولة أوروبية، وليس له أي تأثير على التزامات الجزائر تجاه الاتحاد الأوروبي ولا يستلزم بالتالي أي مشاورة أوروبية للتماس رد فعل جماعي.

وأضافت "بنبغي التذكير في هذا السياق بأن قرار تعليق المعاهدة الجزائرية - الإسبانية للصداقة وحسن الجوار والتعاون، يستجيب لاعتبارات مشروعة، مردها أساسا عدم وفاء الشريك

دافع عن مصالح أعضائها، وتضم 30 بنكا ومؤسسة مالية تنشط في الجزائر، منها 10 أجنبية من بينها بنكان فرنسيان هما "بي أن بي باربيسا" و"سوسيتي جنرال"، وتمتلك مهمتها خاصة في تمثيل المصالح الجماعية لأعضائها تجاه الغير، لاسيما لدى السلطات العمومية وبنك الجزائر، وهو سلطة ضبط النشاط البنكي".

ويبدو أن السلطة التي أوغزت لوكالة الأنباء الرسمية بنشر البرقية المذكورة تريد التلميح إلى أن المنتسبين الأجانب، ومنهم الفرنسيون، يريدون توظيف الجمعية المهنية والضغط بواسطتها على الحكومة لرفع القرار خدمة لمصالحهم.

ويرى مراقبون أن القرار المتخذ منذ التاسع من يونيو الماضي لم يتم الإعلان عنه من طرف أي مؤسسة رسمية في البلاد، وكل المعايينات تمت بناء على برقيات سابقة لجمعية البنوك والمؤسسات المالية، الأمر الذي يضع مضمون البرقية الرسمية في موضع التناقض، لأنها تؤكد شيئا لم يتم اتخاذه من طرف أي مؤسسة رسمية.

وكانت الجزائر قد قررت تجريد العمل باتفاقية الصداقة والتعاون وحسن الجوار مع إسبانيا في الثامن من يونيو الماضي، عقب إعلان مدريد عن تأييدها للمقاربة المغربية المتعلقة بحل نزاع الصحراء، والحقته بقطعة تجارية مازالت سارية إلى حد الآن بموجب النفي المبرر عنه من طرف وكالة الأنباء الجزائرية.

وردا على امتعاض الاتحاد الأوروبي من قرار الحظر، ودعوته الجزائر إلى مراجعة قرارها والتعبير عن قلقه الشديد إزاء التطورات بين البلدين، أعربت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في بيان لها أن "التسرع والتحيز

نفث السلطات الجزائرية رفع حظر التعامل التجاري مع إسبانيا بعد بيان جمعية البنوك والمصارف، ما يطرح مسألة مدى انسجام القرارات السياسية في هرم السلطة وخلفيات هذا التضارب المريب في دوائر صنع القرار.

والجارية الخاصة بالتزامات الدولة يتم اتخاذها على مستوى مجلس الوزراء، أو من قبل وزارة المالية أو بنك الجزائر، ويتم الإعلان عنها عبر القنوات الرسمية". وأضافت "القرارات التي تخص القضايا المالية والاقتصادية، لاسيما تلك التي تخص علاقات الجزائر بشركائها التجاريين، تندرج ضمن الصلاحيات الحصرية للدولة، وليست من اختصاص المنظمات المهنية على غرار جمعية البنوك والمؤسسات المالية".

واعتبر النفي الرسمي صريحا لما ورد من طرف جمعية البنوك والمصارف التي طالبت الخميس جميع البنوك والمؤسسات المالية العاملة في البلاد باستمرار التوطن البنكي للعمليات التجارية المتعلقة بالجانب الإسباني، وأن قراءة مستجدة للوضع أفضت إلى مراجعة القرار السابق.

وظهرت الجمعية المذكورة في الواجهة منذ اندلاع الأزمة الجزائرية - الإسبانية، والمضي في إحداثات قطعية تجارية مع مدريد، حيث سبق لها في مناسبتين أن أكدت على وقف العمليات المذكورة، وشددت في خطابها الصادر منذ أسبوع على أن العمليات المسجلة قبل التاسع من يونيو المصادف لقرار الحظر يتوجب إتمامها، وما عدا ذلك كل شيء موقوف.

ولفت برقية الوكالة الرسمية إلى أن "جمعية البنوك والمؤسسات المالية التي ذكرتها الوسائل الإعلامية تلك، لا يمكنها أن تحل محل مؤسسات الدولة المكلفة بالمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية، فهي مجرد جمعية ذات طابع مهني

الجزائر - نفث السلطة الجزائرية أن تكون قد رفعت حظر التعامل التجاري مع إسبانيا، وشددت على أن القرار تتخذه حصرا المؤسسات الرسمية كرقاسة الجمهورية والحكومة. وأكدت السلطة الجزائرية أن الأمر ليس من صلاحية جمعية ذات طابع مهني، من بين منتسبيها أعضاء أجانب. يأتي هذا الموقف بعد انقضاء ساعات قليلة على ما تم تداوله عن رفع الحظر التجاري، ما يطرح مسألة مدى انسجام القرارات السياسية في هرم السلطة وخلفيات التضارب المريب في دوائر صنع القرار.

جمعية البنوك والمصارف
ظهرت في الواجهة منذ
اندلاع الأزمة الجزائرية -
الإسبانية على خلفية ملف
الصحراء المغربية

ووصفت الجزائر ما تم تداوله من طرف العديد من وسائل الإعلام المحلية والدولية، حول تراجع الحكومة عن قرار الحظر التجاري المضروب على إسبانيا، على خلفية الأزمة الدبلوماسية القائمة بين البلدين، بـ"العارية من الصحة"، وشددت على أن القرار من صلاحيات المؤسسات الرسمية للدولة وليس من شمولات جمعية مهنية.

ونشرت برقية لوكالة الأنباء الرسمية أن "القرارات المتعلقة بالمسائل المالية

اتحاد الشغل يتخلى عن خطاب التصعيد بعد الاستفتاء على الدستور التونسي

هيئة الانتخابات التونسية مستعدة للرد على الطعون ضد الاستفتاء

لانتخابات والاستفتاء، في أجل أقصاه ثلاثة أيام من تاريخ تعليقها بمقرات هيئة الانتخابات. وكان رئيس الهيئة فاروق بوعسكر قال في تصريح للقيادة الوطنية التونسية إن الهيئة تتعرض لحمولات تشويه وتشكيك لتصفية حسابات سياسية، مشددا على أن الفيصل في كل ذلك هو القضاء والمحاكم المختصة، ومشيرا إلى أن النتائج والمحاضر موجودة للعموم.

وكانت جبهة الخلاص الوطني، التي تزعّمها حركة النهضة الإسلامية، طالبت النيابة العمومية بفتح تحقيق بخصوص شبهات تزوير نتائج الاستفتاء في إطار معركتها مع الرئيس قيس سعيد.

والنائب الماضي، أعلنت هيئة الانتخابات أن مشروع الدستور الذي جرى الاستفتاء عليه في الخامس والعشرين من يوليو المنقضي، "حظي بثقة 94.60 في المئة من أصوات مليونين و630 ألفا و94 ناخبا شاركوا في التصويت، من أصل 9 ملايين و278 ألفا و541 ناخبا (30.5 في المئة من المسجلين)".

ونصت الرزمة المتعلقة بالاستفتاء الخاصة بهيئة الانتخابات على أن إعلان النتائج يكون يوم السادس والعشرين من يوليو المنقضي (بعد يوم من إجراء الاستفتاء)، ليفتح باب الطعون والنظر فيها ثم إعلان النتائج النهائية في أجل أقصاه يوم السابع والعشرين من أغسطس الجاري.

والاستفتاء حلقة في سلسلة إجراءات استثنائية بدأ الرئيس قيس سعيد فرضها في الخامس والعشرين من يوليو 2021، ومنها إقالة الحكومة وتعيين أخرى وحل مجلس القضاء والبرلمان وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وتبكير الانتخابات البرلمانية إلى السابع عشر من ديسمبر المقبل.

أكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس استعدادها للرد على الطعون في ما يتعلق بنتائج الاستفتاء على الدستور الجديد، وذلك بعد الانتقادات الموجهة لها ودعوتها من قبل المحكمة الإدارية التونسية للمثول أمامها للنظر في ثلاثة طعون تتعلق بالنتائج. وقال الناطق باسم الهيئة محمد التليسي المنصري "إن عدول تنفيذ (موظفين قضائيين) أبلغوا هيئة الانتخابات بدعوات المحكمة الإدارية للمثول أمامها للنظر في ثلاثة طعون حول نتائج الاستفتاء على الدستور". وأضاف المنصري لوكالة الأنباء التونسية الرسمية أن "هيئة الانتخابات مستعدة للإجابة عن كل الطعون المقدمة في حقها".

وأوضح أن "الجهات التي تقدمت بطعون هي منظمة أنا يقظ (منظمة رقابية مستقلة)، وحزبا أفاق تونس والشعب بريد، المشاركون في الحملة الانتخابية للاستفتاء"، دون عرض تفاصيل أكثر حول مضمون الطعون. وكانت الهيئة تعرضت لانتقادات واسعة من قبل بعض القوى المعارضة والمنظمات بشأن طريقة إدارة الاستفتاء، وصلت إلى حد توجيه تهمة بالتزوير، وهو ما رفضته الهيئة التي أكدت تسرب أخطاء في النتائج، لكنها أكدت صحتها وتطبيقها.

يذكر أن المحكمة الإدارية كانت قد أوضحت في بيان الجمعة أن تلقي الطعون على نتائج الاستفتاء يندرج في نطاق اختصاصها، للنظر في نزاعات النتائج المتعلقة بالاستفتاء على الدستور الجديد بتاريخ الخامس والعشرين من يوليو المنقضي.

وينص البند 145 من القانون الأساسي المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، على أنه يمكن الطعن أمام المحاكم الإدارية في النتائج الأولية

وكانت وكالة فيتش أكدت الأسبوع الماضي أن الدعم الدولي لتونس ستمر بعد الموافقة على الدستور الجديد، مشيرة إلى أن تونس ستقوّم إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في النصف الثاني من 2022، مع استمرار رغبة المقرضين الرسميين في دعم البلد بعد الموافقة على الدستور الجديد.

وتوقعت فيتش أن تبرم تونس اتفاقا مع صندوق النقد الدولي الآن من دون اتفاق مع النقابات، نظرا إلى أن الدستور يوفر أساسا أقوى لتحرك تشريعي، ما يشير إلى أن الرئيس سعيد يريد تجاوز عقبة الاتحاد.

ويؤكد اتحاد الشغل رفضه المطلق لرفع الدعم وتجريد الرواتب ورفع أسعار المواد الأساسية، وهي من بين شروط صندوق النقد الدولي، بل إن قيادات الاتحاد هددت مرارا بالتصعيد ضد الحكومة وأصرت على المضي في موقفها، لكن يبدو أن الخطاب قد تغير وأصبح أقل حدة، رغم الحديث عن قرب الوصول إلى اتفاق مع الصندوق.

ويظهر جليا أن الاتحاد العام التونسي للشغل يجد نفسه في موقف ضعيف بعد فسخ الدستور المجال لإضعاف النقابات عبر القوة التشريعية، والجمعة قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن بلاده "دولة حرة مستقلة ذات سيادة، وإن سيادتها واستقلاليتها فوق كل اعتبار"، وفق بيان للرئاسة التونسية.

واستدعت تونس مساء الجمعة القائمة بالأعمال الأميركية ناناشا فرانشبسكي، اعتراضا على التصريحات بخصوص الاستفتاء على الدستور.

والغلاء أعلنت هيئة الانتخابات التونسية أن مشروع الدستور الذي جرى الاستفتاء عليه في الخامس والعشرين من يوليو المنقضي، "حظي بثقة 94.60 في المئة من أصوات مليونين و630 ألفا و94 ناخبا شاركوا في التصويت من أصل 9 ملايين و278 ألفا و541 ناخبا (30.5 في المئة من المسجلين)".

والاستفتاء حلقة في سلسلة إجراءات استثنائية بدأ الرئيس سعيد فرضها في الخامس والعشرين من يوليو 2021، ومنها إقالة الحكومة وتعيين أخرى وحل مجلس القضاء والبرلمان وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية وتبكير الانتخابات البرلمانية إلى السابع عشر من ديسمبر المقبل.

أو تأييد الاستشارة الإلكترونية، فيما فسحت لقواعدها حرية المشاركة في الاستفتاء من عدمها.

موقف الاتحاد يشير إلى
تغيير في المواقف وتخفيف
في الخطاب يراها مراقبون
أنهما مرتبطان أساسا
بنجاح الاستفتاء

ورغم أن الأمين العام لاتحاد الشغل نورالدين الطوبوي رفض أن يستخدم ورقة من قبل جبهة الخلاص التي تقودها حركة النهضة الإسلامية في صراعها ضد الرئيس سعيد، لكنه في المقابل وجه أسهم نقده للسياسات الحالية، بما فيها سياسات حكومة نجلاء بودن، وهو ما اعتبر في النهاية نقدا موجها للرئيس.

يعتبر اتحاد الشغل عن رفضه الكلي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي لحكومة نجلاء بودن للحصول على دعم من صندوق النقد الدولي.

وذكر أن "السياسات المتبعة للسلطات المتعاقبة هي التي أتاحت للقوى الخارجية الفرصة للتدخل في الشأن الوطني باتباع مسار إصلاح انفرادي ومتعرج".

وشدد الاتحاد على "حق كل المواطنين والمواطنتين في النقد والاحتجاج وإبداء الرأي في الشأن الوطني والمشاركة فيه بعيدا عن الاستقواء بالخارج".

وأضاف "لا حل للأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تونس خارج المبادرة التونسية".

ويظهر جليا أن موقف اتحاد الشغل الأخير بعد أن التزم قاداته الصمت الفترة الماضية، يشير إلى تغيير نسبي في المواقف وتخفيف في الخطاب يراها مراقبون أنهما مرتبطان أساسا بنجاح الاستفتاء والتأييد الكبير الذي حظي به دستور سعيد.

وكان اتحاد الشغل الذي أيد الإجراءات الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وجه الكثير من النقد لمسار ما بعد اتخاذ تلك الإجراءات، حيث رفضت المنظمة العمالية المشاركة في الحوار الوطني



اتحاد الشغل عارض بعض سياسات الرئيس سعيد

روسيا تبحث عن متطوعين لدعم قواتها في أوكرانيا

خلال الأسابيع القليلة المقبلة“. ولطالما قاوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكرة التعبئة العامة في روسيا وكان استدعاء هذا الربيع مشابها لما حدث في عام 2021، حيث أن هذه الكتابات هي إحدى الطرق لزيادة القوة البشرية العسكرية الروسية دون اتخاذ هذه الخطوة الجذرية. وكما يبدو أنهم يركزون على المناطق الأكثر فقرا والمعزولة وذلك باستخدام إغراء السيولة النقدية السريعة. وتتراوح عقود المتطوعين من أربعة أشهر إلى سنة، إذ يحصلون على وعود بأجور أعلى بكثير من المتوسط في مناطقهم. وعلى سبيل المثال، توفر الكتابات التي يتم تشغيلها في بيرم ومنطقة كيروف الروسية الغربية دخلا يبدأ من 300 ألف روبل شهريا (حوالي 5000 دولار)، بينما في باشكورتستان بالقرب من الحدود مع كازاخستان، يبلغ الحد الأدنى 280 ألف روبل.

روسيا تركز على المناطق الأكثر فقرا والمعزولة وذلك باستخدام إغراء السيولة النقدية السريعة

ووعده متطوعو بشكير من باشكورتستان بدفع 8000 روبل إضافي يوميا للعمليات القتالية. وقال إعلان تم تداوله على قنوات التواصل الاجتماعي في باشكورتستان “خلال الصيف يمكنك بسهولة كسب حوالي مليون روبل“. وتقول الباحثة الروسية في معهد دراسة الحرب بواشنطن كاترينا ستيبانيكو “ستشارك بعض الكتابات حصريا في عمليات الدعم القتالي (مثل كتابات اللوجيستيات أو كتابات الإشارة)، بينما سيعزز البعض الآخر الوحدات العسكرية الموجودة مسبقا أو تشكيل كتابات قتالية“. وأضافت “من غير المرجح أن يحول التدريب قصير المدى المتطوعين الذين ليست لديهم خبرة سابقة إلى جنود فعالين في أي وحدة“. ولا يشترط وجود خبرة عسكرية سابقة للانضمام للبرنامج الذي يقول أحد الإعلانات عبر الإنترنت إن التطوع فيه يستغرق 4 أشهر.

● **موسكو** - “وظيفة للرجال الحقيقيين” موجهة إلى “الوطنيين الشجعان”، هكذا تنشر إعلانات عبر الإنترنت في روسيا للبحث عن متطوعين لدعم ما وصفته موسكو بـ“العملية العسكرية الخاصة” في أوكرانيا. وتسعى موسكو لتعويض الخسائر البشرية المتصاعدة في حرب أوكرانيا بالترويج لامتيازات مالية للمتطوعين الجدد بجبهات القتال، لكن محللين عسكريين يؤكدون أن هذه الخطوة لا تعالج العجز في القوى البشرية. ولذلك تحتاج القوات الروسية إلى المزيد من الجنود، ويستخدم الروس بالفعل ما يسميه بعض المحللين “التعبئة الخفية” لجلب مجندين جدد إضافة إلى اللجوء إلى التجنيد الوطني المخوف بالمخاطر سياسيا. ولتعويض النقص في الجنود يعتمد الكرملين على مزيج من الأقليات العرقية الفقيرة، والأوكرانيين من المناطق الانفصالية، والمرتزة ووحدات الحرس الوطني العسكرية لخوض الحرب، ووعد بتقديم حوافز مالية ضخمة للمتطوعين. وقال المحلل الروسي في مركز ويلسون بواشنطن كامل جاليف “روسيا لديها مشكلة في التجنيد والتعبئة”، مضيفا أن موسكو تستخدم كافة السبل لتجنيد المزيد من الرجال.

وتكشفت تقارير إعلامية أن موسكو كثفت التجنيد في الشركات العسكرية الخاصة والمراقب الإصلاحية، حيث يتم وعد السجناء بالعفو الكامل إذا أوفوا بالعقد المبرم معهم. ولواجهة النقص في عدد الجنود تجند موسكو سجناء في عدة منشآت إصلاحية بالبلاد، قبل أن يتم إرسالهم إلى مركز تدريب عسكري تابع لمرتزة فاغنر لتأهيلهم للحرب في أوكرانيا. ومع تزايد التقارير بشأن ارتفاع عدد القتلى الروس في الصراع الدائر منذ أكثر من 6 أشهر، لجأ الجيش الروسي أيضا إلى تدشين “حملات دعائية واسعة”، ومحاولة “إعادة تنشيط قوات الاحتياط“.

ويقدر المحللون أن أكثر من 30 ألف متطوع قد يتم حشدهم لدعم صفوف الجيش الروسي الذي استنزف خلال الأشهر الخمسة الماضية، حيث من المتوقع أن يتم إرسال المتطوعين للمعارك القتالية في منطقة دونباس الشرقية. وفي الأسبوع الماضي قال ريتشارد مور رئيس جهاز المخابرات البريطانية (إم.أي.6) إن “الروس سيجدون صعوبة متزايدة في توفير القوى العاملة والمواد

مصادر تمويل جمعية خيرية يديرها ولي العهد البريطاني تثير جدلا

الأمير تشارلز تلقى في 2013 أموالا من عائلة أسامة بن لادن



الأمير تشارلز يواجه انتقادات

وقال رئيس مؤسسة أمير ويلز الخيرية، السير إيان شيشاير “تم النظر بعناية في التبرع الذي قدمه الشيخ بكر بن لادن في العام 2013 من قبل أمناء الجمعية في ذلك الوقت“. وأضاف “اتخذنا الإجراءات المطلوبة، مع الحصول على معلومات من مجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك الحكومة، وذلك قبل الموافقة على قبول التبرع“. وأردف “أي محاولة للإيحاء بخلاف ذلك مضللة وغير دقيقة“.

وقال مصدر مقرب من الجمعية الخيرية بعد فحص شامل للقضايا، إن الأمناء خلصوا إلى أن “تصرفات أحد أفراد عائلة بن لادن لا ينبغي أن تلوث سمعة الأسرة بأكملها“.

وقال المتحدث باسم كلارنس هاوس “لقد أكد لنا صندوق أمير ويلز الخيري أنه تم بذل العناية الواجبة في قبول هذا التبرع، وقد جرى اتخاذ قرار القبول من قبل أمناء المؤسسة الخيرية وحدهم وأي محاولة لتوصيفه بخلاف ذلك تعتبر خاطئة“.

وتأتي إثارة هذه القضية بعد شهر من الحديث عن تلقي الأمير تشارلز مبلغ مليون يورو نقدا من رئيس الوزراء

والإعلام سيؤدي إلى غضب الرأي العام، مضيفا أنهم أخبروا ولي العهد بأنه “لن يكون مفيدا لأحد إذا تبين أنه قد قبل أموالا من عائلة مرتكب أسوأ هجوم إرهابي في التاريخ“، في إشارة إلى هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية التي استهدفت الولايات المتحدة. كما حث مستشار آخر ولي العهد على إعادة الأموال.

ونذكر أحد المصادر في القصر أن “الخوف الكبير“ يتمثل في أن يؤدي الدفع إلى تقويض سمعة تشارلز والمؤسسة الخيرية، قائلا “هناك مصادر أخرى للمال في العالم“.

ومع ذلك، قالت مصادر إن “تشارلز شعر بأنه سيكون من المحرج للغاية إعادة الأموال وخشي أن يشكوا في السبب“.

وفي شهر يوليو 2022، قال مصدر في القصر الملكي البريطاني إن “التبرعات النقدية لمؤسسة ولي العهد البريطاني الخيرية لن تقبل بعد الآن“.

وكان كلارنس هاوس قد نفى بشدة العديد من الإدعاءات بشأن قبول تشارلز بنفسه التبرع، قائلا إن “قرار قبول التبرع للمؤسسة الخيرية يتخذ من قبل الأمناء فقط“.

وذكر أحد المصادر في القصر أن “الخوف الكبير“ يتمثل في أن يؤدي الدفع إلى تقويض سمعة تشارلز والمؤسسة الخيرية، قائلا “هناك مصادر أخرى للمال في العالم“.

ومع ذلك، قالت مصادر إن “تشارلز شعر بأنه سيكون من المحرج للغاية إعادة الأموال وخشي أن يشكوا في السبب“.

وفي شهر يوليو 2022، قال مصدر في القصر الملكي البريطاني إن “التبرعات النقدية لمؤسسة ولي العهد البريطاني الخيرية لن تقبل بعد الآن“.

وكان كلارنس هاوس قد نفى بشدة العديد من الإدعاءات بشأن قبول تشارلز بنفسه التبرع، قائلا إن “قرار قبول التبرع للمؤسسة الخيرية يتخذ من قبل الأمناء فقط“.

أشارت معلومات عن تلقي جمعية خيرية يديرها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز أموالا من عائلة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن جدلا واسعا لدى البريطانيين وأثارت تساؤلات بشأن غاية الأطراف المانحة منها.

● **لندن** - كشفت وسائل إعلام بريطانية عن تلقي ولي العهد البريطاني، الأمير تشارلز، تبرعا قيمته مليون جنيه إسترليني لجمعية خيرية يديرها قدمه أقارب زعيم القاعدة القتيل، أسامة بن لادن، ما أثار جدلا في لندن بشأن مصادر التمويل التي تتلقاها الجمعية الخيرية التي يديرها الأمير تشارلز وأي ثمن مقابل هذه التبرعات المالية.

وزعمت تقارير بريطانية أن الأمير تشارلز، البالغ من العمر 73 عامًا، كان قد عقد اجتماعا مع بكر بن لادن، عميد أسرة بن لادن، وذلك في مقر إقامته الملكي، كلارنس هاوس، في لندن بتاريخ الثلاثين من أكتوبر 2013، وذلك بعد عامين من مقتل زعيم القاعدة في عملية خاصة نفذتها القوات الأميركية في باكستان والذي كان يختبئ في مجمع بالقرب من العاصمة إسلام آباد.

وبكر بن لادن، البالغ من العمر 76 عامًا، هو أخ غير شقيق لأسامة بن لادن، ولم يتورط في أعمال مخالفة للقانون أو أي قضايا إرهابية ودأب مع أفراد أسرته على التبرؤ من جرائم وأفعال تنظيم القاعدة الذي أسسه أخوه القتيل.

أموال عائلة بن لادن تأتي بعد الحديث عن تلقي أموال من رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني

وبحسب التقارير، فإن الأمير تشارلز وافق على أخذ التبرع على الرغم من الاعتراضات الأولية للمستشارين في كلارنس هاوس وصندوق أمير ويلز الخيري، حيث تم إيداع الأموال في النهاية. ووفقا للمصادر، فإن العديد من مستشاري تشارلز ناشدوه شخصيا بإعادة الأموال. وقال أحد العاملين في مقر إقامة الأمير إن “تسرب الخبر إلى وسائل

دعم إيران لروسيا يكشف التوسع العسكري المتزايد لطهران في أوروبا

ومن المؤكد أن الشراكة العسكرية الآخذة في الاتساع بين روسيا وإيران أخبار سيئة لإدارة بايدن التي استثمرت قدرا كبيرا من رأس المال السياسي في إحياء المحادثات النووية، ولكنها تجد نفسها الآن تحاول أن تتفاوض مع بلد يساند بنشاط خصمها في النزاع الأوكراني. وزاد انكشاف الموقف المرتبك للرئيس بايدن من جانب رئيس وكالة الاستخبارات البريطانية “إم.أي.6” الذي أبلغ الشهر الماضي منتدى أسين للامن بولاية كولورادو الأميركية أنه من وجهة نظره، اظهرت إيران اهتماما ضئيلا بالتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد.

وقال رئيس جهاز “إم.أي.6” إنه “لا يعتقد أن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية خامنئي يرغب في إبرام اتفاق”، مضيفا “لا اعتقد أن الإيرانيين يرغبون في التوصل إلى اتفاق“.

ومن المؤكد أن يكون مثل هذا التقييم الصريح من جانب رئيس أحد أجهزة الاستخبارات الرئيسية في أوروبا، والذي لديه علاقات وثيقة مع المؤسسة الأمنية الأميركية، بمثابة قراءة مرجحة لإدارة بايدن التي لا تزال تعتقد أن النظام الإيراني مستعد لإبرام اتفاق، رغم كل الأدلة التي تشير إلى عكس ذلك. ويختم كوفلن بالقول إن حقيقة الأمر هي أنه أصبح من الصعب تماما الدفاع عن سياسة بايدن بشأن إيران، وكلما أدرك عاجلا أن سياسة التودد لطهران محكوم عليها بأن تنتهي بالفشل الذريع، كلما كان ذلك أفضل لكل من يهمهم الأمر.

وهناك تقارير غير مؤكدة لجماعات المعارضة الإيرانية مفادها أن الحرس الثوري يعزّم إرسال قوات للقتال إلى جانب القوات الروسية، وستكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها نشر قوات إيرانية على الأراضي الأوروبية منذ ثورة 1979.

الانخراط في دعم المجهود الحربي الروسي ضد أوكرانيا يعكس أن التهديد الإيراني لم يعد قاصرا فقط على الشرق الأوسط

وأشار كوفلن إلى أنه من المؤكد أن يقوض إظهار إيران دعمها لروسيا الافتراض القائم منذ فترة طويلة من جانب صانعي السياسة الأميركيين والأوروبيين بأن التهديد الإيراني، من خلال السماح لطهران بامتلاك أسلحة نووية غير محدودة، يتعلق فقط بالشرق الأوسط، وبصفة خاصة بإسرائيل. وأضاف كوفلن أن الدعم النشط من جانب إيران لروسيا في حربها ضد أوكرانيا، التي تتلقى دعما عسكريا من حلف الناتو، يدحض تلك الحجة، ويجب أن يدفع المفاوضين الأميركيين والأوروبيين إلى أن يراجعوا بجدية نهجهم بشأن المفاوضات، بوصف ذلك مسألة تخص أمنهم القومي.

في النزاع منذ قمة حضرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في طهران الشهر الماضي، حيث التقى شخصيات رئيسية في القيادة الإيرانية، بمن في ذلك المرشد علي خامنئي ورئيس البلاد المتشدد إبراهيم رئيسي. واختتمت القمة بإشادة خامنئي بالرئيس بوتين لقيامه بغزو أوكرانيا، وزعم أن روسيا كانت ستصبح ضحية لعدوان حلف شمال الأطلسي (ناتو) لو لم تكن قد أقدمت على اتخاذ الخطوة الأولى.

ويمكن القول إن التعليق الأكثر دلالة من جانب خامنئي خلال الزيارة كان دعوته بأن تزيد إيران وروسيا ما وصفه بـ“تعاون متبادل” بين الدولتين للتصدي لتهديد العقوبات الغربية. وتمثل أحد المؤشرات للمؤسسة الأولى على التعاون الأخذ في التوسع بين موسكو وطهران في التوقيع على مذكرة تفاهم في قطاع الطاقة بين عملاق النفط الروسي غازبروم والشركة الوطنية الإيرانية للنفط بقيمة 40 مليار دولار. وتتعاون روسيا وإيران بالفعل بشأن قضايا الطاقة، حيث تعرض طهران مساعدة روسيا في تجنب العقوبات الغربية التي تم فرضها عقب غزو أوكرانيا من خلال جعل شبكتها العالمية لتهريب النفط متاحة لها.

ويقول مسؤولون أمنيون غربيون إن القلق الآن يتمثل في أن العلاقات التجارية بين الدولتين سوف تؤدي إلى تعاون عسكري أوثق.

وإصابة أكثر من 300 آخرين، أو الموجة الأخيرة من الهجمات الإرهابية التي تم تنفيذها في أوروبا.

وأضاف كوفلن أنه بناء على ذلك فإن قرار النظام الإيراني تقديم مساندته للهجوم العسكري الروسي ضد أوكرانيا يمثل توسعا ينذر بخطر في الطموحات العسكرية الإيرانية خارج منطقة الشرق الأوسط.

ووفقا لمصادر أمنية غربية، هناك تصعيد ملحوظ في تورط طهران

العسكرية في الغالب على منطقة الشرق الأوسط، سواء كان يشن حربا ضد الدول المجاورة مثل العراق أو يهدد إسرائيل من خلال وكلائه في لبنان وسوريا.

وكانت المناسبات الوحيدة التي غامر فيها الحرس الثوري بالانطلاق إلى خارج منطقة الشرق الأوسط تهدف إلى تنفيذ عمليات إرهابية، مثل تفجير مركز لجالية يهودية في عام 1994 في الأرجنتين أدى إلى مقتل 85 شخصا

● **واشنطن** - يرى المحلل البريطاني كون كوفلن أن الانخراط الإيراني الذي يزداد تعمقا في دعم المجهود الحربي الروسي ضد أوكرانيا يجب أن يكون بمثابة دعوة إلى القادة الغربيين لليقظة من أن التهديد العسكري الإيراني لم يعد قاصرا فقط على الشرق الأوسط.

وقال كوفلن إنه منذ أن بسط رجال الدين في إيران السيطرة على البلاد قبل أكثر من 40 عاما، قصر الحرس الثوري، حامل لواء النظام، أنشطته



المسيرات الإيرانية تستعد للدخول في حرب أوكرانيا

فرنسا تغير إستراتيجيتها لمواجهة الإرهاب في منطقة الساحل

باريس تركز على البعد التنموي لدعم جهود مكافحة التطرف

في البلاد بينما تعمل على تكثيف قدرات قواتها المسلحة.

وفي حين أنه من المتوقع أن تعزز هذه الإستراتيجية الجديدة القدرات العسكرية للبلدان الشريكة في منطقة الساحل، فإن عدم قدرة فرنسا على التدخل في مالي، إلى جانب تفاقم العنف في بوركينا فاسو، يعني أن تدهور البيئة الأمنية في المنطقة سيستمر على الأرجح. وستوفر القدرات الجوية الضعيفة المالي والعنف الطائفي في البلاد، إلى جانب انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة من الجيش المالي وقوات فاغنر شبه العسكرية، أرضاً خصبة للجماعات الجهادية للسيطرة على أجزاء من البلاد. ولن يؤدي هذا إلى تفاقم حالة انعدام الأمن في مالي فحسب، بل أيضاً في البلدان المجاورة، حيث من المرجح أن يتطلع الجهاديون إلى استخدام هذه الأراضي لتكثيف العمليات عبر الحدود، والتي تحدث بالفعل في المنطقة الثلاثية الحدودية مع النيجر وبوركينا فاسو.

وفي حين أن التدريب الإضافي وتبادل المعلومات الاستخباراتية من فرنسا سيحسنان قدرات مكافحة الإرهاب لدول الساحل، إلا أنها ستظل غير كافية في مواجهة النشاط الجهادي المتزايد دون مدعيات عسكرية إضافية، وهو أمر لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت باريس مستعدة لتقديمه. وفي حين أن إستراتيجية فرنسا العسكرية الجديدة تهدف على الأرجح إلى احتواء عدم الاستقرار في مالي وليبدو أنها تركز على النيجر، فإن نجاحها قد يعتمد على التطورات في بوركينا فاسو، حيث سعى المجلس العسكري الحاكم للابتعاد عن باريس على الرغم من الهجمات المتزايدة في منطقة الحدود الثلاثية مع مالي والنيجر. ومن المقرر أن يستمر الدعم الجوي الفرنسي في بوركينا فاسو على المدى المتوسط، ولكن من المرجح أن يرفض المجلس العسكري الحاكم زيادة في الوجود العسكري الفرنسي الذي من المرجح أن يؤدي إلى جانب التوقعات الأمنية المتدهورة مالي إلى زيادة مستمرة في الهجمات الجهادية في البلاد.

وستكون المزيد من التدهور في البيئة الأمنية في بوركينا فاسو تداعيات خطيرة على الدول الأفريقية الساحلية التي قد تشهد مناطقها الشمالية بمرور الوقت هجمات كَ وفَر تتحول تدريجياً إلى تمرد جهادي مستدام، رغم الزيادة المحتملة في الدعم الفرنسي. وبالنسبة إلى دول الساحل، فإن امتلاكها لقدرات أكبر في مكافحة الإرهاب سيخفف من حدة المشاعر المعادية لفرنسا. لكن هذه المسؤولية المتزايدة ستعني أن الإخفاقات الأمنية المحتملة يمكن أن تضعف شرعية الحكومات الوطنية بين السكان المحليين وربما تفتح الطريق لمزيد من عمليات انتقال السلطة خارج نطاق القانون في المنطقة. وحدث هذا في وقت سابق من هذا العام في بوركينا فاسو، حيث أطاح الجيش بالرئيس السابق روش مارك كريستيان كابوري في يناير، متهمًا إياه بعدم ضمان أمن البلاد.

وقد يؤدي تدهور التوقعات الأمنية المالي (والمنطقة الأوسع) بعد انسحاب فرنسا إلى زيادة تدفق اللاجئين نحو شمال أفريقيا وأوروبا. وسيؤدي هذا إلى زيادة الضغط على حدود الاتحاد الأوروبي الجنوبية، مما قد يؤدي إلى تفاقم المشاعر المعادية للمهاجرين في أوروبا.



فرنسا لا تركز فقط على البعد العسكري

بعد انسحابها من مالي ستسعى فرنسا لتقديم دعم أكبر للجيش الإقليمي في منطقة الساحل الأفريقي من خلال التدريب الإضافي وتبادل المعلومات الاستخباراتية إضافة إلى دعم جهود التنمية للقضاء على الإرهاب.

باريس - تسعى فرنسا لتكثيف تواجدها العسكري الجديد في منطقة الساحل مع عدم الاستقرار الذي طال أمده في المنطقة وذلك من خلال تقديم دعم أكبر للجيش الوطنية، وخاصة النيجر، مع المشاركة الأوروبية المستمرة. ورغم ذلك، من المرجح أن يؤدي انسحاب فرنسا من مالي وعدم القدرة على التدخل في البلاد إلى استمرار تدهور البيئة الأمنية الإقليمية. ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الثالث عشر من يوليو إلى إعادة النظر في الموقف العسكري الفرنسي في جميع أنحاء أفريقيا إثر رحيل فرنسا القسري عن مالي. وشدد ماكرون على أن فرنسا ستسعى لتقديم دعم أكبر للجيش الإقليمية من خلال التدريب الإضافي وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والمخ إلى أن باريس ستسعى لتأمين استمرار مشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في منطقة الساحل. وجاءت إثر هذه الإعلانات أول زيارة رفيعة المستوى لوزراء فرنسيين إلى أفريقيا منذ إعادة انتخاب ماكرون في أبريل 2022، حيث زارت وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية كاثرين كولونا ووزير الجيوش الفرنسية سيباستيان ليكورنو النيجر يومي الرابع عشر والسادس عشر يوليو. وفي حين أنهما لم يقدمتا تفاصيل حول كيفية تطور إستراتيجية فرنسا لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، شددت كولونا بشكل خاص على أهمية شراكة فرنسا متعددة الأبعاد مع النيجر. وستكمل فرنسا انسحابها من مالي بنهاية الصيف الحالي. وقد اتخذت باريس هذا القرار في فبراير بعد أشهر من توتر العلاقات مع باماكو، وتحديدًا بسبب المجلس العسكري الذي طلب الدعم شبه العسكري من مجموعة فاغنر الروسية.

ووصل المجلس العسكري إلى السلطة من خلال انقلابات متتالية في أغسطس 2020 ومايو 2021، ويعتمد في جزء منه على المشاعر المعادية لفرنسا لتأمين قبضته على البلاد. وتقرر حل فرقة عمل قوة تاكوبا التابعة للاتحاد الأوروبي والمكلفة بمنع الجماعات الإرهابية من إقامة ملاذ آمن في منطقة الحدود الثلاثية بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، في الأول من يوليو بعد استكمال انسحابها من مالي. وبالإضافة إلى تحول مالي المناهض لفرنسا، فقد ضعف موقف باريس في منطقة الساحل بشكل ملحوظ خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، ويرجع ذلك جزئياً إلى التحولات غير القانونية في السلطة في بعض أقرب حلفائها الإقليميين مثل بوركينا فاسو وتشاد. ومن المرجح أن تشهد الإستراتيجية العسكرية الجديدة لفرنسا في منطقة الساحل تحول تركيزها من مالي إلى النيجر. وتريد باريس التأكيد من أن الجيش النيجري قادر على العمل كحصن ضد الجماعات الجهادية وأن الوجود العسكري الفرنسي المتبقي في منطقة الساحل لا يولد المزيد من المشاعر المعادية لفرنسا بين السكان المحليين.

وإلى الرغم من نفورها من المجلس العسكري في باماكو، فإن تصميم فرنسا على منع التوسع الجهادي قد يجعل من الممكن أن تقبل ضمناً جهود الشركاء الإقليميين لإعادة دمج مالي في مجموعة دول الساحل الخمس المعروفة بـ"جي 5" بعد انسحاب البلاد من قوة مكافحة الإرهاب الإقليمية في مايو. ومع ذلك، سيطلب ذلك منح مالي الرئاسة الدورية للمنظمة ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت دول الساحل الخمس الأخرى مستعدة لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

ولا يزال العدد الدقيق للأفراد العسكريين الفرنسيين الذين سيُنشرون في منطقة الساحل بعد رحيل فرنسا من مالي غير واضح. وقال قائد عملية برخان الفرنسية لمكافحة المتطرفين في منطقة الساحل الجنرال لوران ميشون إن حوالي 2500 جندي فرنسي سيبقون على الأرجح في منطقة الساحل بمجرد اكتمال الانسحاب من مالي. لكن المحادثات حول الطبيعة الدقيقة للوجود العسكري الفرنسي المستقبلي في المنطقة لا تزال جارية بين باريس وحكومات الدول المعنية. وقد يؤدي الوجود الخفي للقوات الفرنسية مع التهديد الأمني المتزايد الناشئ من مالي إلى قبول حكومة النيجر زيادة مؤقتة في عدد الجنود الفرنسيين

باريس - تسعى فرنسا لتكثيف تواجدها العسكري الجديد في منطقة الساحل مع عدم الاستقرار الذي طال أمده في المنطقة وذلك من خلال تقديم دعم أكبر للجيش الوطنية، وخاصة النيجر، مع المشاركة الأوروبية المستمرة. ورغم ذلك، من المرجح أن يؤدي انسحاب فرنسا من مالي وعدم القدرة على التدخل في البلاد إلى استمرار تدهور البيئة الأمنية الإقليمية. ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الثالث عشر من يوليو إلى إعادة النظر في الموقف العسكري الفرنسي في جميع أنحاء أفريقيا إثر رحيل فرنسا القسري عن مالي. وشدد ماكرون على أن فرنسا ستسعى لتقديم دعم أكبر للجيش الإقليمية من خلال التدريب الإضافي وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والمخ إلى أن باريس ستسعى لتأمين استمرار مشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في منطقة الساحل. وجاءت إثر هذه الإعلانات أول زيارة رفيعة المستوى لوزراء فرنسيين إلى أفريقيا منذ إعادة انتخاب ماكرون في أبريل 2022، حيث زارت وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية كاثرين كولونا ووزير الجيوش الفرنسية سيباستيان ليكورنو النيجر يومي الرابع عشر والسادس عشر يوليو. وفي حين أنهما لم يقدمتا تفاصيل حول كيفية تطور إستراتيجية فرنسا لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، شددت كولونا بشكل خاص على أهمية شراكة فرنسا متعددة الأبعاد مع النيجر. وستكمل فرنسا انسحابها من مالي بنهاية الصيف الحالي. وقد اتخذت باريس هذا القرار في فبراير بعد أشهر من توتر العلاقات مع باماكو، وتحديدًا بسبب المجلس العسكري الذي طلب الدعم شبه العسكري من مجموعة فاغنر الروسية.

ووصل المجلس العسكري إلى السلطة من خلال انقلابات متتالية في أغسطس 2020 ومايو 2021، ويعتمد في جزء منه على المشاعر المعادية لفرنسا لتأمين قبضته على البلاد. وتقرر حل فرقة عمل قوة تاكوبا التابعة للاتحاد الأوروبي والمكلفة بمنع الجماعات الإرهابية من إقامة ملاذ آمن في منطقة الحدود الثلاثية بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، في الأول من يوليو بعد استكمال انسحابها من مالي. وبالإضافة إلى تحول مالي المناهض لفرنسا، فقد ضعف موقف باريس في منطقة الساحل بشكل ملحوظ خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، ويرجع ذلك جزئياً إلى التحولات غير القانونية في السلطة في بعض أقرب حلفائها الإقليميين مثل بوركينا فاسو وتشاد. ومن المرجح أن تشهد الإستراتيجية العسكرية الجديدة لفرنسا في منطقة الساحل تحول تركيزها من مالي إلى النيجر. وتريد باريس التأكيد من أن الجيش النيجري قادر على العمل كحصن ضد الجماعات الجهادية وأن الوجود العسكري الفرنسي المتبقي في منطقة الساحل لا يولد المزيد من المشاعر المعادية لفرنسا بين السكان المحليين.

وإلى الرغم من نفورها من المجلس العسكري في باماكو، فإن تصميم فرنسا على منع التوسع الجهادي قد يجعل من الممكن أن تقبل ضمناً جهود الشركاء الإقليميين لإعادة دمج مالي في مجموعة دول الساحل الخمس المعروفة بـ"جي 5" بعد انسحاب البلاد من قوة مكافحة الإرهاب الإقليمية في مايو. ومع ذلك، سيطلب ذلك منح مالي الرئاسة الدورية للمنظمة ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت دول الساحل الخمس الأخرى مستعدة لاتخاذ مثل هذه الخطوة. ولا يزال العدد الدقيق للأفراد العسكريين الفرنسيين الذين سيُنشرون في منطقة الساحل بعد رحيل فرنسا من مالي غير واضح. وقال قائد عملية برخان الفرنسية لمكافحة المتطرفين في منطقة الساحل الجنرال لوران ميشون إن حوالي 2500 جندي فرنسي سيبقون على الأرجح في منطقة الساحل بمجرد اكتمال الانسحاب من مالي. لكن المحادثات حول الطبيعة الدقيقة للوجود العسكري الفرنسي المستقبلي في المنطقة لا تزال جارية بين باريس وحكومات الدول المعنية. وقد يؤدي الوجود الخفي للقوات الفرنسية مع التهديد الأمني المتزايد الناشئ من مالي إلى قبول حكومة النيجر زيادة مؤقتة في عدد الجنود الفرنسيين

وإلى الرغم من نفورها من المجلس العسكري في باماكو، فإن تصميم فرنسا على منع التوسع الجهادي قد يجعل من الممكن أن تقبل ضمناً جهود الشركاء الإقليميين لإعادة دمج مالي في مجموعة دول الساحل الخمس المعروفة بـ"جي 5" بعد انسحاب البلاد من قوة مكافحة الإرهاب الإقليمية في مايو. ومع ذلك، سيطلب ذلك منح مالي الرئاسة الدورية للمنظمة ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت دول الساحل الخمس الأخرى مستعدة لاتخاذ مثل هذه الخطوة. ولا يزال العدد الدقيق للأفراد العسكريين الفرنسيين الذين سيُنشرون في منطقة الساحل بعد رحيل فرنسا من مالي غير واضح. وقال قائد عملية برخان الفرنسية لمكافحة المتطرفين في منطقة الساحل الجنرال لوران ميشون إن حوالي 2500 جندي فرنسي سيبقون على الأرجح في منطقة الساحل بمجرد اكتمال الانسحاب من مالي. لكن المحادثات حول الطبيعة الدقيقة للوجود العسكري الفرنسي المستقبلي في المنطقة لا تزال جارية بين باريس وحكومات الدول المعنية. وقد يؤدي الوجود الخفي للقوات الفرنسية مع التهديد الأمني المتزايد الناشئ من مالي إلى قبول حكومة النيجر زيادة مؤقتة في عدد الجنود الفرنسيين

الجالية التركية في ألمانيا تخشى من انعكاسات سلبية على وضعها

تصريحات متشنجة لجاويش أوغلو تشير قلق الأتراك في ألمانيا



خلافات تنعكس سلباً على الجالية التركية في ألمانيا

طالبى اللجوء، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك.

ومنذ ذلك الحين تستغل تركيا المسألة للضغط على أوروبا وهو ما دفع دولا أوروبية مثل ألمانيا إلى البحث عن تسوية للملف ما جعلها خاضعة للضغوط التركية التي وصلت إلى حد الابتزاز.

كما أن هنالك تنسيقاً أمنياً بين الدولتين في جهود مكافحة الإرهاب والذي تصاعد بعد الحرب الأهلية في سوريا.

وتشير تقارير إلى أنه في ألمانيا يعيش نحو ثلاثة ملايين من ذوي الأصول التركية من أصل 15 مليون تركي مهاجر، حيث يشكلون المجموعة الكبرى من بين المهاجرين خارج البلاد ويساهمون بشكل كبير في الاقتصاد التركي من خلال تحويلات مالية وصلت إلى ثمانية ملايين يورو في 2018.

ووفق تقرير لمعهد برلين للسلطان والتنمية فإن المهاجرين الأتراك يبقون الأقل اندماجاً بالمجتمع الألماني وهو ما جعلهم دائماً تحت أنظار وتلاعب الحكومة التركية.

وسعى حزب العدالة والتنمية والمسؤولون الأتراك إلى استغلال الجالية التركية في ألمانيا التي لها وزن سياسي كبير حيث أن 1.4 مليون من أفرادها يحق لهم الاقتراع في الاستحقاقات الانتخابية التركية وهو ما يضعهم في المرتبة الرابعة من حيث وزن التجمعات الانتخابية.

ويعدى المسؤولون الأتراك أنهم يسعون إلى الدفاع عن مصالح تلك الجالية من التمييز الذي تمارسه الحكومة الألمانية في محاولة لاستقطابهم انتخابياً، وهو ما يثير إعجاب تلك الجالية لكن مع التغييرات الجيوسياسية والأزمة التي تمر بها أوروبا وألمانيا أصبحت تلك التصريحات مثيرة للقلق وغدت المخاوف من تهديد مصالح الأتراك في ألمانيا.

وحذرت أطراف مقربة من المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل من محاولات الحكومة التركية التأثير على الأتراك الذين يعيشون في ألمانيا حيث طالب فولكر كاور حليف المستشارة الألمانية السابق بضرورة أن يلتزم الأشخاص المنحدرون من أصل تركي ويعيشون في ألمانيا بالقوانين والعادات الألمانية، وهي دعوات تتكرر من قبل عدد من المسؤولين السياسيين في برلين. ويظهر جلياً أن تلك المطالب باتت تسبب قلقاً كبيراً للجالية التركية التي بدأت تشعر بصعوبة الوضع داخل ألمانيا بفعل الأزمات خاصة في الجانب الاقتصادي نتيجة تداعيات الحرب الأوكرانية أساساً.

دخول وزير الخارجية التركي في مشادة مع نظيرته الألمانية خلال مؤتمر صحفي في إسطنبول يثير مخاوف الجالية التركية بشأن مستقبلها ووضعها في بلد يشهد العديد من الأزمات بعد أن كانت تلك التصريحات الاستعراضية تحظى بالتأييد.

برلين - انتقدت الجالية التركية بألمانيا الخلاف العلني بين وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها التركي مولود جاويش أوغلو خلال المؤتمر الصحفي بين الجانبين في إسطنبول الجمعة الماضي.

ويظهر جلياً أن المزاج العام في ألمانيا لا يسمح بالتصريحات المعادية وسياسة الابتزاز التي دأب المسؤولون الأتراك على ممارستها في السابق ولا يجدون لها رداً ملائماً من قبل العواصم الغربية خاصة برلين.

وربما تكون ورقة الهجرة التي استخدمتها تركيا بعد الحرب السورية وخطر الإرهاب القادم من الحدود قد سمحا للسلطات التركية بابتزاز أوروبا بما في ذلك ألمانيا دون مواجهة ردود حاسمة.

وتوصلت تركيا والاتحاد الأوروبي في 18 مارس 2016 إلى 3 اتفاقات مرتبطة ببعضها حول الهجرة، وإعادة قبول

المسؤولون الأتراك يسعون لاستغلال الجالية التركية في ألمانيا التي لها وزن سياسي كبير داخل تركيا

وأضاف صوفو أوغلو "كان يتعين على أية حال إيجاد طرق أخرى للدخول في حديث مع بعضهما البعض"، ورأى أن الاتيين "تركا لغة الدبلوماسية" وصاغ "كل منهما رسائل للسياسة الداخلية". وأعرب صوفو أوغلو عن أمله في ألا تؤثر هذه الواقعة على السكان المنحدرين من أصول تركية في ألمانيا وقال "سننظر ألا يعاني السكان ذوو الأصول التركية في ظل هذه الظروف"، معرباً عن أسفه لحدث مثل هذه المعاناة في الماضي على إثر مواجهات مشابهة.

وفي الوقت نفسه، أشاد صوفو أوغلو بالزيارة الأولى التي قامت بها السياسية المنتهية إلى حزب الخضر لتركيا وقال "أرى أن هناك تحولاً معيناً في النموذج الفكري لدى السيدة بيربوك، فقد زارت المعارضة للمرة الأولى وذلك لأن المعارضة يمكن أن تشكل الحكومة التالية. ولهذا السبب يجب الحفاظ على العلاقات معها". وفي السابق كانت تصريحات المسؤولين الأتراك المنتقدة للسياسات الألمانية تثير إعجاب الجالية التركية في ألمانيا وتعتبرها استعراضاً لل قوة، لكن تعدد الأزمات داخل البلاد خاصة

دخول وزير الخارجية التركي في مشادة مع نظيرته الألمانية خلال مؤتمر صحفي في إسطنبول يثير مخاوف الجالية التركية بشأن مستقبلها ووضعها في بلد يشهد العديد من الأزمات بعد أن كانت تلك التصريحات الاستعراضية تحظى بالتأييد.

برلين - انتقدت الجالية التركية بألمانيا الخلاف العلني بين وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها التركي مولود جاويش أوغلو خلال المؤتمر الصحفي بين الجانبين في إسطنبول الجمعة الماضي.

ويظهر جلياً أن المزاج العام في ألمانيا لا يسمح بالتصريحات المعادية وسياسة الابتزاز التي دأب المسؤولون الأتراك على ممارستها في السابق ولا يجدون لها رداً ملائماً من قبل العواصم الغربية خاصة برلين. وربما تكون ورقة الهجرة التي استخدمتها تركيا بعد الحرب السورية وخطر الإرهاب القادم من الحدود قد سمحا للسلطات التركية بابتزاز أوروبا بما في ذلك ألمانيا دون مواجهة ردود حاسمة.

وتوصلت تركيا والاتحاد الأوروبي في 18 مارس 2016 إلى 3 اتفاقات مرتبطة ببعضها حول الهجرة، وإعادة قبول

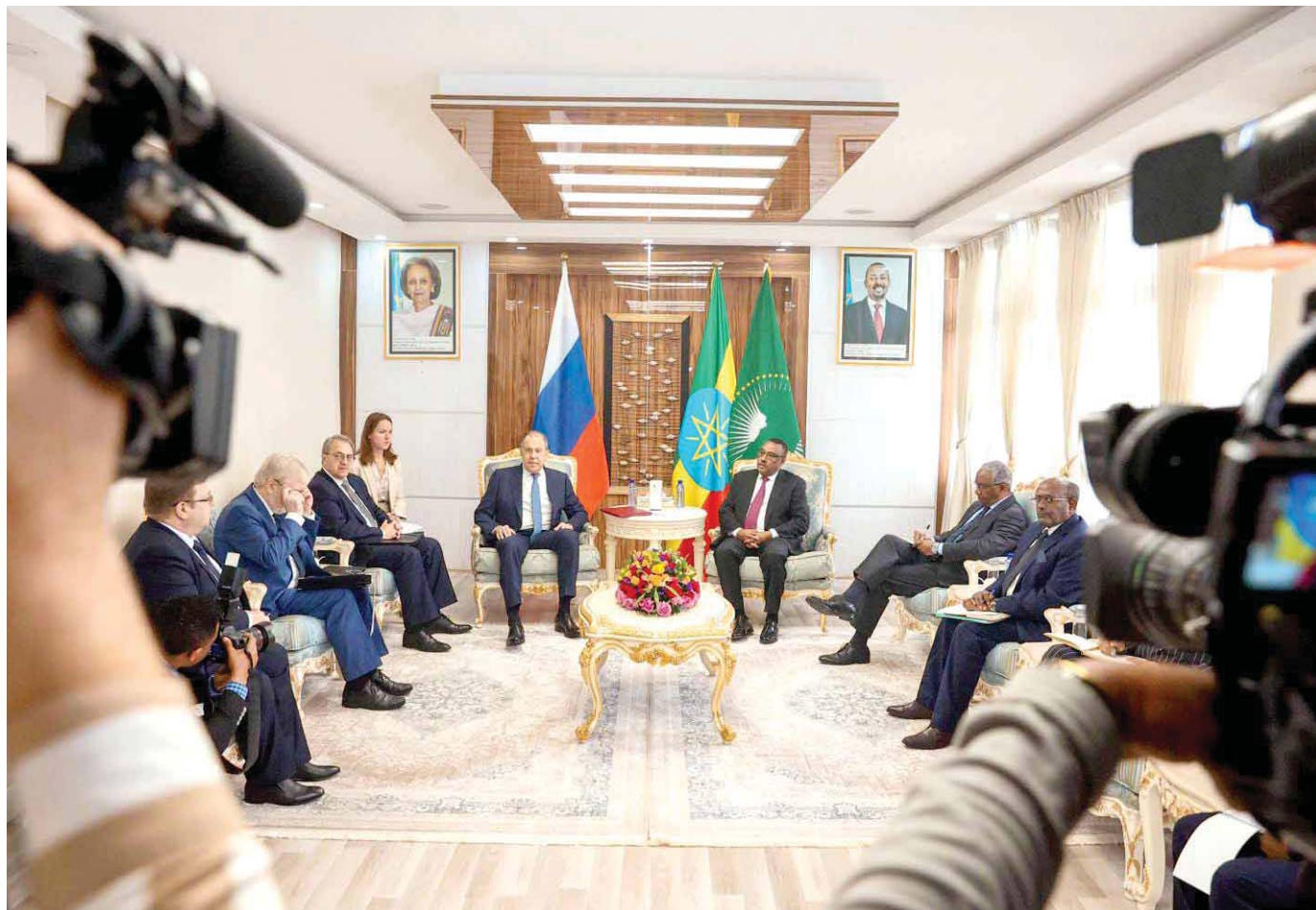
المسؤولون الأتراك يسعون لاستغلال الجالية التركية في ألمانيا التي لها وزن سياسي كبير داخل تركيا

وأضاف صوفو أوغلو "كان يتعين على أية حال إيجاد طرق أخرى للدخول في حديث مع بعضهما البعض"، ورأى أن الاتيين "تركا لغة الدبلوماسية" وصاغ "كل منهما رسائل للسياسة الداخلية". وأعرب صوفو أوغلو عن أمله في ألا تؤثر هذه الواقعة على السكان المنحدرين من أصول تركية في ألمانيا وقال "سننظر ألا يعاني السكان ذوو الأصول التركية في ظل هذه الظروف"، معرباً عن أسفه لحدث مثل هذه المعاناة في الماضي على إثر مواجهات مشابهة.

وفي الوقت نفسه، أشاد صوفو أوغلو بالزيارة الأولى التي قامت بها السياسية المنتهية إلى حزب الخضر لتركيا وقال "أرى أن هناك تحولاً معيناً في النموذج الفكري لدى السيدة بيربوك، فقد زارت المعارضة للمرة الأولى وذلك لأن المعارضة يمكن أن تشكل الحكومة التالية. ولهذا السبب يجب الحفاظ على العلاقات معها". وفي السابق كانت تصريحات المسؤولين الأتراك المنتقدة للسياسات الألمانية تثير إعجاب الجالية التركية في ألمانيا وتعتبرها استعراضاً لل قوة، لكن تعدد الأزمات داخل البلاد خاصة

المكاسب الضئيلة لا تبعد عين روسيا عن القارة السمراء

أفريقيا منطقة ثرية بالموارد تريد ما موسكو صديقا وشريكا جديدا



تحركات تعزز الشراكة مع دول أفريقيا

في المستقبل القريب؛ حيث أن الكرملين يعطي أولوية لأوهام الرئيس فلاديمير بوتين الإمبراطورية على حساب تحقيق النمو.



كارلا ماركيز
روسيا غزت
على شركاء أكثر
حيادا مما يريد الغرب

وتجعل القيود على الاستثمار، واستبعاد موسكو من أنظمة الدفع العالمية، وتراجع البحث والابتكار، من روسيا شريكا غير محتمل في أي أمر آخر غير الموارد، والتي شكلت الجزء الأكبر من الاستثمار التأسيسي في القارة. في الوقت الذي كانت تحتاج فيه أفريقيا إلى التكنولوجيا. وخلال الفترة من عام 2017 حتى عام 2021 شكلت الأسلحة الروسية 44 في المئة من مشتريات أفريقيا من السلاح. ولكن حتى هذا سيراتاجع بسبب القيود المفروضة على الواردات، كما ستسعى روسيا إلى توفير احتياجات قواتها المسلحة.

وتنصح ماركيز الحكومات الحليفة لكيف، والتي تنوq إلى مواصلة تأييد أوكرانيا فيما يطول أمد الحرب، باستغلال الفرصة؛ أولا: بأن يقرأوا بالمخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي، خاصة في ظل دعم الدول التي تعتمد على واردات الغذاء والأسمدة دعما سخيا، وثانيا: بأن تدعم بسخاء أيضا "مرفق تمويل استيراد الأغذية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)" واليات الأخرى ذات الصلة.

ويتعين على أوروبا والولايات المتحدة الاعتراف بأن الأزمات المعقدة، مثل المناخ والوقود والأمن والزراعة، تتطلب حلا طويلة المدى، تتضمن زيادة هائلة في توليد الطاقة المتجددة، وزيادة إنتاج الأسمدة والاستخدام المستدام لها، ومحاصيل أكثر قدرة على التكيف، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية للحد من معدلات إهدار الغذاء، ويتعين إشراك الشركات الخاصة، وهي قادرة على ذلك.

وتنقر الكتابة الأميركية بالحاجة إلى المشاركة الدبلوماسية والاتصالات طويلة المدى، من خلال موظفي السفارات والاستثمار في نوعية الشراكات الإعلامية والتعليمية التي مكنت الصين من تحقيق نتائج طيبة. ولا يكفي الشعور بالقلق الشديد في بروكسل وواشنطن، في وقت يطلق فيه رئيس الاتحاد الأفريقي تعليقات مضللة بشأن العقوبات الغربية، ويؤيد ما يتردد من أن أزمة الغذاء الناجمة عن الحرب مفتعلة. وإلى حين حدوث ذلك، ربما يكون الأوان قد فات.

ومن أجل دعم أفريقيا والتضيق على روسيا يجب أن يتغير ذلك. ومن الواضح أن روسيا بحاجة إلى أصدقاء وشركاء تجاريين، وأفريقيا منطقة ثرية بالموارد تراها أوروبا حديقة خلفية لها، وغالبا ما يكون ذلك متزامنا مع وجود حكومات ضعيفة تجعل تعزيز مصالح موسكو أمرا غير باهظ التكلفة.

وتستدرك الكاتبة الأميركية متسائلة "ولكن ما الفائدة من ذلك بالنسبة إلى معظم الأفارقة؟"، وتقول "إن نصيب روسيا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في أفريقيا ضئيل للغاية، وسجل أقل من 1 في المئة عام 2020، كما أن الاقتصاد الروسي الراكد لن يتحسن

ويميل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى تصوير أفريقيا على أنها ساحة معركة جيوسياسية، ولا تتوافق أولوياتهما في مجال الاستثمار دائما مع تلك الخاصة بدول القارة. وبعد تقهقر دبلوماسي خلال فترة حكم الرئيس السابق دونالد ترامب، لا تزال السفارات الأميركية تعاني من نقص الموظفين، بالإضافة إلى تحديد نهاية العام الحالي موعدا لعقد قمة أميركية - أفريقية ثانية، بعد انعقاد الأولى في عام 2014، ناهيك عن الخطأ الفاحش المتمثل في محاولة تصوير أزمة أوكرانيا على أنها تتعلق بالقيم، لقارة تمتلك براهين كثيرة على ما يتسم به الغرب من نفاق.

الولايات المتحدة تجد صعوبات في عزل روسيا

ومع ذلك، قلل بلينكن من أهمية رحلة لافروف العالمية. وقال إنها كانت رد فعل على الاستقبال البارد الذي تلقاه روسيا مع نقص القمح والحبوب المرتبطين بأوكرانيا والذي تعاني منه الآن أجزاء كبيرة من دول العالم النامي، خاصة وأن اتفاقية مدعومة من الأمم المتحدة لتحرير تلك الإمدادات لم تنفذ.

وقال بلينكن "ما أراه هو لعبة دفاع بأشسة لمحاولة تبرير الإجراءات التي اتخذتها روسيا للعالم (...). ومحاولة تبرير ما هو غير مبرر بطريقة ما". ويشير المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون إلى أن روسيا تعرضت لانتقادات شديدة بسبب غزو أوكرانيا ونقص الغذاء وأمن الطاقة الذي نتج عن ذلك.

هناك تجاهل للنداءات الغربية لإقناع الدول الآسيوية والأفريقية والشرق أوسطية بالابتعاد عن روسيا

ولاحظ المسؤولون في إدارة بايدن، بمن في ذلك بلينكن، بارتياح أن لافروف اختار مغادرة الاجتماع الأخير لوزراء خارجية مجموعة العشرين في إندونيسيا بعد الاستماع إلى سلسلة من الشكاوى من نظرائه حول تأثير الحرب على المستوى العالمي. وعلى الرغم من ذلك، لا توجد علامة على استبعاد روسيا من الأحداث الدولية الكبرى مثل المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي سيعقد هذا الأسبوع، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر، أو القمم الثلاثية

الانظمة السياسية في أفريقيا تجبر موسكو على تبني نهج انتقائي. ولا توجد وعود براءة بتقديم دعم مادي، من دولة هي نفسها تكافح من أجل توسيع اقتصادها الذي يواجه عقوبات. وقد أدرك عدد قليل للغاية من الدول الأفريقية فائدة التخلي عن الحياد، ويتعلق هذا بتقاليد عدم الانحياز وقوة روسيا التاريخية، بقدر ما يتعلق بفك الارتباط مع الغرب.

ولا يتعلق الأمر بغياب أوروبا والولايات المتحدة؛ فقد أكمل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتوجه جولة شملت الكامبيرون وبنين وغينيا بيساو، ولكن ثبتت سهولة تشتيت انتباههما عبر مطالب أخرى.

الولايات المتحدة مثل إيران. لكن البلدان التي يُزعم أنها شريكة للولايات المتحدة، الماضي إنه يريد إنهاء أشهر من القطيعة الدبلوماسية الأميركية رفيعة المستوى مع لافروف ومناقشة الإفراج عن المعتقلين الأميركيين والقضايا المتعلقة بأوكرانيا. وتلقى المصافحات والمكالمات الهاتفية بخلال من الشك على جزء أساسي من إستراتيجية الولايات المتحدة الهادفة إلى إنهاء حرب أوكرانيا، حيث كانت ترى أن العزلة الدبلوماسية والاقتصادية والنكسات في ساحة المعركة ستجبر روسيا على سحب قواتها في النهاية.

واستمر إصرار بلينكن، حتى عندما أعلن عن خطط المكالمات، على أن روسيا معزولة بالفعل. وقال إن سفر كبار مسؤوليها هو مجرد حد من الأضرار ورد فعل على الانتقادات الدولية التي تواجهها موسكو بسبب حرب أوكرانيا. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن روسيا تحاول تعزيز التحالفات القليلة المتبقية لها، وبعضها مع خصوم المستمرة في أوكرانيا.

وقال إيان كيلي الدبلوماسي المتقاعد الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة في جورجيا في إدارتي أوباما وترامب "سيماطلون ويجاؤون إنلانا قدر المستطاع. لا اعتقد أن هذا يتماشى مع سياسة الإدارة العامة". واعتبر كيلي أن طلب الاتصال "يأتي بنتائج عكسية لجهونا الأوسع لعزل روسيا". وقال "ستتظر دول أخرى في هذا الأمر وتقرر في التعامل مع لافروف أو الروس علنا وعلى نطاق أوسع". ويبدو أن هناك تجاهلا للنداءات الغربية لإقناع الدول الآسيوية والأفريقية والشرق أوسطية بالابتعاد عن روسيا بينما يسافر لافروف حول العالم.

يتحرك الغرب والولايات المتحدة لعزل روسيا، وتتحرك هي باتجاه أفريقيا حيث تجد في دولها شراكة جديدة تسعى لتطويرها. ولئن كانت هذه الشراكة حاليا لا تدر عليها الكثير من الأرباح، فإن الكرملين يدرك جيدا ما تخفيه القارة من كنوز وموارد طبيعية وكيف يمكن أن يحول البعض من دولها إلى أسواق استهلاكية لكل ما تنتجه روسيا.

وتقول ماركيز في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار "منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير الماضي لم يكن هناك شك في أن روسيا قد عثرت في الجنوب على شركاء أكثر ودا، أو هم يظهرون وكأنهم أكثر حيادا، باكثر مما يريد الغرب". وكانت كينيا تحدثت بحماس شديد في مجلس الأمن الدولي عن النزعة الوجودية لروسيا، أي السعي لضم الأراضي التي كانت في الماضي جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق، ولكن لدى تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة (193 دولة) على قرار يدين غزو روسيا لأوكرانيا امتنعت 35 دولة عن التصويت، نصفها تقريبا من أفريقيا، ومن بينها جنوب أفريقيا والسنغال. ولم تشارك دول أخرى، مثل المغرب وإثيوبيا، في التصويت.

وترى ماركيز أن العلاقات المثنائية للاستعمار، والتي تعود إلى حقبة الاتحاد السوفييتي، تصب في صالح روسيا، بالإضافة إلى حالة متفشية على نطاق واسع من عدم الثقة في الغرب، تغذيها حملات التضليل الواسعة التي تنفذها روسيا والتي تضع الحرب في إطار "العالم الغني ضد الباقيين". وهناك أمر آخر لا يقل أهمية، ويتمثل في العلاقات الدفاعية والأمنية؛ حيث تقوم روسيا بتعويض ما تفقتر إليه من قدرات استشارية، من خلال مبيعات الأسلحة والمتعاقدين العسكريين من القطاع الخاص.

كما أن روسيا مصدر رئيسي للحبوب والأسمدة بالنسبة إلى دول معرضة للخطر وفي حاجة ماسة إلى هذه المواد. وتضيف ماركيز أن الدول التي زارها لافروف خلال جولته -مصر وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا- تكشف الكثير عن الحدود القصوى لمساعي الكرملين؛ فالوسائل المقيدة التي تملكها روسيا ومزيج

واشنطن - أثارت الجولة التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في أفريقيا، والتي جاءت في إطار جهود موسكو لحشد التأييد في وجه العزلة الدولية المتنامية ضدها، مجددا حالة من القلق الواسع في الغرب. وترى الكتابة الأميركية كلارا ماركيز أن جولة لافروف أثارت تساؤلات في الغرب، مثل: هل تحقق موسكو مكاسب في العالم النامي؟ لماذا لا ترى الدول الأفريقية في الحرب التي تشنها روسيا على جارتها غزوا لأوكرانيا؟ وعلى الجانب الآخر أدت الزيارة إلى تاجيح دعاية فضفاضة، وهو أمر كان متوقعا. ونقلت الكتابة عن مقدم برامج تلفزيونية قوله "روسيا تفوز بالمعركة للفوز بأفريقيا... تحولت الجولة إلى مسيرة انتصار".

روسيا تعوض ما تفقتر إليه من قدرات استثمارية، من خلال مبيعات الأسلحة والمتعاقدين العسكريين من القطاع الخاص



واشنطن - بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، لا يبدو أن خطط الولايات المتحدة وحلفائها لعزل روسيا وثنيها عن مخططاتها العسكرية والسياسية وحتى الاقتصادية قد نجحت ولو قليلا في ذلك.

ودائما ما تكرر إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن روسيا أصبحت معزولة دوليا بسبب غزوها لأوكرانيا. ومع ذلك، فإن كبار المسؤولين في موسكو ليسوا منعزلين في الكرملين، فهم يلتقون الجميع، حتى من حلفاء واشنطن، وأصبحت الولايات المتحدة هي من تريد التحدث معهم.

والتقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقادة العالم، بمن فيهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تنتمي بلاده إلى الناتو. كما يتنقل كبير دبلوماسيه وزير الخارجية سيرغي لافروف بين دول في جميع أنحاء العالم ويلتقط الصور مع القادة الأجانب، بمن في ذلك بعض أصدقاء الولايات المتحدة.



لا أحد يسمعك

ثوابت محمد السادس التي يتقدمها المواطن

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يُميّز خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس في الذكرى الـ 23 لاعتلائه العرش الثوابت التي تمسك بها دائما. في مقدم الثوابت الاهتمام المستمر بالمواطن المغربي وهوموه. هذه صفة تحلى بها الملك محمد السادس الإنسان منذ اليوم الأول الذي أصبح فيه ملكا. ما يزيد على ربع خطاب العرش كان مخصصا للمراة مع تركيز خاص على "أن بناء مغرب التقدم والكرامة، الذي نريده، لن يتم إلا بمشاركة جميع المغاربة، رجالا ونساء، في عملية التنمية. لذا، نشدد مرة أخرى، على ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة المغربية، في كل المجالات. وقد حرصنا منذ اعتلائنا العرش، على النهوض بوضعية المرأة، وفسح آفاق الارتقاء أمامها، وإعطائها المكانة التي تستحقها".

ركز على أن "أهم الإصلاحات التي قمنا بها، إصدار مدونة الأسرة، واعتماد دستور 2011، الذي يكرس المساواة بين المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات، وينص على مبدأ المناصفة، كهدف تسعى الدولة لتحقيقه. فالأمر هنا، لا يتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية". وأضاف: "ندعو إلى تفعيل المؤسسات الدستورية، المعنية بحقوق الأسرة والمرأة". وختم الجانب المتعلق بالمرأة المغربية بتأكيد "أن تقدم المغرب يبقى رهينا بمكانة المرأة، وبمشاركتها الفاعلة، في مختلف مجالات التنمية".

لم يترك الملك محمد السادس موضوعا يهم المواطن المغربي ويشغل باله، في هذه الأيام بالذات، إلا وتطرق إليه. يعكس ذلك مدى قربه من الشعب المغربي ومدى قرب الشعب المغربي منه. تطرق إلى مرحلة ما بعد الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 وما خلفته من أضرار. قال في هذا المجال موجها كلامه إلى المواطن المغربي: "كما تعرف، إن الوضعية، خلال السنوات الأخيرة، كانت مطبوعة بتأثير أزمة كوفيد - 19، على مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية. كما أن العديد من الناس، وخاصة من الفئات الهشة والفقرية، تأثروا كثيرا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. لكننا تمكنا، والحمد لله، من تدبير هذه المرحلة الصعبة، بطريقة فريدة، بفضل تضافر جهود المواطنين والسلطات. وقد بذلت الدولة جهودا جبارة، وتحملت تكاليف باهظة، لمواجهة آثار هذا الوباء، إذ قامت بتقديم مساعدات مادية مباشرة للأسر المحتاجة، ودعم القطاعات المتضررة (...)".

لم يخف العاهل المغربي وجود صعوبات واجهت الوضع الاقتصادي المغربي في ضوء ما يشهده العالم من أزمات وفي ظلّ حال الجفاف التي أثرت على القطاع الزراعي المغربي، لكنّه حرص على التمسك بالتفاؤل مشيرا إلى وجود حلول لا بدّ من اعتمادها بدل الاستسلام للصعوبات. قال في هذا المجال: "وهنا، ندعو الحكومة والأوساط السياسية والاقتصادية، للعمل على تسهيل جلب الاستثمارات الأجنبية، التي تختار بلادنا في هذه الظروف العالمية، وإزالة العراقيل أمامها".

هناك عراقيل مطلوب إزالتها. هذا ما تحدّث عنه الملك محمد السادس وهذا ما يدلّ على أنّه مطلع على تفاصيل التفاصيل في كل ما له علاقة بالمغرب وكيفية تحسين وضع المملكة والمواطن العادي.

كان لافتا أن الموضوع الخارجي الوحيد الذي تطرّق إليه الملك محمد السادس، إذا استثنينا إشارته إلى المبادئ العامة للسياسة المغربية والمحافظة على "وحدة التراب الوطني"، كان الجزائر.

بشعبيتها أو جزء منها ومع ذلك تزهد في السلطة، وتريد أن تستعيد زخمها الدولي الذي صاحبها وقت أن كانت في صفوف المعارضة، وأنها استوعبت الدروس والعبر التي استقرت في عقلها في الأحداث التي مرت بها مصر والسودان وتونس والمغرب.

الإخوان تنظيم عابر للحدود ورسائل قاداته لا تعني القاهرة فقط بل هي موجّهة أيضا إلى الدول التي سقطت فيها الجماعة سياسيا أو تعرّضت فيها لهزات عبر ثورات شعبية أو حملات تطهير داخلية

ولأن الإخوان تنظيم عابر للحدود فرسائل قاداته لا تعني القاهرة فقط، فهي موجّهة أيضا إلى الدول التي سقطت فيها الجماعة سياسيا أو تعرّضت لهزات عنيفة فيها، عبر ثورات شعبية (مصر والسودان) أو حملات تطهير داخلية (تونس) أو بالاداة الانتخابية (المغرب) كان منير يعترف بما وصلت إليه أحزاب الجماعة ومكوناتها في هذه الدول من إخفاقات وأنه يستوعب نتائجها.

من الصعب أن يتم إسقاط السنوات العجاف من ذاكرة الشعوب، أو وضع نقطة ومن أول السطر كما يريد منير، فالقضية شائكة ومتشعبة ودخلت في دروب وهاليل وتعرجات متعددة وبحاجة إلى المزيد من الخطوات لسترد الجماعة جانبها في الثقة السياسية التي فقدتها، في مقدمتها التخلي عن ألعبيها وتبني مقاربة صريحة.

لم تعد الخطابات التي تعزّف على وتر البراءة السياسية مفيدة في حالة الإخوان أو يمكن هضمها من قبل خصوصها، حيث أدى استثمارها في العاطفة الدينية إلى وقوع فئة كبيرة داخل مصر وخارجها في خطيئة يتحملون وزرها حتى الآن، فالشيكات على بياض التي قدمت للجماعة أوقعت أصحابها في برائن خيبة لم يتم الشفاء منها.

ومهما أبدت الجماعة من تصورات تؤكد حسن نوايا قاداتها في قضية الصراع على السلطة فلن يتم تصديقها بسهولة، فلا وعود في السياسة ولا عهود تلزم بها الإخوان، فقد وعدت المصريين بعدم تقديم مرشح في الانتخابات الرئاسية عام 2012 وخالفت وفازت وسعت لتمكين عناصرها في فواصل الحكم.

يلوح شبح هذا السيناريو في ذهن كل من تابع المفرادات المطاطة التي استخدمها منير في حواره، ما قلل من صداه السياسي والتعامل معه كإحدى مراوغات الجماعة التي لم تعد تنظلي على مصريين يكابدون لتجاوز أزمة اقتصادية طاحنة.

الصراع على السلطة مازال يهيمن على تفكيرها، حيث تجد فيها فرصة لتاليل الناس على النظام الحاكم وتحريضهم على الخروج في مظاهرات. ضاعف إعلام الجماعة الأيام الماضية من تركيزه على الأزمة الاقتصادية باعتبارها النافذة التي يمكن أن يطل منها الإخوان، والأداة التي تمثل ضغطا على النظام الحاكم بعد أن فقدت جميع الأدوات التي لجأت إليها، بدءا من حملات "عودة الشريعة" وبكره العصر مرسي راجع القصر" وحتى المظلومية التقليدية والمتاجرة بضحايا فض اعتصام ميدان رابعة العدوية في القاهرة.

كما أن الدعم المادي والمعنوي الذي حصلت عليه الجماعة من دول مثل تركيا وقطر تراجع عن ذي قبل، وأن الخطط التي يمكن أن تعيد إليها بعضه تكمن في إجراء مصالحة مع النظام المصري تخفف وطأة الحرج المتوقع لكل من أنقرة والدوحة، وهي خطوة من المستحيل حدوثها إذا أصرت الجماعة على أنها طامعة في السلطة.

تتخطى الليونة الظاهرة في خطاب منير (زعيم جبهة لندن) فكرة الانقسامات الداخلية وسعيه للّم شمل الجماعة وتسجيل هدف في مرئى خصمه محمود حسين (زعيم جبهة إسطنبول) لأنها تكتيك غاب عن الجماعة، ويمكن بالجوء إليه في هذه المرحلة أن تضرب مجموعة من العصافير السياسية داخل الجماعة وخارجها.

الجماعة غير مستعدة لإجراء مراجعة حقيقية في أدبياتها، وتنازلاتها تتم بتدرج، فقد قذفت بكرة رفضها الصراع على السلطة، وإذا لم تجد مردودا إيجابيا يمكنها أن تقدم عرضا جديدا حتى تجد الثغرة التي تنفذ منها وتعيد من خلالها ترتيب أوراقها.

تنطوي الرسالة الإخوانية التي جاءت في حوار منير مع وكالة رويترز أخيرا على مجموعة من السموم السياسية، أبرزها أن الجماعة لا تزال تحتفظ

السلبى منها لا يخص النظام الحاكم وحده الذي أعلن أكثر من مرة عدم الصفح، وأنها التيار الوحيد المستثنى من المشاركة في الحوار الوطني. ركبت الجماعة على اكتاف بعض الأحزاب والقوى السياسية في مصر من تيارات مختلفة واستفادت من قوتها التنظيمية وضعف منافسيها فكانت لها الغلبة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت في مصر بعد ثورة يناير 2011، وهي ضربة موجعة تعرضت لها قوى اعتقدت إمكانية التفاهم مع الإخوان وعدم الاستئثار بالسلطة.

يعلم إبراهيم منير ورفاقه أن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان يعيش خريفا سياسيا تتساقط فيه الأوراق على مستوى الخلافات التي تعصف به من الداخل، وعلاقاته بالقوى الأخرى، ومستقبل الجماعة في الدول التي تحظى بحضور قوي فيها، ومن الضروري أن يبدو الخطاب مرنا بما يوحي بوجود مراجعة تدريجية في الأدبيات المستحدثة تبدأ من الزاوية التي أدت إلى الورطة التي تسببت في أزمة هيكليّة.

كشف الصراع على السلطة وما تلاه من اشتباكات سياسية وأمنية عن جانب خفي في سلوك الجماعة، ولو لم يصل ممثل لها إلى منصب رئيس الدولة في مصر لما عرف الناس طبيعتها بدقة. ولذلك جاء حوار منير خاليا من الدسم السياسي باستثناء مسألة الصراع على السلطة التي يعتقد أنها قضية تؤرق النخب التي قبلت سابقا بالتعاون مع الجماعة وتتحفظ على عودتها إلى المشهد العام في مصر أو حتى الاقتراب منها والحوار معها.

من المفترض أن هذه رسالة تبعث على الارتياح لدى المنزعجين من ميولها نحو التمكين، غير أن تقليبيها على وجوهها المختلفة يشير إلى نتيجة عكسية، لأن حملات التشفي في الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر وتقوم بها العديد من وسائل الإعلام التابعة للجماعة تؤكد أن

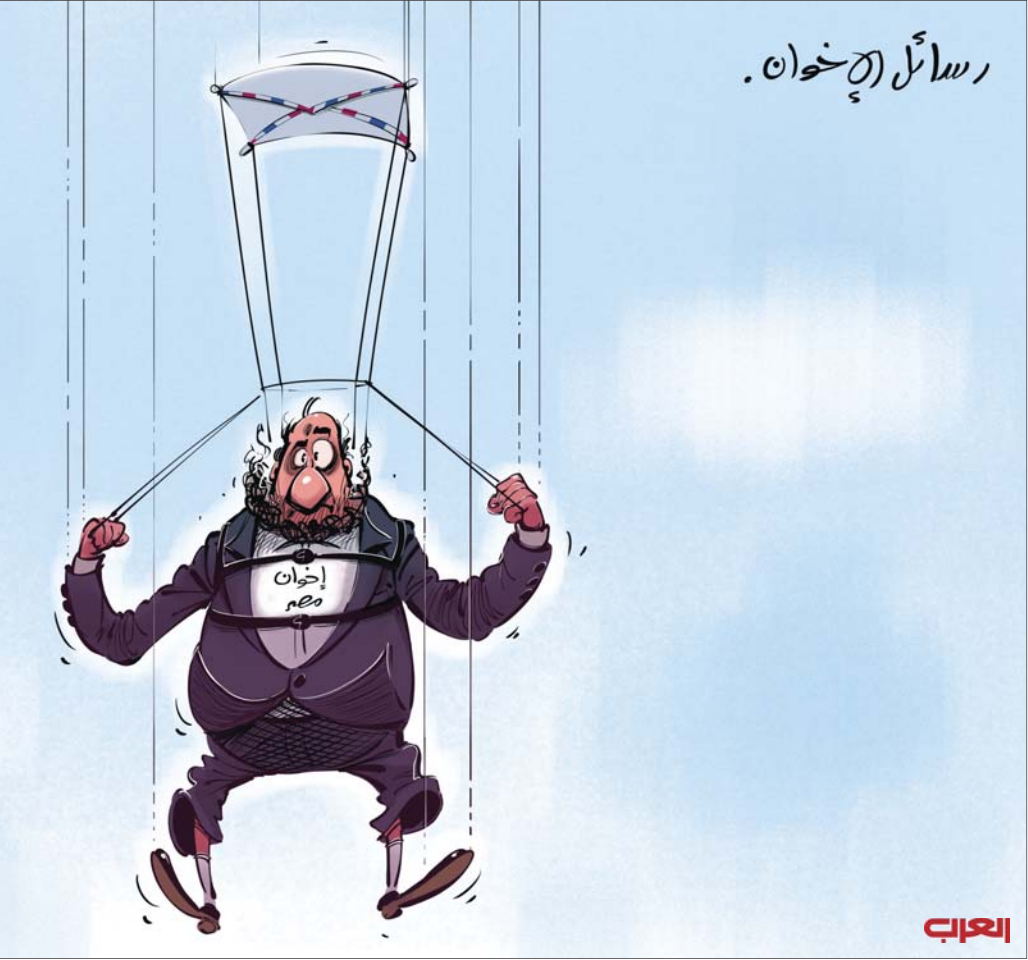
محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تزامنت التقارير عن جماعة الإخوان المصرية في بعض وسائل الإعلام الدولية، وأجرت إحداها حوارا مع القائم بأعمال المرشد العام إبراهيم منير تضمن كلاما جذابا أشار فيه إلى أن الجماعة قررت عدم خوض صراع جديد على السلطة في مصر، وهي رسالة تطمين لمن يهتمهم الأمر تشي بتجاهها نحو مشاركة سياسية منضبطة.

وجه بعض قيادات الإخوان إشارات عديدة واضحة ومبطنة قبل وبعد انطلاق الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي في أبريل الماضي، تفيد برغبة عارمة في المشاركة دون تغيير حقيقي في الخطاب العام الذي تتبناه، كان السنوات الماضية التي لجأت فيها الجماعة إلى العنف والإرهاب يجب أن تسقط من حسابات المصريين.

اختزلت الجماعة الأزمة في الصراع على السلطة وأرادت خطب ود النظام المصري ليسمح لها بالمصالحة والعودة إلى ممارسة أنشطتها السياسية داخل البلاد، واسقطت من ذاكرتها أن الموقف

جماعة الإخوان اختزلت الأزمة في الصراع على السلطة وأرادت خطب ود النظام المصري للمصالحة والعودة لممارسة أنشطتها السياسية وأسقطت من ذاكرتها أن الموقف السلبى منها لا يخص النظام الحاكم وحده



رسالة إخوانية مسمومة

الصحف، وأنها التيار الوحيد المستثنى من المشاركة في الحوار الوطني. ركبت الجماعة على اكتاف بعض الأحزاب والقوى السياسية في مصر من تيارات مختلفة واستفادت من قوتها التنظيمية وضعف منافسيها فكانت لها الغلبة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت في مصر بعد ثورة يناير 2011، وهي ضربة موجعة تعرضت لها قوى اعتقدت إمكانية التفاهم مع الإخوان وعدم الاستئثار بالسلطة.



لماذا توجه الدول الكبرى دعوات إلى الشيخ محمد بن زايد لزيارتها



لا شبكات على بياض يمكن أن تصدر في أبو ظبي للعلاقات مع الآخرين. لن تبذل الإمارات علاقتها الإستراتيجية مع روسيا إرضاء لإدارة سانجلا لا تعرف كيف ترتب سلم أولوياتها. ولهذا تأتي الدعوة التي وُجّهت إلى الشيخ محمد بن زايد لزيارة واشنطن لعل ثمة فرصة لإعادة بناء العلاقة من جديد على أسس متوازنة لا تخضع لابتزاز كما حدث في ملف المقاتلة أف - 35.

الشباب من الشيوخ والشيوخ الذين تعلموا الصينية والكورية يتقلدون اليوم مناصب مؤثرة في دائرة صنع القرار في أبو ظبي. هم، وغيرهم ممن كانت حصتهم التركيز على الهند وفرنسا وروسيا، سيكونون قوة دعم للقرار الإماراتي في وضع القيمة الاعتبارية الإضافية لك قوة من قوى العالم الصاعدة. سنرى خلال المرحلة القادمة الكثير من الدعوات توجه إلى الشيخ محمد بن زايد لزيارة عواصم هذه الدول وتأكيد قيمتها على طاولة القوى الكبرى.

أي منذ عهد ديفيد كامبرون. صورة جونسون وهو يغادر أبو ظبي خائبا في منتصف مارس الماضي لافتة. ذهب وهو يأمل دعما إماراتيا في حرب أوكرانيا وفي قضية الطاقة، فأخذ ضيافته من قهوة وتمر وغادر. الموقف الإماراتي من لندن حسم منذ سنوات طويلة بعد أن صارت واضحة اللعبة الإعلامية المتغلطة التي تمارسها مؤسسات بريطانية مثل "بي بي سي" بحق الإمارات بحجة حرية الرأي.

لا يمكن المرور على قضية الرضا وعدم الرضا دون الإشارة إلى العلاقة بين الإمارات وتركيا. اللود الإماراتي في بدايات عهد أردوغان قوليل بعداء مجاني من أنقرة بحجة دعم الربيع العربي والإخوان. سيطر الأمر للرئيس التركي كي يحصي كم ربح وكم خسر من هذا العداء المجاني، وكيف أن تغير الموقف مع الإمارات قاد إلى انفراجة في علاقته الشائكة والمفغومة مع السعودية. ثم لدينا عودة إلى العلاقة مع واشنطن. صار واضحا لإدارة بايدن أن

أبو ظبي كانت جزءا من إعادة تأهيل فرنسا كقوة عالمية صاعدة بعد عقود من التراجع. الفرنسيون حاضرون سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا في الخليج من خلال بوابة العلاقة مع الإمارات. وهم يسجلون حضورا أكبر من باب الثقة التي يوليها إياهم الشيخ محمد. يمكن أن تخرج على مواقف إضافية لدولة مثل الهند وحرصها على أن تكون موجودة في الإمارات بزيارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، أو لإسرائيل من خلال تعاقب الزيارات للرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتزوغ ورئيس الوزراء في حينه نفتالي بينيت. العلاقة مع الإمارات نقطة تأهيل مهمة لصالح تلك القوى الكبرى الحاضرة على الساحة العالمية. الرضا الإماراتي والتعامل الإيجابي مع هذا الرضا أساسيان في موقف الآخرين. وكما أن هذا الرضا ينعكس إيجابا، فإن عدمه ينعكس سلبا. خذ مثلا التجاهل المتعمد لموقف بريطانيا في عصر بوريس جونسون وما قبله،

المستويات. إسرائيل قوة كبرى من وجهة نظر غربية، وقوة غاشمة من وجهة نظر الكثيرين في عالمنا العربي. نحتاج إلى نظرة إلى هذه القائمة بطريقة مختلفة. علينا أن نبدأ بسؤال من نوع: من يثبت مكانة الدولة الكبرى في عالم اليوم؟ من دون اعتراف من قبل الآخرين، يبقى إحساس القوة الكبرى باهميتها منقوصا. وهؤلاء الآخرون ممن يعترفون أو لا يعترفون بمكانة هذه الدولة أو تلك على قائمة القوى الكبرى، يجب أن تكون لهم مكانتهم الإستراتيجية والمعنوية التي تؤهلهم بدورهم للاضطلاع بمهمة من يشير ضمنا إلى هذا الاعتراف أو عدمه. الإمارات من هذه الدول التي بعد اعترافها بأن هذه الدولة أو تلك قوة عالمية كبرى، أو ليست ضمن القوى الكبرى، معيارا يعتمد عليها في تحديد مكانة هذه الدولة أو تلك. خذ مثلا ما حدث على مدى الشهر الماضي. كان الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات على موعدين عالميين رئيسيين بعد توليه مقاليد الحكم في بلاده. الشيخ محمد بن زايد ليس بفاعل جديد على الساحة الدولية، فعلى مدى عقدين تقريبا كان من أهم الشخصيات السياسية العالمية. لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كانا حريصين على لقاء الرئيس الإماراتي في أول أيام حكمه. كلنا نذكر الضجة التي صاحبت الإعداد لقمة جدة. ثمة بعد إعلامي للقضية يتعلق بعلاقة الولايات المتحدة بالسعودية وبعد اقتصادي - إستراتيجي يرتبط بإنتاج النفط والحرب في أوكرانيا. لكن الرئيس بايدن اختار وسط زحام القمة أن يلتقي الشيخ محمد بن زايد، وأن يوجه إليه دعوة لزيارة رسمية إلى واشنطن. هذا الرئيس المخبى عن استيعاب متغيرات المنطقة، أراد أن يعود إلى فهم المتغيرات من باب الإمارات قبل غيرها من الدول. انتهت قمة جدة، لكن بعدها بأيام قليلة كان الشيخ محمد بن زايد في باريس. فرنسا ماكرون تدر ك أهمية العلاقة مع الإمارات منذ وقت طويل.

كبرى وحيدة إلى قوة كبرى ضمن مجموعة من القوى الصاعدة الأخرى في عالم متعدد الاقطاب. لا يمكن الاستهانة بمكانة الولايات المتحدة وقدراتها، وذلك على مختلف الأصعدة، لكن تمخاها العملاق الذي كان يلقي بظلاله على مختلف مناطق العالم، صار يُضرب بمطارق صغيرة وكبيرة تعمل على تغيير شكله وحجمه. ولا يمكن التقليل من شأن الهزة التي تعرضت لها هذه المكانة وهذه القدرات في العراق؛ الهزيمة الصامتة في العراق استبقت الهزيمة الناطقة في أفغانستان. وهو ما أدركته واشنطن حتى قبل أن يستوعبه أعداؤها ويتصرفون وفقه. تصريحات الرئيس جو بايدن المتعلقة بتغيير أولويات بلاده العالمية مثال على عدم قدرة بلاده على أن تكون قوية ومؤثرة وحاضرة في كل مكان. لهذا صرنا نسمع بتراجع الاهتمام الأمريكي بالخليج وزيدته في الشرق الأقصى حيث الصعود الصيني الكبير. التعثر الأميركي في الرد على الهجمات الإيرانية - الحوثية على السعودية والإمارات كان جزءا من حالة التراجع الشاملة لصالح القوى المنافسة.

ثمة قراءات كثيرة رشحت خلال العقد الماضي وتفيد بأن العالم صار متعدد الاقطاب. جماعة بريكس مثلا تفرض نفسها في هذا السياق. بريكس مختصر الحروف الأولى للبرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا. هي دول صاعدة بالتأكيد، لكن ثمة تقديم وتأخير في حصص المكانة. لا اعتقد أن البرازيل وجنوب أفريقيا تستحقان بوضعهما الحالي مكانة مرموقة كالتي تحتلها القوى الكبرى. كوريا الجنوبية بالتأكيد قوة كبرى. في أوروبا، تستعيد فرنسا مكانتها كقوة كبرى تستحق الاهتمام. ألمانيا قوة كبرى لكن بلا مخالب وبدون أنياب. تركيا قوة كبرى لولا تفنن الرئيس رجب طيب أردوغان في تديدب مكانتها في مخامرات أيدولوجية ومالية كارثية. بريطانيا تعتقد أنها قوة كبرى، لكنها تركت نفسها لحماقة الشعبويين ووصلت إلى ما وصلت إليه من تراجع على كل



قبل أكثر من عشرة أعوام شهدت حوارا وتعليقات بحضور شخصية إماراتية قيادية بارزة. تم اللقاء في مجلس في أبو ظبي، ودار الحديث حول اختيار كبار شبوح الأسرة الحاكمة أن يتعلم أولادهم وبناتهم لغات الشرق الأقصى وثقافته. وانصبّ التركيز في تلك المرحلة على اللغتين الصينية والكورية. أدركت القيادة في الإمارات ميكرا أهمية التغيرات التي تفرض نفسها في العالم. اللقوتان الصاعدتان الصين وكوريا الجنوبية لم تَصلا آنذاك إلى ما وصلنا إليه اليوم. لكن كانت هناك مؤشرات على أن البلدين قد حجرا مقعدي جلوس إلى طاولة أبرز القوى العالمية الكبرى.

العلاقة مع الإمارات نقطة تأهيل مهمة لصالح القوى العالمية الكبرى، الرضا الإماراتي والتعامل معه تعاملًا إيجابيا أساسيان في موقف الآخرين. وكما أن الرضا ينعكس إيجابا فإن عدمه ينعكس سلبا

عالم التعددية القطبية الذي يبرز بوضوح اليوم، لم يكن آنذاك قد اخبط خرائطه بعد. لكن القيادة في الإمارات استبقت الأمر. أبناء وبنات الشيوخ الكبار هم جزء من خطة المستقبل بما سيحتلون من مناصب في الدولة. هم الذين سيتعاملون مع عالم تنبؤا فيه الصين وكوريا الجنوبية مكانة ضمن قائمة القوى العالمية الكبرى. لعدة اعتبارات، كانت الولايات المتحدة تتراجع عن مكانتها من قوة

الجزائر تحارب الفساد بالعفو عن المفسدين

في البلاد، وهو ما لم يتم التوصل إليه إلى حد الآن لأن السلطة تريد إعادة إنتاج نفسها وليس التغيير الحقيقي، فالفساد أو المشبوه بالفساد لا يمكن أن يحارب الفساد، فالمسألة تتطلب إرادة سياسية قوية وقضاء مستقلا وإعلاما حرا ومجتمعاً مدنيا حقيقيا، وما عدا ذلك فهو ذر للرماد في العيون.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

متسائلا ومتعجبا "كم ضيعت الجزائر من أموال في قطاع البناء والبنى التحتية؟"، وهو تلميح لرئيس الجمهورية نفسه، على اعتبار أنه كان وزير السكن والعمران خلال الحقبة البوتفليقية.

واعترف أيضا بأنه "تسلم 30 قطعة معدنية من الذهب كعمولة، وقد باعها في السوق السوداء بنحو مليوني دولار"، وهذا غيض من فيض، لأن المسؤولية مورست بالفساد والافساد، سواء كان هؤلاء في السجن أو خارجه، أفرج عنهم أو في انتظار الإفراج، ولذلك فإن كل ما في الأمر هو التفاف على الحراك وليس تحقيق مطالبه كما تدعي أبقاق السلطة.

الثابت، بالإفراج التدريجي عن رموز المرحلة السابقة، أن السلطة بصدد تجديد وإعادة إنتاج نفسها، وليس تغيير منظومة الحكم وإدارة الشأن العام، فقد قيل الكثير عن التظاهرات الثقافية الكبرى التي نظمتها البلاد تحت إشراف الوزارة خليفة تومي، وعن الأرقام الفلكية للأموال التي أنفقت عليها، لكن في النهاية ما الذي تحقق من كل هذا؟ نسف المال العام وأفقر القطاع، وحكم على الوزارة بأربع سنوات سجنًا نافذة، قضت منها أقل من ثلاث سنوات.

منظومة الفساد المتغلغلة ولدت ذهنية لدى الفرد الجزائري، وهي الاستعداد لعقوبة السجن إذا كان الأمر يتعلق بأموال طائلة، فالكثير مستعد لأن يقضي سنوات معبودة في السجن مقابل ملايين من الدولارات، خاصة إذا كان المبلغ المذكور غير متاح تحصيله في الحياة والنشاط العادي والشرعي. ورغم أنه لا يزال يبيع في السجن ومن الوارد أن يكون طلبًا في المستقبل القريب، إلا أن جملة المدير السابق للأمن الجنرال عبد الغني هامل "من يريد أن يحارب الفساد عليه أن تكون يداه نظيفتان" تبقى أكثر شهرة ودلالة على واقع الفساد

هكذا يحارب الفساد بالعفو عن المفسدين ويتأكد شيئا فشيئا أن شعارات «المرحلة الجديدة والعصاة السابقة» ما هي إلا ذر للرماد في عيون الذين استغفلتهم السلطة فاعتقدوا أن البلاد تسير إلى مرحلة جديدة

إحلال القانون والشفافية والدفاع عن حقوق الشعب وحقوق الأفراد، فمن غير المعقول التضحية بالمال العام لأجل عيون متهم، أو ظلم الناس تحت طائلة الحرب على الفساد.

لقد أطلق سراح وجوه من السلطة أو مقربين منها، ولا أحد يعلم سبب سجنهم أو الإفراج عنهم، وصاحب القرار إما هو متواطئ مع هؤلاء، ولا بد من سقوطه كما سقط أسلافه، أو أنه أنجز نصف المهمة، لأن المنطق يستدعي محاكمة من حكم بالسجن في وقت سابق على هذا المسؤول أو ذلك، لأنه ذهب شططا في تطبيق القانون أو الاستماع إلى التعليمات. لا أحد في الجزائر بإمكانه تقدير حجم الفساد والمفسدين لأن المرحلة الماضية كانت تستهدف إشاعة الظاهرة أفقيا وعموديا، وحتى الرئيس عبدالمجيد تبون، الذي يعتبر أحد الذين تدرجوا في سلم المسؤولية على مدار أربعة عقود، يعترف بأن تضخيم الفواتير كان يقدر بنحو الثلث، وبعملية بسيطة فإن الجزائر ضيعت حوالي 300 مليار دولار منذ مطلع الألفية.

هنا تظهر شرعية ومشروعية مطلب التغيير الشامل الذي رفعه الحراكيون، لأنهم يدركون أن صناعة السفينة الجديدة لا يتم بالخشب القديم، وحتى رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، صرح من قفصه

الضرورة لأن يعاقبوا بالسجن من أجل ترتيب أوراق النظام وأحتواء فورة الشارع، فهناك أحاديث عن الإفراج عن هذا الاسم أو ذاك، أو أن الملف الصحي يستدعي نقله إلى إقامة خاصة خارج السجن. هكذا يحارب الفساد بالعفو عن المفسدين، وهكذا يتأكد شيئا فشيئا أن شعارات "المرحلة الجديدة والعصاة السابقة" ما هي إلا ذر للرماد في عيون الذين استغفلتهم السلطة، فاعتقدوا أن البلاد تسير إلى مرحلة جديدة، وإلا كيف يفرج عن وزيرة كبّلت لها تهم الفساد وتبديد المال العام، دون تقديم توضيحات للرأي العام.

الكثيرون دعا إلى ضرورة التمييز بين تصفية الحسابات السياسية أو ترتيب الأوراق، وبين شعارات الحرب على الفساد، لأن المسألة تستدعي

طريقه للنفاذ كلما كان الفاسد ضعيفا أو خصومه هم حكامه. وتكاد صحيفة "الوطن" الفرانكفونية تلفظ أنفاسها الأخيرة، بسبب مواقفها وخط تحريرها تجاه السلطة وتجاه الحرب على الفساد، فقد كان تحقيق صحفي حول ثروة عائلة القائد السابق للجيش الفريق الراحل أحمد قايد صالح كافيا لأن يعصف باتفاق الإعلانات الذي أبرمته مع الوكالة الحكومية، والعودة إلى خط الأزمة القاتل، وكان كافيا أيضا تصريح لمدير سابق للوكالة المذكورة حول صحيفة ابن الضابط المذكور لتحتيته من منصبه. وكما تفاجأ مؤيدو السلطة قبل معارضيهما بخبر الإفراج عن وزيرة السابقة للثقافة، من الوارد جدا وجود مفاجات أخرى في الأفق بإطلاق سراح رموز أخرى دعت



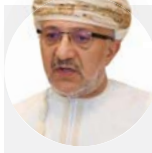
أفرج عن وزيرة الثقافة السابقة خليفة تومي، كما أفرج عن آخرين وكما سيفرج عن البقية، لتبقى شعارات الحرب على الفساد مجرد مواويل رددت لسنوات من أجل تنويم الشارع وترتيب الأوراق التي هزها الحراك الشعبي، وتتاجل بذلك فرص ردم الهوة واستعادة الثقة بين الشعب والسلطة. من السهل جدا أن تشعل الحرب لكن من الصعب كذلك إطفائها، وذلك ما تسير إليه على ما يبدو معركة الحرب على الفساد في الجزائر، لأنه كلما تعلق الأمر بالروؤوس الكبرى ينقلب الأمر وتتعاكس الشعارات والخطابات، بينما يأخذ القانون



عُمان تشرع بتنفيذ خطة شاملة لتنمية القطاع السياحي

وأكد المحروقي أن الخطة تضع اهتماماً وأولوية لمخططات التنمية السياحية في المحافظات وتنفيذ مخرجات هذه المخططات في محافظات مسقط والداخلية وجنوب الشرقية وظفار ومسندم مع استكمال إعداد المخططات في بقية المحافظات. وحسب الخطة، فمن المستهدف جذب حجم استثمارات بنحو 3 مليارات ريال عماني للفترة من 2021 وحتى 2023، ضمن البرنامج الوطني لجلب الاستثمارات. مشيراً إلى أنه تم بالفعل جذب استثمارات مؤكدة ومخطط لها بقيمة 1.7 مليار ريال.

ويبلغ عدد مشروعات المجمعات السياحية المتكاملة حالياً 21 مشروعاً، منها 11 على أرض حكومية مملوكة للوزارة، وهناك 5 اتفاقيات تطوير موقعة بالفعل لهذه المجمعات و8 عقود انتفاع، كما أن هناك 10 مشروعات على أرض خاصة، منها اثنان في طور الإجراءات، و4 تم توقيع اتفاقية التطوير الخاصة بها. وأضاف المحروقي أن خطة التنمية الشاملة للقطاع تعمل على متابعة المشروعات الجاري تنفيذها والمرخص لها وتطوير حوافز لمشروعات المجمعات السياحية المتكاملة، إضافة إلى حوافز وتسهيلات للمشروعات الاستثمارية.



سالم المحروقي
الخطة تستهدف تحقيق مكاسب سريعة في القطاع

وتتضمن خطة التنمية الشاملة 194 مشروعاً رئيسياً وقرعياً، و7 محاور رئيسية، هي الحوكمة والإدارة وبناء القدرات، والتخطيط والتطوير والاستثمار، والجودة والاستدامة والثقافية، والقيمة المحلية المضافة، والمنتجات والتجارب السياحية، وسوق العمل ودعم المنتجات المحلية، والترويج السياحي. فيما يركز المحور السابع على التحديات الرئيسية والحلول المقترحة من خلال التنسيق والتكامل بين الوزارة والجهات المعنية، وتشمل هذه التحديات تلك المرتبطة بإجراءات الاستثمار والمرتبطة بالمشروعات الاستثمارية وتحديات التمويل، والتحديات المرتبطة بمشروعات المجمعات السياحية المتكاملة والسياحة الداخلية وإجراءات الدخول والوصول إلى سلطنة عُمان.



مشروعات متكاملة لمجمعات سياحية

مسقط - استعرضت وزارة التراث والسياحة تفاصيل خطة شاملة لتنمية القطاع تضمنت إنشاء نظام للحوكمة وتحديث الإطار القانوني المنظم عبر مراجعة وتحديث قانون السياحة ولائحته التنفيذية ومراجعة وتحديث قانون التراث الثقافي وإصدار لائحة تنفيذية للقانون، ومراجعة وتحديث الأطر المتعلقة بالمجمعات السياحية المتكاملة وعقود حق الانتفاع واتفاقية التطوير مع بحث منح حوافز وتسهيلات للمشروعات الاستثمارية.

21 مشروعا لمجمعات سياحية منها 11 على أرض حكومية مملوكة لوزارة التراث والسياحة

وتنطلق الخطة بحسب وزير السياحة سالم بن محمد المحروقي من عدة محاور وتدمج ما بين الاستراتيجية الغمانية للسياحة، التي يمتد تنفيذها حتى عام 2040، ومشروعات وبرامج التنوع الاقتصادي وعدد من المبادرات التي تم تعديلها أو إضافتها بما يتماشى مع المستجدات الراهنة، وبما يتوافق مع رؤية عُمان المستقبلية 2040.

وأضاف المحروقي خلال لقاء إعلامي نظّمته الوزارة بنادي الوحات أن مسار الخطة يستهدف تحقيق مكاسب سريعة في القطاع من خلال المشروعات ذات الأولوية التي يحتاجها سوق السياحة حالياً، واستمرار خطة تعافى قطاع السياحة من الجائحة ودعم المشروعات التي تأثر تنفيذها بسبب تبعات الجائحة.

وأوضح وزير التراث والسياحة أن الوزارة تدرس إنشاء صندوق التنمية السياحية الذي يمكن أن يقوم بدور مهم في دعم تمويل المشروعات السياحية، كما يتواصل العمل في برامج الترويج السياحي، وتعزيز نمو القطاع بالتكامل مع عدد من البرامج الوطنية. وأشار إلى أن الخطة تركز على تحقيق نقلة نوعية في التخطيط والتطوير والاستثمار عبر تحسين هذه المنظومة وتطوير إدارة الأراضي السياحية وتطوير قاعدة للبيانات الجغرافية وإنشاء نظام إلكتروني للتخطيط يتضمن منصة لإدارة الأراضي السياحية، ومنصة للمستثمرين، ومنصة للمراقبة والمتابعة.



واقع.. ولكنه أغرب من الخيال

وأفادت تقارير إعلامية مؤخراً بأن بعض الأفران باتت توزع للبنانيين فقط وفصلت أخرى طوابير السوريين عن اللبنانيين. ويتهم كثر مثل أحمد صالح الموظف في فرن، سوريين بشراء الخبز المدعوم وبيعه في السوق السوداء. ويقول صالح (22 عاماً) "اللبناني نكد صبره، ونحن شبان غير قادرين على تأمين أنفسنا".

ونفى لبنان اتخاذ أي إجراءات تمييزية ضد اللاجئين السوريين على أراضيه.

وقالت وزارة الخارجية، إنها "تأسف للبيان الذي أصدرته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وعبرت فيه عن قلقها إزاء أوضاع اللاجئين في البلاد". وأضافت أن "البيانات المماثلة تعمق التباين وتزيد الأزمات التي يعاني منها النازحون السوريون والمجمعات اللبنانية المضيفة لهم". وأردفت أن "لبنان لم يتخذ أي إجراءات أو قرارات من شأنها التمييز بين النازح السوري والمواطن اللبناني". وتابعت: "أزمة الغذاء التي يشهدها العالم يتضاعف تأثيرها في لبنان بسبب المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها البلد".

وأشار البيان إلى أن "لبنان حذر مرارا من أن هذا الواقع سيؤدي حتماً إلى تنافس اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين على الموارد الغذائية المحدودة". ولفت إلى أن "النازحين واللاجئين يشكلون ثلث عدد سكان لبنان (نحو 7 ملايين نسمة) و80 في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر". واعتبر أن "استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى ارتفاع في نسبة التوترات والحوادث الأمنية".

وتؤكد مفوضية الأمم المتحدة أن "الآزمة الاقتصادية في لبنان وقعا مدمرا على الجميع".

ويتابع أن "المواطن يشعر بالإهانة وهو ينتظر". وأرادت دانية حسان (22 عاماً) أن تجنب والدها عبء الانتظار أمام الفرن. وتقول "كان والذي ينتظر نصف ساعة أو ينتقل من فرن إلى آخر.. لكنه يعمل منذ الصباح حتى آخر الليل لنشتري هذه الربطة". وتضيف "ماذا أقول.. إنها معاناة كبيرة جداً للحصول على الخبز، وهو حقنا، أقل ما يجب أن نحصل عليه".

وقع مدمر على الجميع

على وقع أزمة الخبز، يتهم أصحاب الماطحن السلطات المعنية بعدم توفير الكميات اللازمة من الطحين المدعوم، نتيجة تأخر مصرف لبنان في فتح الاعتمادات المالية وصعوبة الاستيراد، الأمر الذي تنفيه وزارة الاقتصاد، منتبهة بعض الأفران بتخزين الطحين أو استخدامه في صناعة منتجات غير مدعومة كالحلويات.

ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية، تحمّل السلطات اللبنانية جزءاً من مسؤولية الانهيار، لأكثر من مليون لاجئ سوري يعيشون في ظروف إنسانية صعبة بعدما فروا من الحرب المستمرة في بلادهم.

ويشهد لبنان بين الفترة والأخرى ارتفاعاً في خطاب كراهية ضد اللاجئين ودعوات إلى ترحيلهم. وأوردت مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة في بيان الجمعة أن لبنان يشهد "حالياً زيادة في التوتر بين الفئات المختلفة، وبالأخص في العنف ضد اللاجئين"، مما يؤدي إلى تصاعد أعمال العنف.

وأشارت إلى "تدابير تمييزية على أساس الجنسية"، مشددة على ضرورة استمرار الدعم الدولي للبنان "لضمان وصول الأمن الغذائي".

وتعرضت قدرة لبنان على تخزين القمح لضربة قاسية بعدما تصدع قسم من إهراءات مرفأ بيروت جراء الانفجار المروع قبل نحو عامين. وتحذر السلطات منذ أيام من احتمال انهيار أجزاء منها. وبعد أشهر قضى اللبنانيون خلالها ساعات طويلة تجاوزت أحياناً 12 ساعة يومياً أمام محطات الوقود، رفعت الحكومة الدعم عن المحروقات حتى باتت تعبئة سيارة صغيرة بالبنزين تعادل راتب خليل منصور. ويخشى اللبنانيون اليوم أن تتجه الحكومة أيضاً إلى رفع الدعم عن القمح، ما يهدد بارتفاع سعر ربطة الخبز، وهو أمر لا يستطيع كثر تحمله خصوصاً وأن ثمانين في المئة من اللبنانيين باتوا تحت خط الفقر.

80 في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر واللاجئون يشكلون ثلث عدد السكان

وأقر البرلمان اللبناني الثلاثاء اتفاقية قرض مقدم من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار أميركي لتنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة لتأمين إمدادات القمح، لكنها قد لا تكفي سوى لأشهر في غياب خطة واضحة.

في فرقه المختط، ينهك محمد مهدي في توزيع ربطين من الخبز على الزبائن الواحد تلو الآخر، طالبا منهم الإسراع لكي يتمكن من تلبية طلبات الجميع. ويقول مهدي (49 عاماً) "منذ 16 يوماً، بدأ مشهد الطوابير، حتى أنه حصلت إشكالات بالسلاح والسكاكين"، مضيفاً "انتظار الخبز أصعب من البنزين، فالبنزين تستطيع أن تجد له بديلاً، تمشي أو تاخذ سيارة أجرة، لكن هنا نتحدث عن اللقمة".

ففي خضم أزمة اقتصادية لها وقع مدمر على الجميع يضطر اللبنانيون الذين يعيش ثمانون في المئة منهم تحت خط الفقر إلى الانتظار في طوابير طويلة تصل إلى خمس ساعات أحياناً، قد يتعرضون خلالها للعنف، للحصول على ربطة خبز يدفعون 13 ألف ليرة ثمنها لها.

بيروت - يردد خليل منصور عبارة "أريد أن أطعم أولادي" أثناء انتظاره أمام فرن لشراء ربطة واحدة من الخبز فقط، في بلد تتكرر فيه جراء الانهيار الاقتصادي، طوابير الانتظار الطويلة للحصول على مواد أساسية.

من أمام فرن في بيروت، يقول منصور (48 عاماً) ببيرة حادة "انتظر خمس ساعات إذا احتاج الأمر، أريد أن أطعم أولادي".

انتظر منصور الجمعة أكثر من ثلاث ساعات للحصول على الخبز، وفي اليوم السابق وقف في الطابور لأكثر من ساعتين. ويقول "ماذا أفعل غير ذلك، بقيت ثلاثة أيام من دون خبز الأسبوع الماضي".

ومنذ أسبوعين، يتهاقت اللبنانيون يومياً على الأفران حيث ينتظرون في طوابير طويلة للحصول على أكياس الخبز العربي المدعوم من الحكومة. ولا تخلو ساعات الانتظار من إشكالات تتطلب أحياناً تدخلا أمنياً، فيما تقن الأفران الكميات التي توزعها مكتفية بربطة أو اثنتين للشخص.

ويبلغ سعر ربطة الخبز المدعوم، والتي تحتوي على ستة أرغفة، 13 ألف ليرة لبنانية أي قريباً من دولار، فيما دخلت السوق السوداء إلى المشهد وبات سعر الربطة فيها يتخطى أحياناً 30 ألفاً.

يعمل منصور في محل حلويات، ولا يتجاوز معاشه الشهري اليوم مليوناً ونصف مليون ليرة لبنانية أي حوالي 50 دولاراً فقط بحسب سعر الصرف في السوق السوداء في بلد ارتفعت فيه الأسعار بشكل هائل.

ويقول منصور بعد مرور أكثر من ساعتين على انتظاره "ماذا أفعل غير ذلك (...) لا أستطيع أن أشتري الخبز بـ 30 ألفاً".

وعلى وقع الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850، خسرت العملة المحلية أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار. وتضاعلت قدرة المصرف المركزي على دعم استيراد سلع حيوية، من بينها القمح والمحروقات والأدوية.

هذا حقنا

خلال العامين الماضيين رفعت وزارة الاقتصاد مرات عديدة أسعار أكياس الخبز العربي. وفاقم الغزو الروسي لأوكرانيا منذ فبراير الوضع مع صعوبة تصدير القمح، خصوصاً وأن لبنان يستورد ثمانين في المئة من حاجته من أوكرانيا.

انتهاء عصر أجهزة الواقع الافتراضي الرخيصة

وسيكون الجهاز الأرخص في هذه الفئة بلاي ستيشن "في.إر.2" والمتنظر طرحه بنهاية العام الحالي. هذا الجهاز لن يكون مجرد جهاز واحد للواقع الافتراضي لكنه سيكون مزوداً بشاشة بتكنولوجيا "أو.إل.إي.دي" ونظام صوتي وسماعة رأس تعمل باللمس ونظام لتتبع حركة العين، ووحدات للتحكم تعمل باللمس ويمكن ضبط إعداداته بما يتناسب مع تفضيلات كل مستخدم.

ومن المتوقع وصول سعر هذا الجهاز إلى 600 دولار على الأقل، في حين أن سعر الجيل الحالي "بي.إس.في.آر." يبلغ 400 دولار. كما يحتاج المستخدم إلى وجود جهاز ألعاب الفيديو بلاي ستيشن 5 وسعره 500 دولار لاستخدام "بي.إس.في.آر."

الأجهزة. وللأسف فإن هذه الزيادة لن تكون الأخيرة، فهناك موجة من ارتفاعات أسعار أجهزة الواقع الافتراضي خلال الفترة المقبلة، بحسب موقع "سي نت دوت كوم".

ومن المتوقع أن تطرح ميتا الجيل الجديد من جهاز الواقع الافتراضي خلال الخريف المقبل باسم كويست برو والذي يطلق عليه أيضاً اسم مشروع كامبريا. وسيكون هذا الجهاز قادراً على تتبع حركة عين المستخدم مع شاشة عرض ذات جودة أعلى وقدرة على المزج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي، ومن المتوقع وصول سعر هذا الجهاز إلى أكثر من 800 دولار.

ومن المتوقع أن تطرح شركة أبل منافسة جهازها للواقع الافتراضي خلال العام المقبل وبسعر يصل إلى 3000 دولار.

الزيادة التي قررتتها ميتا بالنسبة إلى جهاز كويست 2 ليست طبيعية كما أن الجهاز نفسه ليس جهازاً عادياً.

3000 دولار سعر جهاز للواقع الافتراضي ستطرحه شركة أبل العام المقبل وهو الأعلى من نوعه

وتبرر شركة ميتا الزيادة في السعر بالحاجة إلى تمويل الاستثمارات في تكنولوجيا الواقع الافتراضي وعالم الميتافيرس، لكن السماعة كويست 2 كان سعرها منخفضاً بشكل مصطنع دائماً، وأقل من مثل هذا النوع من

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) على عشاق أجهزة الواقع الافتراضي (في.آر) الاستعداد لانتهاء شهر العسل مع أسعار الأجهزة الرخيصة. وحتى عندما ترفع شركة ميتا الأم لشبكة فيسبوك سعر جهاز كويست 2 للواقع الافتراضي بمقدار 101 دولار فإنه قد يكون الأرخص في السوق.

وأشار تقرير نشره موقع "سي نت دوت كوم" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن ميتا فاجأت المستخدمين بإعلانها عن الجيل الجديد من جهاز الواقع الافتراضي كويست 2 مع رفع سعره من 299 إلى 400 دولار اعتباراً من أول أغسطس.

ورغم أن زيادة سعر أي جهاز بعد عامين من طرحه أمر طبيعي، لكن حجم



سعر غير عادي لجهاز غير عادي

الغاز تحول إلى سلاح في الحرب بين روسيا والغرب

الظلام في برلين رسالة بوتين من خلال أقوى اقتصاد أوروبي إلى العالم الغربي



كاتدرائية برلين غارقة في العتمة

وبعد أسبوع، وقع الاتحاد الأوروبي على اتفاقية مع أذربيجان لمضاعفة واردات الغاز من الدولة المطلة على بحر قزوين إلى أوروبا. كما لجأ التكتل الذي يضم 27 دولة إلى بلدان غنية بالنفط مثل قطر والنرويج والجزائر للتعويض عن النقص في الطاقة.

وفي 20 يوليو، حُصّلت المفوضية الأوروبية الدول الأعضاء على خفض الطلب على الغاز الطبيعي بنسبة 15 في المئة على مدى الشهور المقبلة لضمان مخزونات الشتاء.

وفي 25 يوليو، أعلنت "غازبروم" أنها ستخفض الإمدادات بحوالي 20 في المئة من إمكانات خط الأنابيب اعتباراً من الأربعاء بسبب "مشكلة تقنية" في إحدى التوربينات. وقالت الحكومة الألمانية بدورها إنه "ما من سبب فني" للخطوة.

وفي 30 يوليو، أعلنت غازبروم أنها أوقفت شحنات الغاز إلى لاتفيا "بسبب انتهاك شروط تسلم الغاز".
الآن وبسبب العقوبات الغربية وردود موسكو عليها ليس أمام كما يقول جنكينز، سوى الرقص على أنغام فلاديمير بوتين، بينما تكاليف المعيشة آخذة في الارتفاع في كل مكان.

وقطعت روسيا الإمدادات أيضاً عن هولندا والدنمارك رداً على رفضهما الدفع بالروبل. وفي مايو، اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على وقف معظم واردات النفط الروسية بحلول نهاية العام لكن من دون فرض حظر على الغاز الروسي.

50 في المئة الارتفاع الذي شهدته العملة الروسية لتصبح من أقوى العملات في العالم بسبب الحصار

وفي منتصف يونيو، خفضت "غازبروم" بشكل كبير إمدادات الغاز اليومية إلى ألمانيا عبر خط أنابيب نورد ستريم، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار. وفي 23 يونيو، تحركت ألمانيا أكثر باتجاه تقنين الغاز، ورفعت درجة التأهب حيال الإمدادات إلى الدرجة الثانية من مقياس مكون من ثلاث درجات.

وما كان من روسيا إلا أن أعلنت في 11 يوليو عن بدء "غازبروم" عمليات صيانة دورية مدتها 10 أيام لخط أنابيب نورد ستريم 1، ما أدى إلى انخفاض في إمدادات الغاز إلى أوروبا.

الأوروبيين للغاز الروسي تسديد فواتيرهم بالدولار واليورو، رداً على تجميد احتياطات من العملات تملكها روسيا في الخارج تبلغ قيمتها حوالي 300 مليار دولار. وأعلن أن موسكو لن تقبل بعد الآن غير الدفعات التي تتم بالروبل من الدول "غير الصديقة"، بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي.

بدورها، حذرت المفوضية الأوروبية دول الاتحاد الأوروبي من أن تسديد الدفعات بالروبل سيشكل انتهاكاً للعقوبات الدولية المفروضة على موسكو.

ووافقت واشنطن على تزويد أوروبا بـ15 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال هذا العام.

وفي أبريل، قطعت مجموعة "غازبروم" الروسية إمدادات الغاز عن بلغاريا وبولندا، في خطوة وصفتها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بـ"الابتزاز". وأفادت بأن البلدين العضوين في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي يحصلان الآن على الغاز من جيرانهما في الاتحاد الأوروبي.

وفي 21 مايو، قطعت روسيا الغاز عن فنلندا التي رفضت الدفع بالروبل وأثارت حفيظة موسكو بطلبها الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

اهتزت القيادة وانتشر انعدام الأمن في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة".

ونجح بوتين في تحويل الغاز الطبيعي إلى سلاح في الحرب بين روسيا والغرب، وكانت البداية مع إعلان المستشار الألماني أولاف شولتس تعليق مشروع خط أنابيب نورد ستريم 2 مع روسيا رداً على اعتراف موسكو بمنطقتين انفصاليين في أوكرانيا.

أوكرانيا في 24 فبراير. وكانت البداية مع إعلان المستشار الألماني أولاف شولتس تعليق مشروع خط أنابيب نورد ستريم 2 مع روسيا رداً على اعتراف موسكو بمنطقتين انفصاليين في أوكرانيا.

3 أضعاف الارتفاع الذي شهدته فواتير الغاز ببريطانيا خلال سنة والمستفيد هو روسيا

ولطالما كان المشروع يثير التوتر بين برلين من جهة، وحلفائها في أوروبا والولايات المتحدة من جهة أخرى، جزاء تخوفهم من أنه سيزيد اعتماد ألمانيا على إمدادات الطاقة الروسية. كما تخشى أوكرانيا من أن تخسر العائدات التي يدرها نقل الغاز في حال تشغيل خط أنابيب نورد ستريم 2 الذي يوصل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق.

ابتزاز

ومع بداية الاجتياح الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير، غزت روسيا أوكرانيا. وارتفعت أسعار النفط والغاز نتيجة المخاوف من إمكانية تراجع الإمدادات.

وفي الثاني من مارس، حظر الاتحاد الأوروبي سبعة مصارف روسية من نظام "سويتف" للتحويلات المصرفية. لكنه استثنى مقرضين رئيسيين على ارتباط وثيق بقطاع الطاقة، ما يعكس اعتماد عدة دول في الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي.

وسرعان ما دخلت الولايات المتحدة على الخط عندما أصدر الرئيس الأميركي جو بايدن في الثامن من مارس قراراً يقضي بحظر واردات النفط والغاز الروسية الموجهة إلى الولايات المتحدة. وقال الاتحاد الأوروبي إنه "سيخفض وارداته من الغاز الروسي بنسبة الثلثين هذا العام بينما أكدت بريطانيا أنها ستوقف وارداتها من الطاقة الروسية بشكل تدريجي بحلول نهاية العام 2022".

الرد الروسي جاء سريعاً، في 23 مارس، إذ حظر بوتين على الزبائن "الغرب وشعبه انزلقاً إلى ركود".

هل يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من يضحك أولاً وأخيراً، أيضاً، بعد أن نجح في تحويل الغاز الطبيعي إلى سلاح في الحرب بين روسيا والغرب، وكانت البداية مع إعلان المستشار الألماني أولاف شولتس تعليق مشروع خط أنابيب نورد ستريم 2 ليرى نفسه اليوم في العتمة؟

ترتفع بشكل كبير والتضخم أخذ في الارتفاع وسلاسل التوريد في حالة فوضى وملايين الناس محرومون من الغاز والحبوب والأسمدة. ومع ذلك، فإن همجية بوتين تتصاعد وكذلك قبضته على شعبه.

وكتب جنكينز أن "الزعيمين البريطانيين ليز تراس (وزيرة الخارجية) وريشي سوناك (وزير الخزانة السابق) يتنافسان في الخطاب العدائي، ووعدا بتشديد العقوبات دون كشف الهدف ولو بكلمة واحدة. ومع ذلك، إذا ألح المرء إلى شكه في هذه السياسات، فسيُنظر إليه على أنه مؤيد لبوتين ومعارض لأوكرانيا".

وتابع أن "حقيقة العقوبات على روسيا هي أنها تستدعي الرد. بوتين حر في تجميد أوروبا هذا الشتاء، وقام بخفض الإمدادات الرئيسية من النفط مثل نورد ستريم 1 ما يصل نسبته إلى 80 في المئة".

ولفت إلى أن أسعار النفط العالمية ارتفعت بشدة وتوقفت تدفق القمح وغيره من المواد الغذائية من أوروبا الشرقية إلى أفريقيا وآسيا تقريبا.

وقال أيضاً إن "فواتير الغاز الداخلي ببريطانيا ارتفعت 3 أضعاف خلال سنة، والمستفيد الرئيسي هو روسيا، التي زادت صادراتها من الطاقة إلى آسيا، وحققت فائضا غير مسبوق في ميزان المدفوعات".

كما نوه إلى أن العملة الروسية "الروبل" باتت واحدة من أقوى العملات في العالم هذا العام بعد أن ارتفعت قيمتها منذ يناير الماضي بنحو 50 في المئة.

وأشار إلى أنه رغم تجميد الأصول الأجنبية لموسكو ومعاقبة الأوليغارشيين المقربين من الرئيس، فإنه لا يوجد ما يشير إلى أن بوتين يهتم، فليس لديه ناخبون ليثيروا قلقه.

ومضى قائلاً إن "الترباط بين اقتصادات العالم، الذي يُنظر إليه على أنه أداة سلام، أصبح سلاخاً في الحرب".

وكتب "ساكون مفتوناً بمعرفة ما إذا كان قد تم تقديم أي ورقة إلى حكومة بوريس جونسون تتنبأ بالنتيجة المحتملة للعقوبات الروسية على بريطانيا".

وأضاف الكاتب البريطاني أن "الغرب وشعبه انزلقاً إلى ركود".

برلين - انقطع التيار الكهربائي عن مجلس النواب في بلد ثالث أقوى اقتصاد بالعالم، وشمل الانقطاع مباني عامة ومعالم في العاصمة الألمانية برلين بسبب أزمة الطاقة.

وسادت حالة من الظلام ليلة الجمعة مرة أخرى في مجلس نواب الولاية في حي وسط برلين.

وهناك مؤسسات أخرى مثل كاتدرائية برلين أو حديقة لوستجارتن فقد استمر انقطاع التيار فيهما منذ يوم الأربعاء الماضي، ومن المتوقع أن يحدث ذلك في مبان أخرى.

وأعلنت إدارة مجلس الشيوخ أنها مسؤولة عن 200 مبنى لم تعد مضادة في الليل، ويشمل ذلك أيضاً عامود ساحة النصر، وقاعة المدينة الحمراء وقصر شارلوتنبورغ.

الوقوع في الفخ

الحفرة التي حفرتها دول الغرب للإيقاع بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحولت فجأة إلى فخ أوقع الغرب فيه نفسه.

هذا ما رآه الكاتب البريطاني، سيمون جنكينز، في مقال نشرته صحيفة الغارديان واسعة الانتشار، العقوبات الغربية على روسيا وفق جنكينز أتت بنتائج عكسية وعززت من قوة بوتين.

وقال جنكينز، وهو كاتب عمود في الصحيفة البريطانية، إنه يمكن "تبرير المساعدات العسكرية لأوكرانيا" من الدول الغربية لاستخدامها في وجه روسيا، لكن "الحرب الاقتصادية غير مجدية ضد النظام في موسكو"، على حد قوله.



سايمون جنكينز

العقوبات الاقتصادية ضد موسكو عززت قوة بوتين

وأضاف أن العقوبات الغربية ضد روسيا أتت بنتائج عكسية وهي من أكثر السياسات غير المدروسة في التاريخ الدولي الحديث. ومستعرضاً النتائج السلبية للعقوبات على موسكو، قال جنكينز في مقاله، إن "أسعار الطاقة العالمية

صيف بلا سياح روس في قبرص

السياح البريطانيون ما يزيد قليلاً عن 40 في المئة من الزوار، يليهم الإسرائيليون (7.3 في المئة) والبولنديون والألمان والسويديون واليونانيون. وأوضح أنجيليديس "تمكنا من الحد من الخسائر إلى حد ما، لكن من المستحيل ملء الفراغ الذي تركه العدد الكبير من الزبائن الروس، وقد يتفاقم تأثير غيابهم إذ كان الكثير منهم يفضلون القدوم إلى الجزيرة خارج الموسم".

600 مليون دولار فقدتها قبرص بسبب غياب الزوار الروس هذا العام بحسب تقديرات لوزارة السياحة

وأثر غزو أوكرانيا مع ارتفاع أسعار الكهرباء على قطاع الفنادق في هذا البلد الذي تعمل فيه مكيفات الهواء بأقصى طاقتها في الصيف الذي تتجاوز فيه الحرارة باستمرار 35 درجة مئوية في الظل.

وقال لوييزيدس إن "التكيف يعمل بأقصى طاقة"، وفواتير الكهرباء تصل إلى "مبالغ خيالية". وطلب مساعدة من المفوضية الأوروبية. وقال "يجب على الاتحاد الأوروبي معالجة هذا الوضع ومساعدة الشركات، لاسيما في ظل ارتفاع التضخم بشكل حاد".

الجزيرة 15 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وشكل الروس 20 في المئة من إجمالي عدد السياح البالغ عددهم 3.9 مليون شخص.

وتشكل قبرص وجهة مفضلة للروس منذ فترة طويلة ويقيم فيها 18 ألفاً منهم لاسيما في مدينة ليماسول الساحلية. والعام الماضي وعلى الرغم من التدابير المفروضة للحد من تفشي الوباء، وصل 520 ألف روسي إلى الجزيرة، أي ما يزيد قليلاً عن ربع العدد الإجمالي للسياح.

ومع ذلك، حققت السياحة في قبرص أداءً أفضل هذا العام مقارنة بالعام الماضي. فقد استقبلت الجزيرة من يناير إلى يونيو 1.2 مليون زائر، أي حوالي خمسة أضعاف العدد الذي سجل العام الماضي.

وقد جاء أغلبهم للاسترخاء على الشواطئ الرملية البيضاء والاستمتاع بالحفلات الليلية، لاسيما في آيا نايا. وقال أنجيليديس الذي يدير فندقاً في آيا نايا إن "فندقنا مشغول بشكل جيد ولكن هذا الأمر لا ينسحب على الفنادق الأخرى التي كان زبائنُها من الروس حصراً".

وارتفع العدد الإجمالي للسياح في الأشهر الستة الأولى من العام مقارنة بـ2021، إلا أنه يبقى أقل بنسبة 25 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2019، أي قبل تفشي الوباء. وفي الأشهر الأولى من 2022، شكل

من جهته، أشار رئيس رابطة مدراء الفنادق خريستوس أنجيليديس إلى أن السوق الروسية "دمرت بين ليلة وضحاها" إثر العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي بعد غزو موسكو لأوكرانيا.

وتربط نيقوسيا وموسكو علاقات سياسية وثقافية وثيقة. لكن عندما أرسلت روسيا قوات إلى أوكرانيا، أصدر بريطانيا أنها ستوقف وارداتها من البرلمان القبرصي بالإجماع قراراً يدين الغزو.

وحرمت العقوبات الغربية المفروضة على موسكو الروس من الرحلات الجوية المباشرة إلى قبرص، الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي والواقعة على بعد أربع ساعات بالطائرة من موسكو.

وقال أنجيليديس "لم يكن أحد مستعداً لذلك".

وقدّرت وزارة السياحة الفاتت في الربيع بسبب غياب الزوار الروس بنحو 600 مليون دولار.

وأشار المتحدث باسم رابطة وكلاء السفر في قبرص خاريس باباخريوس، إلى "محاولات عديدة من مختلف القطاعات لتشجيع السياح من دول أخرى على القدوم، مثل الألمان والبولنديين والإيطاليين والفرنسيين".

لكنه أكد في الوقت نفسه أنه "من الصعب للغاية ملء الفراغ الكبير الذي خلفه السياح الروس".

في 2019، قبل ظهور جائحة كوفيد -19، شكل قطاع السياحة الحيوي في

في 2019". وهذا العدد من المستحيل الآن بلوغه لأنه خلال الأشهر الستة الأولى من العام، لم يصل سوى 17 ألف سائح روسي إلى الجزيرة المتوسطية، بحسب الإحصاءات الرسمية.



بانتظار سياح روس لن يأتوا

مختصون ونقاد سوريون يبحثون سبل إنقاذ الدراما السورية

بهذا القطاع الهام للوصول إلى فضاءات أوسع، مستعرضا جملة من الأسئلة الجوهرية في مجال صناعة الدراما وتطلعات الجمهور إليها.

وبين عيّن أن إقامة الورشة في هذا الوقت لتصبح المسار والانطلاق نحو أفاق تخدم قضايانا وتسلط الضوء على الإيجابيات وتجاوز السلبيات، مؤكداً أن الجهود لم تدخر مع جميع الجهات المعنية لتحقيق نقلة نوعية في هذا القطاع.

وتابعت الورشة أولى جلساتها بعنوان "صناعة الدراما بين التعثر والنهوض" بإدارة عيّن، ونوقشت فيها ورقنا عمل: الأولى قدمها أمين سر لجنة صناعة السينما والتلفزيون أحمد رضا الحلبي بعنوان "صناع الدراما"، والثانية قدمها نقيب الفنانين السوريين محسن غازي بعنوان "العلاقات التعاقدية والإشكالية بين الجهات المسؤولة عن صناعة الدراما في سوريا".

ورشة عمل بعنوان «الدراما السورية صناعة فكر ومسؤولية مجتمعية»
تشخص واقع الدراما وتطرح الحلول لإصلاحه

أما الجلسة الثانية فهي بعنوان "العقبات التي تواجه الدراما الوطنية" بإدارة عضو لجنة صناعة السينما والتلفزيون الكاتبة ديانا جيور، وقدمت فيها ورقنا عمل: الأولى بعنوان "النص الدرامي صناعة ثقيلة ومؤثرة في العقل الجمعي" للسيناريست خلدون قتال، والثانية قدمها رئيس جمعية فنيي الدراما محمد المصري بعنوان "العقبات التي تواجه الفنانين والعاملين في مجال الدراما".

وكانت الورشة افتتحت بعرض فيلم قصير وآخر يلخص تاريخ الدراما السورية وحكايتها. وحضر افتتاح الورشة وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح ورئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان سمر سباعي ومعاونو وزراء ومديرون عامون لمؤسسات إعلامية وأعضاء مجلس الشعب.

ويكاد يجمع أغلب الاختصاصيين وحتى المشاهدين العرب على تراجع مستوى الدراما السورية وحضورها عربيا وفقدانها بريق تفوقها السابق، وهو ما يدفع نجوما كبارا من الوسط الفني السوري إلى المطالبة من حين إلى آخر بضرورة إنقاذ الدراما السورية. وهو ما يفسر الحضور الهام لهذه الورشة التي ستخرج بتقييم شامل لواقع الدراما السورية، وسيطرح خلالها المتدخلون أهم الحلول المقترحة لإصلاح الوضع وإعادة الدراما السورية إلى سالف عهدها.

ويبدو الاهتمام كبيرا بالدراما في سوريا ما لها من أهمية ثقافية وحتى اقتصادية وحضارية، إذ باتت تمثل النافذة الأساسية التي يمكن من خلالها التعريف بالذات وتحقيق الانفتاح على الآخر.



الدراما السورية عانت الكثير

● **دمشق** - انطلاقاً من أهمية الدراما السورية والمساهمة في تطوير صناعتها ومناقشة العقبات التي تواجه الإنتاج الفني، بدأت صباح الأحد أعمال ورشة عمل "الدراما السورية.. صناعة فكر ومسؤولية مجتمعية" بقاعة الأمويين بفندق الشام، بمشاركة أهل الاختصاص من كتاب ومخرجين ومنتجين ونجوم وفنيين وإعلاميين. ولم تكن الدراما السورية خلال العقد الماضي في منأى عن الحرب وتداعياتها، بل كانت أحد أبرز القطاعات وأشدها تأثراً بالأزمة السياسية التي هجرت عدداً لا بأس به من الفنانين السوريين، وغيرت شكل المسلسلات ومواضيعها وتحكمت حتى في مدى انتشارها، فقلّ المنتج السوري محلياً وتراجع عن تصديره للإنتاج الدرامي العربي بعد عقود من الهيمنة. وبعد تفوقها محلياً وعربياً واحتلالها شاشات التلفزيون العربية وحلول اللهجة السورية ضيفاً على معظم بيوت العالم العربي، اندلعت الحرب فطالت سنتها القطاع الدرامي وحولته إلى صناعة تجارية هشّة وسط غياب أغلب مقومات نجاحها، وفي مقدمتها القوة البشرية التي اختارت الهجرة سبيلاً للاستمرار والحفاظ على المهنة الفنية.

من هنا تأتي أهمية هذه الورشة، التي تدرس أسباب انحسار الدراما السورية، وسبل تطوير إنتاجها، وعودتها إلى مكانتها المميزة عربياً.

وبين وزير الإعلام الدكتور بطرس حلاق في بداية كلمته في افتتاح هذه الفعالية أن ورشة اليوم هي نتاج لتعاون وزارة الإعلام ولجنة صناعة السينما والتلفزيون، متوجهاً بالشكر لجميع القائمين عليها لما بذلوه من جهد في إعداد أوراقهم البحثية التي سيكون لها الأثر الأكبر في الوصول إلى أفضل النتائج والتوصيات. وتحدث حلاق عن دور الدراما في التصدي للحرب، لافتاً إلى التأثير الكبير الذي تلعبه الدراما في الفرد والمجتمع، حيث يعتبرها الناس حقيقة والأجيال الصغيرة تنظر إليها على أنها الواقع، ما يحتمل أن المتدخلين في الإنتاج الدرامي مسؤولون كبيرة كي يكونوا حراساً ومفاعلين ضد تزييف الفكر والثقافة.

وأشار الوزير إلى الخطر المحقق الذي يحيط بالدراما والمجتمع المتمثل في خطاب الكراهية وتعميم السلبيات وتزييف الحقائق، والتي تبنتها بعض النماذج من الدراما، مبيناً أن الحديث عن إنتاج الدراما يجب أن ينطلق من أفكار واقعية تستند إلى قدرتها على التأثير، من خلال الصورة والصوت والأعمال القادرة على زرع الأفكار الهادفة، وترسيخ القيم التي تحملها مجتمعاتنا من تراث غني بالعادات والتقاليد والعبر.

وأوضح رئيس لجنة صناعة السينما والتلفزيون علي عيّن أن الورشة استكمالاً لما صنعه الرواد في مجال السينما والتلفزيون لمناقشة جدوى الممكن والمتاح لأهل المهنة من نقاد ومفكرين وكتاب وفنانين، والارتقاء

ويضيف "على الرغم من تجارب الكتاب في مجال القصة القصيرة والبدء بكتاباتها، غالباً، إلا أنهم يتجهون إلى الرواية وينزحون إليها بهجرة تكاد تكون جماعية، إذا جاز هذا التوصيف، وكانهم يتواصلون بذلك. وغيرها من النتائج الكثيرة التي ربما يضيق عنها المقام هنا".

وفي رده على سؤال لـ "العرب" حول اعترامه العمل على بيبليوغرافيا للشعر اليمني، يقول إبراهيم أبوطالب "نعم، وهي فكرة تراوحت كثيراً وبالتوازي مع السرد، وقد بدأت فعلاً في جمع ما تيسر منها إبداعاً ونقداً، وكذلك بقية فنون الأدب اليمني مثل المسرح، وأدب الرحلة، وغيرهما، وهو مشروع كبير وطموح أرجو أن يتحقق، وإن كنت أدرك صعوبة وتنشعبه وامتداده الكبير وتعدد المتشظي، لأنه يحتاج إلى فريق عمل متكامل، وعناد وعدة، ولا يخفى أن هذا الأمر تقوم به مؤسسات معينة، ويحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والبحث والمتابعة".

جيل التسعينات وبداية الألفية الثالثة الأكثر غزارة في الأدب اليمني

إبراهيم أبوطالب يدون أكثر من نصف قرن من السرد في اليمن



كتابات سردية من الشوارع الخلفية في اليمن (لوحة للفنان مظهر نزار)

كما بلغ مجموع القاصين والقاصات من أصحاب المجموعات 275 قاصاً وقاصة، عدد القاصين الذكور منهم 192 قاصاً. فضلاً عن الاختيارات القصصية التي بلغ عددها 8 اختيارات، أكثرها للأسماء المعروفة من القاصين والقاصات. وكذا المجموعات المشتركة لأكثر من قاص وقاصة، وعددها 9 مجموعات. ومجموعة واحدة مشتركة بين قاصين اثنين، وأما الأعمال القصصية الكاملة فقد صدرت منها 7 أعمال، جمعت فيها أعمال سبعة من القاصين، وهم: أحمد محفوظ عمر، زيد مطيع دماج، عبدالله سالم باوزير، عبدالناصر مجلي، محمد عبد الولي، محمد عبد الوكيل جازم ووجدي الأهل.

وأما عن النقد فقد جاء في محورين: "محور الدراسات والقراءات"، ومحور "النصوص الموازية والمتابعات" ويشمل: مقدمات المجموعات القصصية والملفات والمحاور، وغيرها.

وفي حديثه لـ "العرب" يقول مؤلف موسوعة بيبليوغرافيا الأدب اليمني إنه خلص إلى العديد من النتائج، في مقدمتها غزارة الإنتاج السريدي اليمني عبر عقود كثيرة، ولكن يأتي أكثرها غزارة مع الجيل التسعيني والألفيني حتى الآن، كما يشير إلى حضور المرأة اليمنية بقوة وبغزارة في الإنتاج الروائي تحديداً، واستمرار بعض الأسماء التي أصبحت كبيرة في المشهد السريدي العربي بشكل عام من خلال أعمالها الروائية المتنوعة التي تحمل التجريب والتجديد، إضافة إلى الخروج عن المحلية إلى الأفق العربي والدولي من خلال الطباعة المتعددة والجوائز الكثيرة والترجمات إلى لغات عالمية.

ويضيف "على الرغم من تجارب الكتاب في مجال القصة القصيرة والبدء بكتاباتها، غالباً، إلا أنهم يتجهون إلى الرواية وينزحون إليها بهجرة تكاد تكون جماعية، إذا جاز هذا التوصيف، وكانهم يتواصلون بذلك. وغيرها من النتائج الكثيرة التي ربما يضيق عنها المقام هنا".

وفي رده على سؤال لـ "العرب" حول اعترامه العمل على بيبليوغرافيا للشعر اليمني، يقول إبراهيم أبوطالب "نعم، وهي فكرة تراوحت كثيراً وبالتوازي مع السرد، وقد بدأت فعلاً في جمع ما تيسر منها إبداعاً ونقداً، وكذلك بقية فنون الأدب اليمني مثل المسرح، وأدب الرحلة، وغيرهما، وهو مشروع كبير وطموح أرجو أن يتحقق، وإن كنت أدرك صعوبة وتنشعبه وامتداده الكبير وتعدد المتشظي، لأنه يحتاج إلى فريق عمل متكامل، وعناد وعدة، ولا يخفى أن هذا الأمر تقوم به مؤسسات معينة، ويحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والبحث والمتابعة".

وتضمنت موسوعة بيبليوغرافيا الأدب اليمني للدكتور إبراهيم أبوطالب، والتي صدرت عن دار عناوين بوكس، في أجزاءها الثلاثة حركة النشر لكل ما يتعلق بالسرد اليمني إبداعاً ونقداً، حيث احتوى الجزء الأول قصداً لببليوغرافيا القصة القصيرة منذ أقدم المجموعات صدوراً، وقد بلغ عددها 454 مجموعة صدرت ما بين عامي 1957 حتى يونيو 2022.

تضمنت موسوعة بيبليوغرافيا الأدب اليمني للدكتور إبراهيم أبوطالب، والتي صدرت عن دار عناوين بوكس، في أجزاءها الثلاثة حركة النشر لكل ما يتعلق بالسرد اليمني إبداعاً ونقداً، حيث احتوى الجزء الأول قصداً لببليوغرافيا القصة القصيرة منذ أقدم المجموعات صدوراً، وقد بلغ عددها 454 مجموعة صدرت ما بين عامي 1957 حتى يونيو 2022.

تضمنت موسوعة بيبليوغرافيا الأدب اليمني للدكتور إبراهيم أبوطالب، والتي صدرت عن دار عناوين بوكس، في أجزاءها الثلاثة حركة النشر لكل ما يتعلق بالسرد اليمني إبداعاً ونقداً، حيث احتوى الجزء الأول قصداً لببليوغرافيا القصة القصيرة منذ أقدم المجموعات صدوراً، وقد بلغ عددها 454 مجموعة صدرت ما بين عامي 1957 حتى يونيو 2022.

تضمنت موسوعة بيبليوغرافيا الأدب اليمني للدكتور إبراهيم أبوطالب، والتي صدرت عن دار عناوين بوكس، في أجزاءها الثلاثة حركة النشر لكل ما يتعلق بالسرد اليمني إبداعاً ونقداً، حيث احتوى الجزء الأول قصداً لببليوغرافيا القصة القصيرة منذ أقدم المجموعات صدوراً، وقد بلغ عددها 454 مجموعة صدرت ما بين عامي 1957 حتى يونيو 2022.

الموسوعات الأدبية باللغة الأهمية اليوم للحفاظ على الإرث الثقافي لأي شعب، إذ تسهم في حماية المدونة الأدبية من التشتت والتلاشي، وهو ما انتبه إليه الأديب والباحث اليمني إبراهيم أبوطالب، إضافة إلى انتباهه إلى أهمية النقد، ليكرس للأدب اليمني السريدي موسوعة كاملة. كان لـ "العرب" معه هذا الحوار حولها.

عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2010، وتبنت طباعته وزارة الثقافة.

واستمرت متابعة أبوطالب للمشهد الإبداعي السريدي في اليمن واشتغاله به قراءة وتدريساً ونقداً، وفي العام 2021 بدأ عمله السابق، فإذا بعقد ونيف من الزمن قد تضاعفت فيه الأعمال السريدية والنقدية ثلاثة أضعاف مما كانت عليه من قبل، ولم يعد يحتويها كتاب واحد، لهذا قسمها بحسب أجناسها الإبداعية في ثلاثة أجزاء: الجزء الأول للقصة القصيرة والقصة القصيرة جداً إبداعاً ونقداً، والثاني للرواية إبداعاً ونقداً، والثالث للأدب الموجه للطفل إبداعاً ونقداً وبيوغرافياً "لدليل تعريفى بالكتاب والرسامين والمهتمين بأدب الطفل".

وعن الأسباب التي دفعته إلى تخصيص وقت وجهد كبيرين في إنجاز العمل الموسوعي التوثيقي للسرد اليمني، يقول أبوطالب لـ "العرب"، "في البداية كانت الحاجة إلى دليل إرشادي أسير على هدهد، وأعرف أين تقع دراسات الأكاديمية من الجهود السابقة، والدراسات والأبحاث السابقة، حتى أوفق وأحيل إلى تلك المراجع، إن وجدت، وأدعم أرائي وقراءاتي للروايات والقصص وفق المنهج الأكاديمي المعروف. وهذه الحاجة هي التي يدرعها كل من يبدأ طريق البحث ويتلمس خطواته الأولى، فحين تختار موضوعك لأي بحث أو دراسة يكون لزاماً عليك أن تقرأ وتعرف ماذا كتب من قبلك؛ وماذا تناولوا؟ حتى لا تكرر موضوعك أو تسير في طريق سار فيه الكثير قبلك، ربما لم يتركوا لك جديداً فيه".

ويضيف "أصبح الأمر بعد ذلك، أي بعد الحاجة، شغفا بمعرفة الجديد ومتابعة المنشور من الأعمال الإبداعية والنقدية والإطلاع على ما يجد على المشهد السريدي من أعمال وقراءات ومتابعات، وذلك استكمالاً لما فقت به من مشروع كنت قد بدأت مبكراً، كما أشرت سابقاً، وتابعته بالتوثيق البيبليوغرافي العلمي والمتخصص حتى العام 2009، فرايت أن من واجبي ما دمت قادراً أن أتبعه بالمتابعة، والاستكمال عملاً بوصية المتنبي عن "القادرين على التمام، فزمت الراي وواصلت الجمع، على إرهابه والوقت الذي يستغرقه، وأضفت ما تمت إضافته حتى منتصف هذا العام الميلادي يونيو 2022".

ويبرز أن دافعه الأكبر هو الإحساس بالالتزام المعنوي والوطني والعلمي تجاه المشهد السريدي والإبداعي في "بلده الحبيب اليمن، الذي يتالم في كل الجهات ويعاني من كل الاتجاهات للأسف، وتتكاثر عليه كل الهوم والأحزان والحروب والماسي، ولا يجد من يقدم فيه خدمة للأدب سوى القلة من أبناءه الذين يؤمنون بأن الإبداع والكلمة هي الأبقى والأجمل والعنوان الحقيقي لإنسانيته الأصل المدني والحضاري بطبعه".

ويتابع "في العام 2010 قمت بجمع تلك البيبليوغرافيا لكل من الرواية والقصة القصيرة معاً، وأضفت إليها ما تجمع لدي من أعمال جديدة في السرد، إضافة إلى ما أنتج في الأدب الموجه للطفل الذي رأيته قد ظلم كثيراً، ولم يهتم به أحد من الباحثين والنقاد في رسده، على أهميته، وربما كان الدافع والسبب في ذلك هو اهتمامي الشخصي بأدب الطفل كتابة ومتابعة وقراءة، فرايت إضافته إلى ذلك الرصد البيبليوغرافي ليكون في كتاب واحد، وقد صدرت الطبعة الأولى منه بعنوان "نحو بيبليوغرافيا متخصصة: ببليوغرافيا السرد في اليمن (1939 - 2009): القصة القصيرة - الرواية - أدب الطفل".

وجاءت الطبعة متزامنة مع اختيار مدينة تريم

صالح البيضاني
صحافي يمني

● **عدن** - بدأت مسيرة الأكاديمي والباحث والأديب اليمني إبراهيم أبوطالب في تتبع وجمع بيبليوغرافيا الأدب اليمني منذ فترة مبكرة وعلى مراحل متعددة، واستغرق جمعها أكثر من عقدين من الزمان، كما يقول في هذا الحوار مع "العرب" بمناسبة صدور كتابه "موسوعة بيبليوغرافيا الأدب اليمني" في ثلاثة أجزاء.

وعن بداية رحلته لجمع المادة الخاصة بالموسوعة وولعه بالتوثيق الأدبي، يقول "كانت البداية عند تسجيلي لرسالة الماجستير عن "الموروثات الشعبية القصصية في الرواية اليمنية" في قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب، جامعة القاهرة عام 2001، وحينها بدأ مشوار البحث والتنقيب عن الروايات اليمنية التي ساستخرج منها موضوع دراستي من تلك الموروثات الشعبية القصصية، فافتقش ذلك البحث الإطلاع على المدونة الروائية الجيها؛ منذ أقدمها صدوراً حتى نهاية القرن العشرين تقريباً".

ويضيف "وحيث كنت في مصر فقد بدأ مشوار التواصل الإنساني والعلمي لجمعها من اليمن، ومن هنا بدأ الجمع والتصوير لتلك الأعمال والحصول على المدونة الروائية أو أغلبها، وكان لزاماً علي الإطلاع على ما كتب من رسائل أو دراسات أو كتب أو مقالات حول تلك الروايات، وهذا أمر شاق، بل ومستحيل أحياناً، لأن تلك الكتابات مجهولة ومتناثرة ومتباعدة بالنسبة لباحث مبتدئ، وبخاصة أن الوسائل الرقمية الحديثة لم تكن قد أصبحت على ما هي عليه اليوم من يسر ومتابعة وإتاحة، ولكن لا بد مما ليس منه بد، فكان الجمع، والتنقيب، وتوالت المعركة والتوثيق، وعند إنجاز الرسالة كان قد توافر لدي قدر لا بأس به من تلك الأعمال إبداعاً ونقداً، وفرصة بيبليوغرافيا في نهاية الرسالة التي صدرت في كتاب عام 2004".

بيبليوغرافيا متخصصة
استمرت حكاية البحث، كما يقول أبوطالب، مع تسجيله لأطروحة الدكتوراه في جامعة القاهرة نفسها في العام 2004، عند دراسة جانب قصصي آخر مكمل للسرد، وهو "القصة القصيرة في اليمن بين التراث والتجديد"، فاستمر العمل في الجمع والتنقيب حتى توافر لديه قدر آخر أكبر في هذا الفن القصصي، وأثناء النزول الميداني إلى اليمن في فترة جمع المادة العلمية عام 2006، اكتمل قدر جديد من هذه الأعمال إبداعاً ونقداً، حتى إنجازها الأطروحة في العام 2008، حيث وضع في نهايتها عدداً كبيراً من الصفحات عن البيبليوغرافيا القصصية اليمنية إبداعاً ونقداً.

ويتابع "في العام 2010 قمت بجمع تلك البيبليوغرافيا لكل من الرواية والقصة القصيرة معاً، وأضفت إليها ما تجمع لدي من أعمال جديدة في السرد، إضافة إلى ما أنتج في الأدب الموجه للطفل الذي رأيته قد ظلم كثيراً، ولم يهتم به أحد من الباحثين والنقاد في رسده، على أهميته، وربما كان الدافع والسبب في ذلك هو اهتمامي الشخصي بأدب الطفل كتابة ومتابعة وقراءة، فرايت إضافته إلى ذلك الرصد البيبليوغرافي ليكون في كتاب واحد، وقد صدرت الطبعة الأولى منه بعنوان "نحو بيبليوغرافيا متخصصة: ببليوغرافيا السرد في اليمن (1939 - 2009): القصة القصيرة - الرواية - أدب الطفل".

وجاءت الطبعة متزامنة مع اختيار مدينة تريم

«هربة» رحلة إلى كوكب جديد تقطعها شخصيات مرتبكة

عرض كوميدي يستقطب جمهور مهرجان الحمامات الدولي



يدخل عزيز الجبالي الخشبة كل مرة بشخصية

فيه نوع من القسوة والتكلس الأكاديمي غير المنطقي، إذ الفنون تتجدد وتتفتح وتتوالد من بعضها البعض، فقط يبقى أن نشير إلى أن لكل فن في النهاية رسالة وخطاب، وربما يدخل الكثيرون هذا الفن من باب السئام، تلك الحالة التي يقف فيها شخص ليؤدي نكاته، لكن الوان مان شو ربما مختلف في أنه أكثر مسرحية، من خلال السينوغرافيا وتقمص الشخصيات وتماسه الكبير مع الموندراما، لكنه بدوره قريب من المونودراما، فقط يختلف عنها في مدى تجسيد الشخصيات والنص إذ يسعى للإضحاك والتسلية أساسا على اختلاف مع المونودراما. على العموم لعبة التسميات تضيق وتتسع، ويبقى أن عرض «هربة» كان يمكن أن يكون أفضل بكثير إذا كان النص متماسكا أكثر، ربما مجرد صقل دراماتوجي قد يخلق منه حالات أفضل.

كان يمكن الاشتغال أكثر على فكرة الأرض البديلة وخلق وضعيات في مسار هذه الفكرة، ليحافظ العمل في نهاية الأمر على تناسقه ويطرح نفسه كعرض متكامل أمام الجمهور، لا فقط مجالا لقول النكات أو الجري وراء الإضحاك. لم يحقق العرض الإضحاك الذي كان ينتظره كثيرون، رغم أنه يحسب له تجاوزه طرق الإضحاك الساذجة من خلال اللهجات الريفية والتنمر وغيرها من أساليب لا أخلاقية، بل كان هذا العرض متوازنا في خطابه، وصالحا ليكون عرضا عائليا، لكن شابهه ربما الخلل البسيط في النص، الذي كان يمكن كما أسلفنا أن يسحب الجمهور إلى عوالم أكثر دهشة ومتعة وبالتالي إضحاكا وقدرة على تحقيق التسلية. ربما لا ينظر لنمط الوان مان شو كمسرح جدي، أو كمسرح أصلا، لكن هذا

منها، في درجة حكيبتها وإقناعها، بينما هي لا تنجح مجتمعة في أن تكون عالما متماسكا، ولا عالما مفككا بوعي. ربما يفرض الوان مان شو هذا التمشي، أن يجعل من العرض قفزات بلا أطر محددة، وربما ما يحسب لعمل الجبالي أنه لم يسقط حتى وهو يقفز من موضوع إلى آخر في الإسفاف الكبير والإغراق في الإيحاءات الجنسية على غرار ما يقوم به فنانون آخرون يدعون أنهم يقدمون عروض وأن مان شو، بينما لا يعود ما يقدمونه عن كلام «شوارعي». إذن نجح العرض في ألا يسقط كما أسلفنا في ما سقطت فيه عروض مماثلة، لكن نتساءل ألا يفترض أن يكون هناك نص متماسك، حتى في تفككه وقفزاته، ألا يفترض أن يكون هناك تاطير أكبر للشخصيات والحالات، وهو ما كان يمكن أن يذهب بالعرض إلى أماكن أفضل.

أو بالأحرى من وضعية إلى وضعية أخرى. علاوة على ذلك وجدنا المشهد الذي يتكرر، وفيه يلعب الجبالي دور شخص يريد التقديم في برنامج مواعيد، وكل مرة يقدم موهبة مختلفة، الرقص، الغناء، التمثيل، ولكنه يرفض مرارا، وهذا المشهد المتكرر كان حيلة جيدة لربط عناصر العرض، ولكن عدا الشاشة وهذا المشهد، لا يوجد رابط بارز بين عناصر العمل.

إشكالية نص

لا نجد أنفسنا في عمق العالم الذي يقترحه الجبالي، رغم أنه وعد بأنه أرض مختلفة، بل نجد أنفسنا إزاء شخصيات، لا رابط بينها ولكل منها حكايتها وتفاصيلها، وتتفاوت حكاية كل

عرضت ضمن فعاليات الدورة السادسة والخمسين من مهرجان الحمامات الدولي مسرحية «هربة» للممثل التونسي عزيز الجبالي، وهي عمل من نمط «الوان مان شو»، وهي من المرات النادرة التي يقدم فيها مهرجان الحمامات عرضا من هذا النوع، إذ غالبا ما تقتصر عروضه المسرحية على المسرحيات التجريبية الجادة أو المونودرامية.



محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

موازية، لها قوانين خاصة، أرض تحاول التخلص من عيوب الناس الاجتماعية والعقلية والعادات الخاطئة التي اكتسبها البشر مع مرور الوقت، ونقول البشر لأنه لم يجد التونسيين بالذات كمقصودين، رغم أنهم هم المقصودون.

أرض جديدة

إذن هي رحلة إلى كوكب آخر منظم رهانه العلم والبحث والإنسان الفاعل، من هنا تبدو الفكرة مميزة وتنبئ برحلة شيقة إلى الأرض الجديدة، إلى أن ندخل في تشعبات مع شخصيات ربما لا يربطها رابط، عدى أنها ربما تحاول الإقامة في الكوكب الجديد، أو هي تحاول اكتشاف شروط الإقامة فيه.

يدخل الجبالي الخشبة كل مرة بشخصية منها مهدي الطبيب الساذج الذي استفاد من ثروة أهله ليفتح مصحة خاصة، أو سناء الدغماني الملتزمة دينيا، والتي لم يقبل بها أي رجل نظرا إلى أن لها شئنا، وهو نوع من السخرية من المعتقدات الخاطئة التي تنتهجها الكثير من الملتزمات دينيا. وعديدة هي الشخصيات الأخرى مثل رؤوف وسعاد التي تقوم بحمص التنمية البشرية وغيرهما.

لكل شخصية لغتها، وينقل الجبالي بخفة بين لسان وآخر وشكل وآخر وخطاب فاخر، فيبرع في تمثيل شخصياته المتعددة، وفي استنطاق خفاياها الجسدية والخطابية، في توجه ساخر، في بعض تفاصيله نقد للمجتمع، بينما يجري في نواح أخرى وراء اعتباطية الإضحاك. من شخصية إلى أخرى ينقل الممثل ببراعة عبر حل إخراجي جيد هو الشاشة في الخلفية، والتي تندمج مع ما يحدث على الخشبة، فنجد الشاب مثلا الذي يطرق الباب في الشاشة، يدخل إلى الخشبة وكأنه خارج من الخلفية، هذا الاشتغال على بساطته كان من الحلول المهمة في الانتقال من حكاية إلى حكاية



لكل شخصية من
الشخصيات حكاية مختلفة
في درجة حكيبتها وإقناعها
وهو ما يفرضه هذا النمط
المسرحي المفكك

عودة جماهيرية قوية لمهرجان جرش بحفلات متنوعة

وقطعت الفرقة التي تقودها الدكتورة رولا جرادات وترافقها سيدات عزفهن على آلات التخت الشرقي، أغنيات عالقة بالوجدان من بسايتين الطرب العربي. وقدمت الفرقة «بيروتوار» من أغنيات الفلكلور الأردني «صبو القهوة وصبو الشاي» و«يا شوقي» بتوزيع موسيقي حديث، كما نقلت الجمهور إلى القدود الحلبية وأغنيات بلاد الشام. وفي سياق آخر، خطفت «فرقة الحد البحرينية» أنظار جمهور الساحة الرئيسية بالوصلة الفلكلورية التي تعبر عن ثقافة أهل الخليج وعاداتهم وحضرها السفير البحريني في الأردن أحمد الرويعي. وقدمت الفرقة عروضاً تراثية، أولها فن الفجيري، ودق الخب، وأخيرا أقامت الفرقة «زفة العرس» وهي زفة العريس البحريني على طريقة التراث البحريني القديم بتفاصيلها كافة.

كما شاركت «فرقة معان» بعدد من الفقرات الفلكلورية من الموروث الأردني، مستخدمة الرابابة والناي والإيقاع والقرية والمجوز، والبنادق ودلال القهوة التراثية المستوحاة من مدينة معان.

وفي معرضها المقام في شارع الأعمدة، تميزت الأعمال اليدوية التي عرضت في جناح «مركز جرش للرعاية والتأهيل» قدمها مبدعون من حرفيي المجتمع المحلي الجرشني بجمال الإتيقان.

وقال مدير مركز جرش للرعاية والتأهيل مبروك الزبون إن المشاركة بالمهرجان كانت بمعرض بعنوان «صنع بإرادة»، واشتمل على المشغولات اليدوية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المنتسبين للمراكز التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، وهي خمسة مراكز، جرش والكرك والطيفلة والأمل والظليل.

الأضواء وأثبت نفسه سفيرا للأغنية الشعبية الأردنية، بأغانيه التي ترمع على إيقاعها الجمهور الكبير الذي ملأ أركان المسرح وظل طيلة الوقت متفاعلا مع أغنيات السقار. ومنذ اللحظة الأولى، أسر السقار جمهوره بأغانيه التي تنوعت بين الأغاني الفلكلورية والوطنية والتراثية وأغانيه الخاصة.

مهرجان جرش للثقافة والفنون يقدم حفلات موسيقية مشتركة وأمسيات أدبية ومعارض فنية تجتذب الجمهور

وأشعل السقار المدرج طربا ودبكات، بدأت بأغنيته «ردي شعراتك»، تليها «سراقة حرامية»، و«مطلوب اسمك مطلوب»، و«الله معك»، وأغنيته الجديدة «والله ما برك بالباس». وعلى نفس المسرح، تالفت الفنانة السورية فايا يونان في ظهورها الأول في مهرجان جرش، وقدمت تنويعات من أشهر أغانيها الخاصة وغنت من الفلكلور وتراث بلاد الشام، من أبرزها «يا ظريف الطول، كيفنا تبناتنا، كن عاشقا، صدى موالنا، تزنر بعطري».

وعلى مدى ساعة تفاعل الجمهور مع غناء فايا الذي طرزته بصوتها الفيروزي.

وأقبل الجمهور كذلك على حفل فرقة «نايا» الموسيقية الموروث الغنائي العربي في أمسياتها التي أحيتها مساء الجمعة على خشبة مسرح «ارتيمس» ضمن فعاليات المهرجان المقامة تحت شعار «نورت ليلينا».

الشمال، قد اختار ما يرغب بمشاهدته من عروض ثلاثم ذاتته الفنية. وفي أول إطلالة لها في المهرجان، تفاعل نحو آلاف شخص مع البرنامج الفني الذي قدمته أبوأمنة طيلة ساعة ونصف ساعة، من فلكلور وأغان تراثية مزجت بين التراث الفلسطيني والأردني، بمشاركة مئة سيدة باثوابهن التراثية المطرزة حضرن من مناطق مختلفة من فلسطين والأردن، ظهرن برفقة المطربة الفلسطينية بعد أن أتممن أربعة أيام من التدريبات.

حضور دلال على المسرح الجنوبي تحول إلى مظاهرة في حب الوطن والأرض والحياة، إذ تفاعل معها الجمهور الغفير وهي تغني «مبديلات متنوعة» بدأت من أغاني الزفات التقليدية، مروراً بالآرث الغنائي الغني في مدن فلسطين المحتلة، قبل أن تعرج على الفلكلور الأردني وتقدم لمحات متنوعة منه.

وسافر الجمهور مع طرب دلال التي أدت مقطعا من أغنية «الحب كله» لأم كلثوم، قبل أن تستعيد أغنيات «مشوار ستي» بزفاته ودبكاتة على وقع أغنيات «زينوا المرجة، ليا ولها، هوجي وموجي، بيع التفاح، ع الروزنا».

وختمت دلال أمسياتها بـ«زهرة المدائن» و«تكتب اسمك» و«موطني»، بعد أن حيت الأردن على استقباليها، وشكرت الملك عبدالله الثاني باسم الشعب الفلسطيني على دوره في حماية المقدسات وحرصه على القضية الفلسطينية.

وفي ختام الحفل كرمت رئيسة اللجنة العليا للمهرجان وزيرة الثقافة هيفاء النجار ومدير المهرجان مازن قعوار الفنانة دلال.

وعلى خشبة المسرح الشمالي، خطف الفنان الأردني عيسى السقار

في كتابة القصة القصيرة لدى المشاركين باستخدام أبعاد رمزية يمكن إسقاطها على تأويلات متعددة سواء في متن هذه القصص أو بعناوينها ومضامينها. وكان حضور الجمهور لافتا في جنبات المدينة الأثرية في جرش، إذ تحول المسرحان الجنوبي والشمالي إلى تظاهرة في حب الفن، ضمن فعاليات المهرجان.

وبخلاف أيام المهرجان الماضية الذي شهد حضورا عاديا، بدا أن الجمهور الذي زحف إلى حفلي الفنانة الفلسطينية دلال أبوأمنة في المسرح الجنوبي، والأردني عيسى السقار والسورية فايا يونان في المسرح

وقرأ في الأمسية التي ادارها الشاعر عبد الكريم أبو الشيج واستضافها المركز الثقافي الملكي، الشعراء زليخة أبوريشة وعصام السعدي ومحمد تركي حجازي من الأردن والشاعر العراقي علي جعفر العلاق والشاعر السعودي أحمد الملا، منتخبان من قصائد موزونة وأخرى تقع ضمن قصيدة النثر.

كما أقيمت أمسية للقصة القصيرة أقامتها رابطة الكتاب الأردنيين كذلك، ضمن فعاليات المهرجان، استضافت القاصتين إيمان سليمان وسوار الصيحي والقاص مجدي دعبس. وتميزت الأمسية التي ادارها الناقد سليم النجار باستخدام تقنيات حديثة

جرش (الأردن) - يواصل مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته السادسة والثلاثين فعالياته التي تتنوع بين العروض الموسيقية والأمسيات الثقافية مستقطبا جمهورا واسعا من الأردنيين المتعشقين لفعاليات المهرجان، بعد فترات صعبة عاشها الأردن على غرار بقية دول العالم من شلل ثقافي وإلغاء مهرجانات بسبب جائحة كوفيد - 19.

وحضر جمهور الأدب أمسية شعرية أقيمت مساء السبت ضمن الفعاليات الثقافية للمهرجان ونظمتها رابطة الكتاب الأردنيين قرأ خلالها شعراء أردنيون وعرب عدة قصائد امتزج الوطن فيها والحب والتأمل.



موسيقى من التراث ألهمت حماس الحضور

فنانة مصرية تستلهم أعمالها من زهرة اللوتس ورمزيتها الدينية

القاهرة - يقيم مركز الهناجر للفنون، تحت إشراف الفنان شادي سرور، معرضاً فنياً تشكيميا تحت عنوان "تعويذة اللوتس" للفنانة التشكيلية أمل أحمد مصطفى بقاعة آدم حنين، يستمر حتى الثالث من أغسطس الجاري.

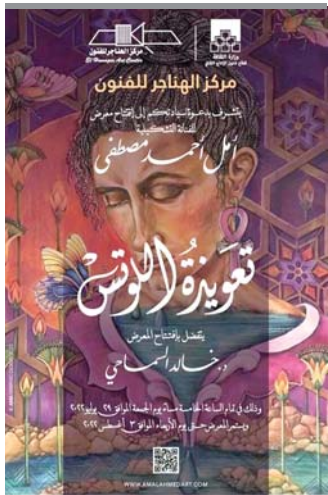
"تعويذة اللوتس" هو معرض استلهم من زهرة اللوتس ورمزيتها الدينية التي تجعلها كأنها طقس من طقوس البعث والعودة إلى الحياة من جديد.

وتستلهم الفنانة أمل أحمد مصطفى جل أعمالها المعروضة من زهرة اللوتس التي تحتفي بها العديد من الحضارات ومنها الحضارة الفرعونية، التي استخدمتها على نطاق واسع، وقد كان معنى هذه الزهرة يمثل عندهم قوة الشمس والخلق والبعث والتجدد.

وعبرت الرسامة بخامات فنية مختلفة ومتنوعة من ألوان زيتية والأكرليك ومجسمات باستخدام فن الكولاج، عما تعانيه المرأة المصرية والعربية من نظرة المجتمع وأحكامه وضوابطه المجحفة في حقها.

ولطالما كانت المواضيع المتعلقة بالمرأة عنصراً أساسياً في أعمال الفنانة المصرية، حيث تعكس أمل قضايا مرتبطة بنساء مصر على مر العصور مثل الطلاق وختان الإناث والزواج المبكر والطلاق وإعالة السيدة للأسرة بالكامل، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل الإجهاض المتكرر وفقدان الجنين.

وتحاول الفنانة التشكيلية بريشتها واللوانها التي تأخذ من زهرة اللوتس اللوانها الحيوية التي تخفي العديد من الرموز، تتبع مشاعر النساء المضطهدات والمتالمات في العديد من المواقف،



المواضيع المتعلقة بالمرأة
عنصر أساسي في أعمال
الفنانة حيث تعكس أمل
أحمد قضايا مرتبطة بنساء
مصر على مر العصور

معرض تشكيلي يقدم «إضاءات من عمان» في دمشق

حلب (سوريا) - انطلقت بمتحف حلب الوطني بالجمهورية العربية السورية فعاليات معرض "إضاءات من عمان"، الذي يتنقد في إطار التعاون الثقافي والمتحفي بين المتحف الوطني بسلطنة عُمان والمديرية العامة للآثار والمتاحف بسوريا، وهو امتداد للمعرض الذي أقيم أيضاً في متحف دمشق الوطني ويستمر ستة أشهر.

وقالت وزيرة الثقافة السورية لبانة مشوح "إن متحف حلب الوطني الذي أعيد ترميمه في عام 2019 يستقبل اليوم أول معرض للقطع الأثرية والتراثية العُمانية، التي عرضت في متحف دمشق الوطني لمدة ستة أشهر متتالية، حيث لاقت إقبالا كبيرا من المهتمين والراغبين في الاطلاع على هذه التحف الأثرية، لذلك ارتابنا نقلها إلى متحف حلب الوطني حتى يتسنى لأهل حلب الاطلاع عليها والتعرف على الحضارة العُمانية.

وبينت مشوح أن التحف العُمانية تمثل لقى تعود إلى حقبة زمنية مختلفة ومتدرجة في القدم وصولاً إلى العصر الحديث، مع معرض صور لبعض المواقع الأثرية المسجلة على لائحة التراث العالمي في اليونسكو، مشيرة إلى أن هذا المعرض القيم يبين صلة الوصل بين الحضارات التي قتالت على سوريا وعلى الأرض العُمانية، وخاصة في ظل الروابط القوية التي تجمع بين الشعبين ثقافياً وحضارياً وتجارياً.

ورأى جمال بن حسن الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني أن معرض "إضاءات من عُمان" في حلب، يُعد أول معرض متحفي يقام بمتحف حلب

أحمد بارة جزائري يصور المرأة وحضورها في المجتمع

نساء من الجزائر وخارجها يسردن بعضاً من التاريخ والفن



نساء يحتفين بألوانهن الجزائرية

جديد في 2002 بمعرض فردي له بجمعية الجاحظية بالجزائر العاصمة، وليشترك بعدها في العديد من المعارض الجماعية عبر مختلف الولايات.

والفنان المنخرج من جامعة عنابة، في تخصص البيولوجيا، يقول إنه درس تخصصه الجامعي رغماً عنه، حيث كان من المفروض أن يوجه قدراته العلمية والفنية لدراسة الفن التشكيلي.

المعرض يضم بورتريهات
عن المرأة التارقية
والعاصمية والشاوية
والقبنائية والتونسية
والمصرية وغيرها

ويؤكد أحمد صالح أن عائلته كلها تمارس الفن بلا استثناء، لكن الكثير من أفرادها تخلوا عن هذه الهواية نتيجة مشاكل الحياة اليومية، إلا هو فقد بقي مرتبطاً بالريشة ومصرى على الرسم.

ويحب الفنان الجزائري التنوع سواء في المواضيع المعالجة أو في الأساليب الفنية، كما أنه يفضل أن يكون معرضه بموضوع واحد شامل ويعنوان محدد، فمثلاً أنجز معرضاً عن "الأرض والفلاح"، عرض فيه حياة الريف الجزائري بجماليته ورومانسية، كان ذلك في 2009 برواق محمد خدة بالجاحظية، كذلك قدم معرضاً عن العادات والتقاليد البربرية في 2008 بقاعة الموقار، ثَمَّن من خلاله الخصوصية الأمازيغية الأصلية الممتدة في العمق الثقافي والاجتماعي الجزائري.

والنرم الفنان بارة في بداياته بالأسلوبين "الواقعي" و"الانطباعي"، لكنه سرعان ما اتجه إلى التنوع بين المدارس الفنية كي يعطي دفعا أكبر لمساره وتجربته، فمارس مثلاً الأسلوب "العموي" ونجح فيه، وكذلك خاض تجارب في الرسم وفق أسس المدرسة "التكعيبية".

وحين يصف الفنان هذا التقليل بين المدارس، يقول "من يرى لوحة لي خاصة بمدينة سوق أهراس في أسلوب الواقع وأخرى عن جيلات الجزائر في الأسلوب العموي لا يظنهما لنفس الفنان، وهذا دليل على التنوع والاختلاف المطلوب عند أي فنان".

والفنان مولع أيضاً بالمدن ومعالمها، فقد أنجز معارض عن مدينة سوق أهراس وعن عنابة وسطيف والعاصمة وغيرها من المدن الجزائرية، مبرزاً معالمها الثقافية والتاريخية، محاولاً من خلال ذلك التوعية بضرورة حماية هذا التراث الذي تعرض في الكثير من الأحيان إلى الإهمال أو الاعتداء غير العمدي (كمحاولات تشويهه).

يعج بالحياة والألوان وحكايا النساء، من الجزائر إلى تونس ومن الصحراء الغربية إلى مصر وصولاً إلى هاواي.

يضم المعرض بورتريهات معبرة عن المرأة التارقية والعاصمية والشاوية والقبنائية والتونسية والمصرية وغيرهن، وهن في ملابسهن التقليدية ومجسمهن الطبيعي، تنبعت منها رائحة التراث والثقافة المحلية والحب والإحساس الانثوي.

فمن خلال وضعيات النساء وكيفيات تجمعهن وهن في فضاءات عائلية أو خاصة يرتدين أبهى الأزياء التقليدية والحلي التي تعكس موروثاتهن الثقافية وكذلك طريقة إسدال شعورهن، استطاع بارة بحسه الفني أن يوجد شاعرية خاصة لتلك الأجواء التي تعج بالحياة والأحاسيس النفسية.

وقد تحيل تلك اللوحات إلى تيارات فنية مختلفة كالتكعيبية والمنمنمات والفن الساذج، كما قد يراها العديد من الزوار، إلا أن الفنان يؤكد أن أعماله "جاءت في لحظات عفوية غير من خلالها عن أحاسيس فنية تجاه المرأة"، التي يعتبرها "الحامل الأكبر للتراث والثقافة والعادات والتقاليد...".

وليس من الصعب في هذا المعرض تمييز أعمال تعبر عن الانتماءات الجغرافية والثقافية والعرقية لأولئك النساء، إذ منحت ريشة بارة بعداً أنثروبولوجياً كبيراً لأعماله التي ترصد أجواء متنوعة من الممارسات اليومية للنساء في محيطهن العائلي وخارجة، وفي مناسبات مختلفة كالاعراس والزيارات وجلسات الرديشة. ويظهر ذلك جلياً من خلال بورتريهات على غرار "امراتان من الطوارق" و"ثلاث مصريات" و"امراة شاوية تحضر الشاي" و"توانسة" و"امراتان من الصحراء" و"امراتان إفريقيتان" و"امراتان من هاواي".

ويبدو واضحاً تأثر الفنان بعالم الفن السابع، إذ تحضر مثلاً لوحة بعنوان "ريا وسكينة"، في إشارة إلى قصة المصيريتين ريا وسكينة التي تقول المرويات الشعبية إنها كانتا مجرمتين دمويتين تسببتا في قتل العديد من النساء بمدينة الإسكندرية، وكذا "باية، امرأة من جربة" التي استوحى شكلها من الممثلة المصرية شادية في فيلمها "شيء من الخوف".

وعن قصص الحب قدم الفنان "قيس وليلى"، في إشارة إلى قصة الحب العربية الشهيرة، بينما أظهرت لوحة أخرى بعنوان "تسامح" امرأة لبباس حساني كألدي ترتديه النساء في جنوب غرب الجزائر والصحراء الغربية.

وبدا الفنان أحمد صالح بارة مساره في الفن التشكيلي في التسعينات لما كان في الجامعة، حيث أقام أول معرض له بجامعة عنابة ثم بنادي الجامعة في سنة 1994، ثم توقف لفترة طويلة وعاد من

لا يخاف الفنان الجزائري أحمد صالح بارة من خوض التجربة، وإنما يؤمن بأن امتلاكه الفكرة والموهبة يمكنه من خوض محاولات الإبداع والرسم وفق المدارس الفنية المختلفة، فالمهم ليس أن ينجز موضوعاً ويعيده، وإنما أن يعيد تقديمه بمنهج جديد وأسلوب مبتكر يجعلان الناظر إلى العملين لا يصدق أنهما للفنان نفسه.

الجزائر - يحاول الفنان التشكيلي الجزائري أحمد صالح بارة التنوع في موضوعات معارضه الفنية، لكنه يرى أنه لا بدّ من موضوع واحد لكل معرض، يكون هو الأساس الذي تدور في فلكه كل اللوحات مهما تنوعت المدارس الفنية التي اشتغل عليها.

واختار الفنان لأخر معارضه، المرأة كتيمة رئيسية بكل رموزها ودلالاتها، وليس كل امرأة، وإنما هي المرأة الجزائرية بيهيتها الأمازيغية وبتفاصيلها اليومية والتاريخية والتقليدية التي تميزها عن الكثير من النساء في الدول العربية وحتى العالم، وتحضر إلى جانبها نساء ورموز لنساء من دول عربية، ذكرتهن الأعمال الفنية والتاريخية كقائدات ورائدات أو حتى كعجرات منحرفات.

وافتح الفنان السبت بدار عبد اللطيف بالجزائر العاصمة معرضاً فنياً يضم مجموعة من أعماله التي تعرض لأول مرة، والتي حاول من خلالها التعبير عن المرأة وحضورها في المجتمع، من خلال اللباس



المرأة في حركة عمل دائمة



تفاصيل صغيرة قادمة من عمق التاريخ العماني

«نموت عليك» ميلودراما عن الاستثمار في مآسي التونسيين

مسرحية تنتقد أوضاع الممتلكين اليومية وبطولاتهم الوهمية



دور يربك النهدي في مواجهة جمهوره

بقوله "لم أكن أتوقع أن يتجاوز هذا العمل موسما واحداً".
والأمين النهدي (72 عاماً) ممثل هزلي تونسي، ولد في الكاف. وشارك في عدة مسرحيات خلال سبعينات القرن الماضي، حتى صار واحداً من رواد المسرح التونسي، ومثل في سنوات التسعينات مدرسة جديدة في المسرح التونسي، وظل لما يقارب أربعين عاماً متربعا على عرش المسرح الكوميدي و"الوان مان شو" في تونس، كما برز اسمه في عمل سينمائي بعنوان "قررة ولقات أختها" وكذلك شارك في عدة أعمال فنية تلفزيونية. وجدير بالذكر أن آخر صعود للأمين النهدي على ركح المسرح الروماني بقرطاج كان سنة 2015 بعرض "ليلة على دالية"، وهو العمل الثالث في رصيده بعد "المكي وزكية" و"هاك السردوك نريشو".

التي رأى فيها المتفرجون مادة لا يرغبون في حضورها في كل مكان وخاصة في الأعمال الفنية والثقافية. في المقابل رأى النهدي أنه ليس من الضروري أن يكون الضحك وسيلة التجاوب الوحيدة مع مشاهد أي عرض مسرحي، مضيفاً "هناك مواقف ضحك فيها الجمهور ومن الجمهور أيضاً من يتفاعل بالتركيز على مختلف مضامين العرض". وذكر الممثل الذي يصنف على كونه رائد الكوميديا في تونس أن "العروض الأولى لمسرحياته السابقة مثل "المكي وزكية" عرفت الأمر نفسه ثم تطورت المسرحية مع نسق العروض". وأشار إلى أن "المكي وزكية" التي عرضت لأول مرة عام 1993 قدمت أكثر من 600 عرض على مدى سبعة مواسم، وهو ما أثار استغرابه الذي عبر عنه

بغادرون مدرجات المسرح بعد أقل من ساعة على بدء العرض. ويفسر عدد من المغادرين للمسرح ذلك "بافتقار أداء الممثل للأسلوب الهزلي والإضحاك وسقوط الإيقاع العام للعمل في الملل"، السبب الذي لم يشد انتباههم ودفعهم إلى مقاطعة بقية أطوار العرض. كما برز بعض المتابعين مغادرتهم بمللهم من الحديث عن السياسة في كل مكان حتى في الفضاء المخصص للفن، ولاسيما خلال السنوات العشر الماضية من تاريخ تونس وما حملته من مصطلحات ذات كثافة دلالية لم يعتدها التونسي في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي لكنه عاش على "نغمتها" في العشرية الماضية، مثل الإسلام السياسي وحركة النهضة والإخوان وغير ذلك من المصطلحات

ولم يعرف ما يستجد في الكثير من مناطق العالم.
واختار الأمين النهدي والمنصف ذويب أن يُنهيا العرض بالانتصار للوطن وحب الوطن أملاً في غد مشرق لتونس.
وهذه المسرحية عمل عليها الثنائي منذ عام 2017، حيث أعلنّا حينها عن بدء تحضيرهما لتعاون فني جديد بعنوان "نموت عليك"، بعد سنوات من حرب التصريحات والخصام الذي وصل بين الفنانين إلى حد أروقة المحاكم، وذلك بعد تميزهما في مسرحية "المكي وزكية" التي توقف عرضها جراء الخلاف رغم الإقبال عليها.
ولكن عرفت "نموت عليك" إقبالا جماهيريا مكثفا قبل العرض فإن الكثير من الوافدين الباحثين عن الضحك بداوا

صنع الممثل التونسي الأمين النهدي تجربة مسرحية كوميدية لا تشبه أحداً سواه، فقدم على مدار أربعين عاماً أعمالاً بقيت محفورة في ذاكرة التونسيين، لكنه غاب منذ ثورات الربيع العربي، ليعود هذا العام بمسرحية جديدة أراد أن يغيّر بها "جلده" الفني، لكنه اصطدم برد فعل الجمهور، وهو ما لم يعهده سابقاً.

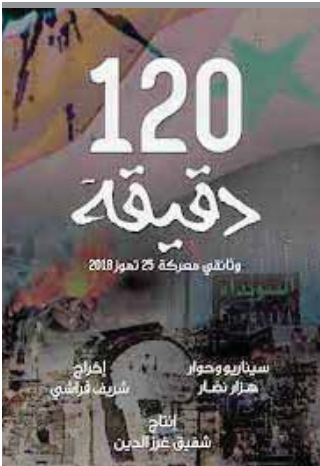
تونس - عاد الممثل الكوميدي التونسي الأمين النهدي، أو كما يناديه التونسيون "لمين" النهدي، لاعتلاء ركح المسرح الروماني بقرطاج بعد غياب دام حوالي سبع سنوات، حيث قدّم عمله المسرحي الجديد "نموت عليك" ضمن برمجة الدورة الـ56 من مهرجان قرطاج الدولي، وهو عمل تضاربت حوله الآراء وأثار جدلاً واسعاً خاصة بعد مغادرة أعداد كبيرة من الجمهور العرض منذ بدايته.
"نموت عليك" هي مسرحية من تأليف وإخراج المنصف ذويب وتنتمي إلى جنس "الميلودراما"، كما يقدمها النهدي. وهي عمل ساخر دام عرضها 90 دقيقة، وتدور أحداث هذه الميلودراما حول "عياش"، وهو مواطن تونسي عاطل عن العمل ومتزوج ويعيش أوضاعاً مادية واجتماعية صعبة دفعته إلى محاولة الانتحار، غير أن حادثة محاولة الانتحار جعلت منه شخصية مشهورة وبطلا وهما يفضل سعي العديد من الأطراف -وخاصة من الأحزاب والأقليات والمتشددون الدينيين

تونس - عاد الممثل الكوميدي التونسي الأمين النهدي، أو كما يناديه التونسيون "لمين" النهدي، لاعتلاء ركح المسرح الروماني بقرطاج بعد غياب دام حوالي سبع سنوات، حيث قدّم عمله المسرحي الجديد "نموت عليك" ضمن برمجة الدورة الـ56 من مهرجان قرطاج الدولي، وهو عمل تضاربت حوله الآراء وأثار جدلاً واسعاً خاصة بعد مغادرة أعداد كبيرة من الجمهور العرض منذ بدايته.
"نموت عليك" هي مسرحية من تأليف وإخراج المنصف ذويب وتنتمي إلى جنس "الميلودراما"، كما يقدمها النهدي. وهي عمل ساخر دام عرضها 90 دقيقة، وتدور أحداث هذه الميلودراما حول "عياش"، وهو مواطن تونسي عاطل عن العمل ومتزوج ويعيش أوضاعاً مادية واجتماعية صعبة دفعته إلى محاولة الانتحار، غير أن حادثة محاولة الانتحار جعلت منه شخصية مشهورة وبطلا وهما يفضل سعي العديد من الأطراف -وخاصة من الأحزاب والأقليات والمتشددون الدينيين



الأمين النهدي تقمص ما يناهز أربعين شخصية، ناقداً بأسلوب ساخر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية

«120 دقيقة» فيلم تسجيلي عن بطولات سوريين في مواجهة داعش



الفيلم يقدم لقاءات مع الأهالي والجرحى الذين تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب، ودمج هذه الشهادات في مشاهد حقيقية من المعارك

لسحق التنظيم في جيب جغرافي مقلق لمحافظة السويداء التي كانت ضحية صدمة كبرى جراء "مجزرة الأرباء الدامي" التي تحولت إلى فيلم "120 دقيقة".
وركن الفيلم التسجيلي على سرد الأحداث الدموية وتوضيح مدى بشاعتها، عبر سرد وقائع حقيقية وشهادات حية لبعض أهالي قرى السويداء، لكنه استذكر أيضاً مشاهد حقيقية نقلتها عدسات كاميرا المراسلين الصحافيين ووسائل الإعلام المحلية والدولية وأيضاً كاميرات الهواتف التي بثت على مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد لا تنسى.
لكن الغرض الأساسي من الفيلم هو إظهار ردة الفعل غير المتوقعة التي صدرت من الأهالي؛ حين توقع منهم الجميع الفرار أو الاختباء خوفاً من تنظيم إرهابي يكاد يحكم قبضته على المدينة، أظهر أغلبهم شجاعة لا نظير لها في الذود عن وطنهم ونسائهم ومنازلهم، ونزلوا لصّد تمدد التنظيم رغم الخسارة البشرية التي تكبدوها.

ورغم ذلك يواجه الفيلم، شأنه في ذلك شأن العشرات من الأعمال الموزعة بين السينما والدراما في سوريا، اتهامات بأنه من الأعمال الفنية التي صبت جام غضبها على تنظيم الدولة الإسلامية فكانت متحيزة لتجسيد إرهاب التنظيم، لتغض النظر عن تجاوزات نظام الأسد وحلفائه. وتجدر الإشارة إلى أن السينما التسجيلية شهدت، ولا تزال تشهد،

الأهالي من جميع المناطق في الدفاع عن الأرض والعرض لدرج هجوم إرهابي تنظيم داعش.
ويقدم الفيلم حوالي 100 شهادة حية في 25 دقيقة على أحداث عاشها سكان تسع قرى تابعة لمحافظة السويداء الواقعة في الجنوب الشرقي السوري، وهي "رامسي والشبكي والشرجي والغظلة والعجيلات وطربا والكسب ودوما وعراجي"، والتي راح ضحيتها 250 سوريا من المدنيين العزل وأسفرت عن مقتل 183 داعشياً.
ويقدم الفيلم لقاءات مع الأهالي والجرحى وأسّر الشهداء الذين تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب، ودمج هذه الشهادات في مشاهد حقيقية من المعارك ضد داعش، والتي شارك فيها أهالي القرى من رجال ونساء ومن ساندتهم من القرى المجاورة، بالإضافة إلى الجيش السوري، وذلك في سبيل إعادة الأمن إلى ربوع ريف السويداء، ليقدّم الفيلم بذلك وثيقة تسجيلية ستبقى راسخة في ذاكرة الأجيال المقبلة.
وأشار مخرج الفيلم شريف فراشي إلى أن العمل رغم إنتاجه بمعدات تقنية بسيطة فإنهم حاولوا من خلاله تقديم وثيقة تحكي أحداثاً مؤلمة وبطولات استثنائية لحماية الأرض والعرض.
وتحوّل ريف السويداء الشرقي في الجنوب السوري عام 2018 إلى مسرح صراع بين قوات النظام من جهة وبين مسلحين تابعين لتنظيم داعش من جهة أخرى، في محاولة من هذه القوات

عرضه لأول مرة عام 2019، وهو من سيناريو وحوار هزار نصار وإخراج شريف فراشي وإنتاج مجموعة غرن الدين) الضوء على ما تعرض له الأهالي الأمانون في عدد من القرى من عمليات تعذيب تعد من أبشع أنواع التعذيب والإجرام، كما يعرض مواقف البطولة والرجولة والمقاومة التي جسدها

ويستذكر الفيلم الوثائقي التسجيلي "120 دقيقة"، الذي أنتج منذ أربع سنوات وأعاد هيئة قصور الثقافة في سوريا عرضه مؤخراً، معارك قرى الريف الشرقي وملاحم بطولة السكان وتضحياتهم ضد تنظيم داعش الإرهابي.
وفي 25 دقيقة، وعبر شهادات حية ومشاهد حقيقية، يسلط الفيلم (سبق

دمشق - تعيش السينما السورية منذ ما يزيد عن عشر سنوات بقليل على وقع "سينما الحرب" التي فرضتها الحرب السورية المستمرة، والتي يخوضها نظام الرئيس بشار الأسد مع عدة أطراف من بينها تنظيم الدولة الإسلامية، وكانت مادة لعدد من الأفلام التسجيلية والوثائقية وحتى الروائية.



الفيلم مرفق بمشاهد تسجيلية من المعارك

هل يحقق بث الإعدامات على الهواء الردع العام في مصر حقا؟

مطالبة المحكمة بإعدام قاتل نيرة أشرف في بث مباشر تفتح نقاشات على مواقع التواصل الاجتماعي



القصاص العلني هل هو حل

وفي رمضان عام 2020، انغرد مسلسل "الاختيار"، في حلقة الأخيرة، بإذاعة مشهد إعدام ضابط الجيش المصري السابق المدان بحكمن نهائين بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب هشام عثمائي، وهي الواقعة الأولى من نوعها، التي يذيع فيها عمل درامي وفني، مشاهد إعدام حقيقية. ونفذ حكم الإعدام شنقا في مارس 2020.

وأتارت عمليات قتل النساء البارزة غضبا واسعا النطاق في مصر، في الأشهر الأخيرة. وفي يونيو أثار مقتل المديعة التلفزيونية شيماء جمال الجدل في مصر. وقالت النيابة العامة إن زوجها، وهو مسؤول قضائي كبير، اعتقل بعد بلاغ من شريك اعترف بالمشاركة في الجريمة، وفقا للتحقيقات.

وفي مارس، حُكم على شاب بالسجن خمس سنوات بتهمة ابتزازه تلميذة بنشر صور مزيفة لها على الإنترنت، ما تسبب في انتحارها خشية الوصمة المجتمعية.

إنستغرام تسأل مستخدميها عن خلفيتهم العرقية

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - قالت شركة ميتا بлатفورمس الأميركية المالكة لمنصات فيسبوك واتساب وإنستغرام، إن الأخيرة تعزّز سؤال بعض المستخدمين في الولايات المتحدة عن خلفيتهم العرقية والإثنية بهدف تطوير معرفتها بكيفية تأثر المجموعات السكانية المختلفة بالمنصة. وقال آدم موسيري رئيس إنستغرام إنه سيتم تشفير كل ردود المستخدمين ولن يتم الوصول إلى أي حساب خاص بالمستخدمين المشاركين في الاختبار. وقال موسيري في تسجيل فيديو بثه على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام تجربة عظمية بأفضل شكل لكل المجموعات الإنسانية (...) إذا كنا نسعى للتأكد من أن إنستغرام تضمن العدالة والمساواة وتجربة لكل المستخدمين، فإننا نحثنا إلى معرفة كيف تؤثر على المجموعات المختلفة".

وأشار موقع "سي نت دوت كوم" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أنه سيتم سؤال عينة عشوائية من المستخدمين في الولايات المتحدة عن استعدادهم للمشاركة في المسح، مضيفا أن المشاركة في المسح اختيارية وأن الأسئلة ستكون قاصرة على طبيعة استخدامهم للمنصة وتجربتهم معها. وبعد انتهاء المسح سيتم إرسال الإجابات إلى شركاء إنستغرام في الدراسة وهم جامعة تكساس ساوثرن، وجامعة سنترال فلوريدا، وجامعة نورث إيسترن، ومعامل أوبسيس لابز. وستقوم هذه الجهات بتحليل ودراسة البيانات وإرسال النتائج إلى إنستغرام.

العصور القديمة التي شهدت التفنن في تعذيب وقتل المجرمين أمام الشعب لم يرتد أحد واستمرت الجريمة، الراغب في القتل لن يخشى من إعدام أو غيره. أميركا أعدمت عشرات السفاحين الذين قتلوا النساء ورغم ذلك تكتشف السلطات كل عام سفاحين جدد، وكل يوم تقع جرائم قتل جماعي في المدارس والجامعات

وسبق للتلفزيون المصري أن أذاع عام 1998 لحظات ما قبل تنفيذ الإعدام في حق 3 متهمين بقتل مهندسة وطفليها في منزلهم بالقاهرة بغرض السرقة. وكان قرار إذاعة إجراءات الإعدام على الهواء مباشرة بامر من الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، وليس بناء على طلب المحكمة بسبب تحول القضية إلى قضية رأي عام وقتها، فالجريمة وضبط المتهمين ومحاكمتهم وتنفيذ الإعدام لم تتجاوز 3 أشهر.

طالب من المشرعين أن يبحثوا في إمكانية الرد على جرائم القتل التي تذاع مباشرة بإذاعة الإعدام في بث مباشر، قانون الإجراءات الجنائية في مصر والعالم أجمع يمنع البث العلني للإعدام.

وتابع "الدولتان الوحيدتان اللتان تبثان الإعدام على الهواء هما إيران وأفغانستان.. وهما دولتان يحكمهما رجال دين متطرفون (...)". يذكر أن العقوبة القصوى للقتل هي الإعدام في مصر، التي نفذت ثالث أكبر عدد من الإعدامات في العالم في عام 2021، وفقا لمنظمة العفو الدولية.

وأضاف ذات الحساب:

@E1u2TRdeDefiYIM

ساذج من يتوهم أن هذه الطريقة من شأنها ردع المجرمين لأنه بعد أيام يرتكب غيرهم الجريمة نفسها، الجريمة تقع منذ بدء الخليفة وفي

وشكك آخرون في إمكانية تحقيق بث الإعدام مباشرة للردع العام المبتغى. ورغم الرأي القائل إن عقوبة الإعدام، وبالتالي إذاعتها، "تردع الجريمة"، فإن مغربين يقولون إن الواقع ينفذها بالتجارب المرصودة بحثيا، على قلتها، فلم يثبت قطعيا مثلا أن التوسع في تنفيذ أحكام الإعدام يقلل من معدلات الجريمة.

واعتبر معلقون أن إذاعة حكم الإعدام على الهواء سيشكل صدمة للجمهور عندما يذاع لأول مرة، وبعد ذلك يتحول إلى أمر معتاد ويصبح مثل مباريات كرة القدم.

وقال حساب:

@E1u2TRdeDefiYIM

القاضي لم يطلب إعدام قاتل نيرة بطريقة علنية.. ولم يحصل أن طلب من وسائل الإعلام بث الإعدام ولا يمكن أن يحصل ذلك، القاضي

«الكعبة بلون آخر غير الأسود».. مقترح يثير الجدل

وأضاف:

@Ksa9ss
3- أن اللون الأسود أكثر هيبه من غيره بالنسبة إلى كسوة الكعبة المشرفة. 4- أن الأضرحة الشريكة المنتشرة -مع الأسف- هي من تكتسى باللون، وإبقاء الكعبة المشرفة على لون كسوتها الأسود تمييز لها عن غيرها، وليس هذا من باب الممايزة بين متساويين، إذ لا يقارن التوحيد بالشرع.

واعتبر آخر:

@SAlbudair
تغيّر ألوان كسوة الكعبة عبر العصور إلى أن استقر على الأسود دليل إجماع المسلمين عليه ألفته العيون، وربما لأنه سيد الألوان ويمتص جميع الأشعة الساقطة عليه، ويحمل ثقليات الطقس خاصة أنه لا يتم تغييرها إلا مرة في السنة، ومع تطرير الآيات بالذهب تضفي على الكعبة مزيدا من العظمة والمهابة.

وفي سياق رده على الانتقادات، كتب الأحمدى أن "الكعبة باللون الأسود، بحكم العادة والتعود". وغرد:

@fahadalahmدي

اتفهم جيدا وجهة نظر المعارضين، المشرفة على اللون الأسود لعدة أسباب منها: 1- أن التغيير -وإن كان جائزا- قد يذهب بهيبة الكعبة، قال الإمام مالك بن أنس للخليفة "دعوها على ما هي، حتى لا تكون العوبة للملوك". 2- أن فترة التنافس الرياضي عظيمة في هذا العصر فأخشى إقحام لون الكعبة فيها.

ولكن بخيوط من الغاير المشع، صحيح مكلف ولكن يعطي الكعبة الجمال الذي تستحقه ويدوم لأكثر من عام.

وتساءل معلق:

@ghalyon1
هل في قادم الأيام سوف نرى لون كسوة الكعبة غير اللون الأسود الذي عهدنا؟

وتباينت التعليقات والآراء بشأن الطرح لتغيير لون كسوة الكعبة المشرفة بين من أيده، وبين من رأى أن اللونين الأسود والذهبي أكثر مناسبة لمقام الكعبة المشرفة. لكن مغربين رأوا ضرورة أن تبقى كسوة الكعبة على اللون الأسود وشككوا في المطالبات، مؤكدين أنها تندرج في إطار الدعوة إلى ما يسمى بـ"تدويل الحرمين".

وتعلّلت في السنوات الماضية أصوات تطالب بتدويل الحج. وسبق للسلطات السعودية أن رفضت رسميا مطالب "التدويل"، واعتبرت على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير بأنها "عمل عدواني" وبمثابة "إعلان حرب".

وكتب مغرد:

@saedz524

رأيي أن تبقى كسوة الكعبة المشرفة على اللون الأسود لعدة أسباب منها: 1- أن التغيير -وإن كان جائزا- قد يذهب بهيبة الكعبة، قال الإمام مالك بن أنس للخليفة "دعوها على ما هي، حتى لا تكون العوبة للملوك". 2- أن فترة التنافس الرياضي عظيمة في هذا العصر فأخشى إقحام لون الكعبة فيها.

الآخر أبيض. وأصبحت كسوة الكعبة تتغير 3 مرات في العام الواحد، وفي كل مرة كان لونها مختلفا، وذلك في عهد المأمون عام 206 هـ. وغير الخليفة الناصر العباسي لون الكسوة إلى اللون الأخضر في 614 هـ.

وأشار الكاتب السعودي فهد عامر الأحمدى في تغريدة إلى أن الكسوة لم تكن دائما سوداء ولا يوجد نص شرعي يفرض إلباسها لونا معينا. وغرد:

@fahadalahmدي

تم تغيير كسوة الكعبة المشرفة تزامنا مع بدء العام الهجري الجديد.. أسوال لماذا لا تكتسى بغير اللون الأسود؟ فالكسوة لم تكن دائما سوداء ولا يوجد نص شرعي يفرض إلباسها لونا معينا، بل تؤكد السنة المطهرة أن رسول الله كساهما باللونين الأبيض والأحمر ثم تغيرت بعده عدة مرات.

وقال مغرد:

@saadd1203

أنا الصراحة ابي من زمان الكعبة تكون باللون الأبيض راية بني أمية الي سوهوا استبشارا بفتح مكة وحتى يكون تناسق بين إحرام الحجاج وكسوة الكعبة، الأسود هو لون راية العباسيين وسووه كذلك لطلب الثأر لإبراهيم الإمام والحسين وحزمة سب قوليهم- وكانت بيضاء بزمان أبوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

وكتب آخر في نفس السياق:

@Falcon_2021

هل تعتقد أن كسوة الكعبة أجمل بأي لون، أسود أو أبيض أو أخضر أو أزرق؟ أنا أعتقد اللون الأبيض

قضية بث تنفيذ أحكام الإعدام، رغم الجدل الكبير حولها، احتلت نقاشات المصريين على شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، جراء طلب تضمنته حيثيات الحكم بإعدام محمد عادل، المدان بقتل طالبة المصرية نيرة أشرف، حيث طلبت هيئة المحكمة من المشرّع إصدار تعديل يتيح نشر عمليات تنفيذ أحكام الإعدام وإذاعتها.

القاهرة - لا تزال مطالبة محكمة مصرية بإذاعة إعدام قاتل على الهواء مباشرة تثير جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

@Mohamed59492903
قتلها علنا أعدموه علنا حتى يكون عبرة لكل من يعتبر #نيرة_أشرف.

وأكد محرر صحفي:

@KUXIHv6Fa4FgbJa

مليون تحية للمستشار بها الدين الري على مبارته الرادة المطالبة بضرورة بث مباشر لتنفيذ حكم إعدام سفاح المنصورة قاتل #نيرة_أشرف ليشهد القصاص كل من تسول له نفسه ترويع الأمنين أن العقاب إعدام على الملا في الدنيا وخزي في الآخرة.

وأضاف:

@KUXIHv6Fa4FgbJa
أتمنى إذاعة بث مباشر لتنفيذ حكم إعدام سفاح المنصورة قاتل #نيرة_أشرف على الهواء مباشرة ليكون عبرة لأمثال عبده موة وبلطجية الشوارع ومدمني أفلام عنف السبكي.

ويشير مغردون إلى أن وسائل الإعلام والدراما مسؤولان عما حدث حيث تصور الأفلام والمسلسلات مشاهد كثيرة للبلطجية والدماء ويظهر البلطجي على أنه بطل محبوب مما سهل تقبل فكرة انتشار القتل في الشارع، مؤكدين على أهمية مراجعة المحتوى المقدم للمجتمع. بينما أعرب البعض الآخر عن رفضه لإذاعة حكم الإعدام عبر التلفزيون، مشيرا إلى أنه ليس من المطلوب التشفي في المتهم أو في أهله، خاصة وأن العقوبة التي أنزلتها المحكمة على المتهم رادة في حد ذاتها. واعتبر معلق:

وتنص المادة 474 من قانون الإجراءات الجنائية على أن يكون "تنفيذ حكم الإعدام إجراء خاصا في تنفيذ العقوبة في أحد السجون العمومية، بحضور أحد وكلاء النائب العام، ومأمور السجن، وطبيب السجن أو أي طبيب آخر ينتدبه السجن".

@menasy2001
موضوع الإعدام على الهواء لا أتفق معه لأنه يجب أيضا مراعاة أم القاتل وإخوته #نيرة_أشرف.

وقضت محكمة جنابات المنصورة بالإعدام في حق الشاب إعدام محمد عادل، المدان بقتل طالبة المصرية نيرة أشرف أمام جامعتها في نواحي دلتا النيل شمال القاهرة بعدما رفضت الارتباط به. وكانت القضية التي شغلت الرأي العام وتجاوز صداها إلى وسائل الإعلام العالمية قد صدر الحكم فيها بشكل عاجل، على غير العادة.

وذكرت المحكمة في حيثياتها "والمحكمة في نهاية حكمها، تنوّه بمناسبة هذه الدعوى، بأنه لما كان قد شاع في المجتمع - مؤخرا - نبغ الضحايا بغير ذنب جهارا نهارا والمهووسون بالميديا يبتشون الجرم على الملأ فيرتاع الأمنون خوفا وهلعاً، وما تلبث المجتمع أن يُفجع بمثل ذات الجرم من جديد، فمن هذا المنطلق، ألم يئن للمُشرع أن يجعل تنفيذ العقاب بالحق مشهودا، مظما الدم المسفوح بغير الحق صار مشهودا".

كما طالبت المحكمة مجلس النواب بتعديل نص المادة القانونية التي "تجيز إذاعة تنفيذ أحكام الإعدام مصورة على الهواء، ولو في جزء يسير من بدء الإجراءات". وأضافت "لقد يكون في ذلك، ما يحقق الردع العام المبتغى الذي لم يتحقق بإذاعة منطوق الأحكام وحدها".

ووجال طلب المحكمة إلى محكمة النقض المصرية التي تنتظر في الطعن القدم من الجاني.

وتنص المادة 474 من قانون الإجراءات الجنائية على أن يكون "تنفيذ حكم الإعدام إجراء خاصا في تنفيذ العقوبة في أحد السجون العمومية، بحضور أحد وكلاء النائب العام، ومأمور السجن، وطبيب السجن أو أي طبيب آخر ينتدبه السجن".

وطالب الكثيرون بتنفيذ حكم الإعدام على الهواء مباشرة أمام الرأي العام، ليكون عبرة لكل من تسول له نفسه التعدي على أرواح الناس الأمنين. ولم تقتصر مطالب بعض مستخدمي مواقع

الرياض - حظي مقترح يدعو إلى تغيير لون كسوة الكعبة الشريفة من الأسود إلى ألوان أخرى بالتزامن مع مراسم استبدال كسوة الكعبة المشرفة مع بدء العام الهجري الجديد بحجة أن لون ستر الكعبة في الماضي لم يكن أسودا، بنقاشات واسعة على موقع تويتر. وأطلق مغردون في هذا السياق هاشتاغ «كسوة الكعبة الذي تصدر لفترة وجيزة الترنند السعودي.

واستبدلت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي السبت كسوة الكعبة المشرفة، وفق وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وتشرف رئاسة الحرمين على حياكة وتصريف وتجهيز ثوب الكعبة المشرفة والذي تبلغ كلفته سنويا 25 مليون ريال سعودي. وأوضحت أن كسوة الكعبة جرى تجهيزها من 850 كيلوغراما من الحرير الخام، فضلا عن 120 كيلوغراما من أسلاك الذهب، و100 كيلوغرام من أسلاك الفضة.



كسوة الكعبة أجمل بالأسود

جمال

كيف نواجه لمعان البشرة

ويمكن أيضا محاربة لمعان البشرة من خلال غسل البشرة في صباح كل يوم بواسطة مستحضرات الجل أو اللوشن الخالية من الزيوت، والتي تتمتع بتأثير مضاد للبكتيريا ومثبط للإفرازات الدهنية. وأضافت "هاوت-دي" أن مستحضرات التقشير المحتوية على الزنك أو الطمي تعمل على فتح المسام وتخليصها من الشوائب. وبالنسبة إلى المكياج، أوصت بوابة الجمال الألمانية باستعمال مستحضرات البودرة أو كريم الأساس ذات التأثير المطفأ. كما أن الكريمات النهارية المحتوية على الزنك أو السيليكون تعمل على تثبيت الإفرازات الدهنية، بينما تعمل الكريمات الليلية المحتوية على خلاصة الببايا أو حمض الأسيتيل ساليسيليك على معادلة المحتوى الدهني للبشرة وتضييق المسام وتنقيتها من الشوائب.

وبشكل عام، ينبغي استعمال مستحضرات العناية ذات الماركة الواحدة؛ حيث أنها غالبا ما تحتوي على مواد فعالة متوافقة مع بعضها البعض، مما يقلل من الإجهاد الواقع على البشرة ويحد من الإفرازات الدهنية.

برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن لمعان البشرة يمثل كابوسا مزعجا للمرأة خلال فصل الصيف؛ حيث أنه يسلب البشرة نقاءها ويُفسد مظهرها الجمالي. وأوضحت الرابطة أن لمعان البشرة يرجع إلى أسباب عدة تتمثل في الاستعداد الوراثي والإفرازات الهرمونية والتوتر العصبي وسخونة الجو، إلى جانب الاستخدام المفرط لمستحضرات العناية واستخدام المنتجات غير المناسبة لنوع البشرة. كما أن الغسل المفرط للوجه باستخدام الصابون يدفع البشرة لزيادة الإفرازات الدهنية كوسيلة ذاتية للحماية من الجفاف، وبالمثل تزيد البشرة من الإفرازات الدهنية لتكون طبقة حماية من الحرارة الشديدة وأشعة الشمس عند أخذ حمامات شمسية.

وأشارت بوابة الجمال "هاوت-دي" الألمانية إلى أن البودرة تمثل حلا سريعا للتخلص من اللمعان بفضل تأثيرها المطفأ. كما أن مناشف التنظيف لها تأثير مشابه؛ حيث أنها تعمل على تخليص البشرة من اللمعان والعرق وتمنعها إحساسا منعشا.

كورونا يرفع وتيرة الاتجار بالبشر عالميا

وتضيف أن الاتجار بالبشر من أجل النشاط الإجرامي القسري هو أيضا من بين أنواع الاتجار بالبشر على مستوى العالم، حيث يتم استغلال 6 في المئة لارتكاب جريمة، بما في ذلك النشل أو التجارة بالمخدرات.

ووفق بيانات المكتب الأممي يُعد تجنيد الأطفال من قبل الجماعات الإرهابية أو المنطرفة أيضا شكلا شائعا من أشكال الاتجار بالبشر.

النساء والفتيات يشكلن 7 من كل 10 ضحايا للاتجار بالبشر لأغراض جنسية على مستوى العالم، وفق تقرير مكتب الأمم المتحدة

وكشف تقرير "الاتجار بالبشر" الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية خلال الشهر الجاري، أن الأطفال لا يزالون عرضة للتجنيد القسري، والاستخدام من قبل العديد من الجماعات المسلحة العاملة في العراق، بما في ذلك تنظيم داعش، وبي كي كي الإرهابيان، وكذلك الميليشيات المدعومة من إيران. وتختلف أنواع الاتجار بالبشر باختلاف المناطق، على سبيل المثال، يقول تقرير الأمم المتحدة "يتم الاتجار بالأطفال بشكل أساسي من أجل العمل القسري في البلدان منخفضة الدخل، بينما في البلدان ذات الدخل المرتفع يتم الاتجار بهم بشكل أساسي من أجل الاستغلال الجنسي أو الإجرام القسري أو التسول". وتمثال على الأطفال الذين يعملون بالسخرة (عمل غير مدفوع الأجر وغير طوعي) ذكر التقرير أن الأطفال يعملون في المزارع أو في المناجم أو في المزارع في أفريقيا جنوب الصحراء، والأطفال الذين يعملون بالفنادق وصناعة الملابس والزراعة في جنوب آسيا.



الاتجار بالأطفال يكون أساسا من أجل العمل القسري

تراجع مستوى المعيشة يدفع أسرا مصرية إلى خفض مستوى تعليم أولادها

موجات الغلاء تُجبر الطلاب على الهروب من المدارس الخاصة إلى الحكومية



التعليم الحكومي ملاذ الأسر ضعيفة الدخل

عن التأقلم مع ما ينتظره من مستقبل تعليمي بعد تدهور أحوال أسرته ماديا. ويؤدي عجز الأب عن توفير احتياجات أولاده التعليمية إلى صدامات كبيرة بين الزوجين، فالأم تكون مستعدة لتحمل كل صعوبات المعيشة مقابل أن ترى أولادها يتعلمون في بيئة راقية بحكم أنها الأكثر متابعة لما يحدث من تحطٍ في المنظومة التعليمية، لكن الأب لا يتحمل الضغوط الواقعة عليه، ويتأثر مزاج الكثير من الأسر وتتسلل إليها أزمات متعددة بسبب تعليم الأبناء.

ويرى متابعون للظاهرة أن تدهور الوضع المادي للأسرة بشكل مفاجئ أحد أصعب الاختبارات التي تكشف تماسك العلاقة بين الزوجين ومدى تحمل الأبناء لظروف الأباء، لكن تعامل أولياء الأمور مع أولادهم وقت الظروف المعيشية المفاجئة يتطلب حكمة وعقلانية حتى لا يصاب الأبناء بحالات نفسية سيئة تؤثر على علاقتهم بالأسرة.

ورأى محمد هاني استشاري العلاقات الأسرية بالقاهرة أن الأزمة المادية تصيب بالغة الصعوبة على الأسرة عندما تؤثر سلبا على مستقبل الأبناء التعليمي، ويتطلب الأمر أن يصل التفاهم بين الزوجين إلى القمة لتجاوز هذه المرحلة، مع تربية الأبناء على مشاركة أبائهم في عبور هذا التحدي للتعود على تحمل المسؤولية من الصغر.

وقال لـ"العرب" إن الانعكاسات السلبية الأكبر تكون على الأسر التي تتعامل مع التعليم الخاص بمنطق الوجهة الاجتماعية لا أكثر، وهنا يشعر الأبوان بانتكاسة، لكن العائلات التي تتعامل مع هذا النوع من التعليم كاستثمار في أولادها لمزيد من التفوق والتحصيل العلمي قد لا تتأثر كثيرا على المستوى النفسي، وليس صعبا على أولادها التأقلم مع بيئة تعليمية أقل.

عجز من وزارة التعليم على ضبط الأمور. ووصلت مصروفات المؤسسات التعليمية الخاصة إلى أرقام فلكية، بمتوسط يصل إلى ثمانية آلاف دولار، وتصر على أن يدفع أولياء الأمور تكاليف العام الدراسي الجديد قبل انطلاقه بشهور نظير احتفاظ الطلاب بامكانتهم، أو الموافقة على تحويلهم إلى مدارس حكومية كعقوبة لهم على التأخر في الدفع. الأكثر من ذلك أنها ترفع نسب الزيادة السنوية في المصروفات بما يتراوح بين 10 إلى 25 في المئة بحجة الوفاء بالتزاماتها.

وإذا اشتكى ولي الأمر من الجباية المفروضة عليه في المدرسة الخاصة ترد وزارة التعليم بأنها تتعامل وفق قوانين ولوائح وتتحرك بناء على وثائق ثبوتية تؤكد صحة الشكاوى مع أن معظم المدارس تطلب مبالغ مالية مضاعفة دون أن تقدم مقابلها مستندات تثبت قانونيتها، بحيث لا تكون أداة لمعاقبتها من جانب الوزارة حتى أصبح الأباء أضعف حلقة في "بيزنس" أو تجارة التعليم المصري.

ويعترف بعض الأهالي الذين قرروا تحويل مسار تعليم أولادهم بأن أكبر معضلة واجهتهم تتعلق بالحالة النفسية لهم، حيث يدركون أنهم يودعون بيئة تعليمية راقية نشأوا فيها وكونوا صداقات قوية إلى أخرى حكومية تئن من الفوضى وتسيطر عليها العشوائية ويكاد الطالب لا يجد مقعدا ليجلس عليه من شدة التكدس.

وتصل كثافة الفصول في المدارس الحكومية إلى 80 طالبا في القاعة الواحدة، مع أن زملاءهم في نظيرتها الخاصة يجلسون باریجة حيث لا تصل الكثافة إلى ثلث هذا الرقم، مع تعدد وسائل الرفاهية، والرقى في التعامل، ما يجعل الطالب الذي يودع هذه البيئة قد يصاب بالإحباط واليأس والعجز

أولاده بمدرستهم الخاصة، على الرغم من الأعباء المالية والنفسية والاجتماعية الواقعة عليه، فليده ثلاثة من الأبناء في مراحل تعليمية مختلفة، يعتبرهم استثماره الوحيد في المستقبل.

وقال الأب لـ"العرب" إنه لم يعد قادرا على دفع مصروفات ابن واحد من الثلاثة بعد أن تراكت عليه الديون وصار عاجزا عن الوفاء باحتياجات أسرته من مأكول ومشرب وملبس وإيجار منزل، ما دفعه إلى التفكير مع زوجته في إنهاء علاقة الأبناء بالتعليم الخاص وتغيير مسارهم إلى مدارس حكومية، وعليهم تحمل التأثير السلبي في صعوبة التحصيل الدراسي واستيعاب نتائج هذه النقلة الكبيرة.

المدارس الخاصة تشهد حاليا موجة من التحويلات، ونظيرتها الحكومية أصبحت مقصدا للأسر المتضررة أو ضعيفة الدخل

ويخشى حمدي أن يندم على هذه الخطوة مستقبلا عندما يكون من الصعب على أولاده التأقلم مع البيئة التعليمية الجديدة بعد أن بدأوا في مدارس خاصة أثرت على طريقة تفكيرهم، فكل المواد العلمية كانت تدرس لهم بلغات أجنبية. وتتعامل الكثير من المدارس الخاصة في مصر مع أولياء الأمور بمنطق الجباية بعدما تحولت رسالة عدد كبير منها من تربوية إلى تجارة رائجة، حيث كانت تستغل هروب الأهالي من إلحاق أولادهم بمؤسسات حكومية لترفع المصروفات وتفرض عليهم مبالغ مالية مضاعفة نظير الأنشطة المدرسية المتنوعة وسط

أثرت الأزمة الاقتصادية الراهنة على قدرة العديد من الأسر المصرية على دفع مستحقات المدارس الخاصة ما دفعها إلى اللجوء إلى المدارس الحكومية لتأمين تعليم أبنائها. ويرى مستشارو العلاقات الأسرية أن تدهور الوضع المادي للأسرة بشكل مفاجئ أحد أصعب الاختبارات التي تكشف تماسك العلاقة بين الزوجين ومدى تحمل الأبناء لظروف أبائهم الصعبة وعدم قدرتهم على الإيفاء بالتزاماتهم الأسرية.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أدى تراجع مستوى معيشة الكثير من الأسر المصرية إلى إجبارها على تغيير مسار تعليم أولادها من المدارس الخاصة والدولية إلى نظيرتها الحكومية التي تطلب مصروفات بسيطة نظير إلحاق الطلاب بها، مثل التجريبية المتميزة للغات، وهذه لا تحتاج من ولي الأمر سوى قرابة مئة دولار عن العام الدراسي وتقترب منهاجها وطرق التقييم فيها من المدارس الخاصة.

واحدت غلاء الأسعار مع تدني الرواتب وفقدان البعض من أولياء الأمور لوظائفهم جراء الأزمة الاقتصادية الراهنة تغيرات في حياة أسر مصرية عديدة، وأصبح واضحا عجز هؤلاء عن الوفاء بالتزاماتهم تجاه تعليم أولادهم بالطريقة التي خططوا لها، ما دفع شريحة منهم وهي مجبرة إلى البحث عن بدائل تعليمية أقل تكلفة.

وتشهد المدارس الخاصة حاليا وقبل بدء العام الدراسي الجديد موجة من التحويلات، وأصبحت نظيرتها الحكومية مقصدا للأسر التي ضاقت بها السبل وعجزت عن دفع أقساط المصروفات المستحقة عليها، حتى أن البعض تراكت عليهم الديون من السنة الدراسية المنتهية وأصبح الأولاد والبنات يواجهون الطرد من مدارسهم الخاصة.

ويقتصر التحويل بين المدارس الحكومية أو الخاصة والعكس على فترة الإجازة الصيفية، ومنذ فتح الباب أمام أولياء الأمور سارع الكثير منهم لإنهاء علاقته بالمدارس الخاصة، ولو تطلب الأمر دفع مبالغ مالية لوسطاء نظير الهروب من هذا العبء المادي إلى مؤسسات تعليمية حكومية لا تتشدد مع طلابها في مسألة المصروفات، بحكم أنها تستهدف الطبقتين البسيطة والمتوسطة. وقبل انتشار جائحة كورونا، كان حمدي (اسم مستعار) يعمل في شركة خاصة وتحويل إلى عاطل بعدما قررت الشركة الاستغناء عن عدد كبير من موظفيها، ما جعله يعمل في أكثر من وظيفة ليتمكن من الاستمرار في تعليم

نصائح

نصائح عملية لشراء المكينة الكهربائية

يرمين الألمانية أن المكائن الكهربائية المزودة بكابل تتناسب مع عملية إزالة الغبار والأتربة من الأرضيات المغطاة بقطع السجاد، في حين أن المكائن الكهربائية اللاسلكية والمزودة بطاريات تتناسب مع الأرضيات صغيرة المساحة، وعمليات التنظيف التي تستمر لفترات قصيرة؛ حيث لا يضطر المستخدم لسحب كابل طويل خلفه أو البحث عن مقابس كهربائية جديدة في مختلف أرجاء المنزل. وتتناسب المكائن الكهربائية المزودة بفرشاة مع المنازل التي توجد بها حيوانات اليفة، وتأتي مثل هذه المكائن الكهربائية بوزن أكبر وتعتمد على فرشاة دوارة لإزالة شعر الحيوانات الأليفة من قطع السجاد.

ويعتبر معدل استهلاك الطاقة من المعايير الأخرى التي يجب مراعاتها عند شراء المكائن الكهربائية. وعلى عكس الأجهزة المنزلية الأخرى مثل الخلاطات أو الغسالات لا تشتمل المكائن الكهربائية

يتعين على المستخدم أن يتحقق من نوعية الأرضية التي يرغب في تنظيفها، قبل شراء المكينة الكهربائية الجديدة. وأوضح مركز حماية المستهلك بمدينة

بريمن (ألمانيا) - تساعد المكينة الكهربائية في تخليص المنزل من الغبار والأتربة بسرعة وسهولة، ولكن هناك اختلافات بين المكائن الكهربائية، ولذلك



هناك اختلافات بين المكائن الكهربائية

أرقام شيكابالا والسعيد تزين لقاء الزمالك مع بيراميدز الأهلي ينشد العودة إلى سكة الانتصارات



رقم صعب

نتيجة إيجابية أمام الأهلي، خصوصا وأن فاركو صاحب المركز الثامن برصيد 35 نقطة يملك ثاني أقوى دفاع بالدوري بعد بيراميدز. ويستعيد فاركو جهود حارسه محمد صبحي، كما يعول على عناصر الخبرة المتمثلة في رامي صبري وشكري نجيب وأحمد عبدالعزيز “مودي”. صراع البقاء في الدوري يبدو مشتعلا أيضا وستكون مواجهة الإسماعيلي ضد القاصة إحدى أهم محطاته، فالدراويش يبحثون عن فوز جديد يؤمن البقاء، كما أن إيسترن كومباني يسعى إلى مواصلة صحوته أمام سراميكًا كليوباترا. ويأمل غزل المحلة في العودة إلى الانتصارات أمام مدربه السابق عبد الحميد بسيوني، كما أن الجونة يطمع في فوز يساعده على إنعاش آمال بقائه ويتطلع المحاولون إلى الفوز على فيوتشر.

السعيد وإمام عاشور ثنائية الأبيض، بينما أحرز علي جبر وفخري لكاوي ثنائية بيراميدز.

سكة الانتصارات

يسعى الأهلي إلى العودة مجددا إلى سكة الانتصارات أمام ضيفه فاركو، بعدما تعادل مع المحاولون دون أهداف السبت في لقاء مؤجل وتبقى له مباراة مؤجلة أخرى. الأهلي يحتل المركز الثالث برصيد 55 نقطة بقيادة مدربه البرتغالي ريكاردو سواريش ولكن الفريق يواجه أزمة حادة بسبب الغيابات التي تضرب صفوفه وكثرة الإصابات، بعدما تعرض أحمد عبدالقادر وصالح محسن لإصابات جديدة في لقاء المحاولون. فاركو بقيادة مدربه البرتغالي نونو ألميدا، يسعى إلى تحقيق

البضياء وصنع 8. ويقميص بيراميدز تحديدا، النقى عبدالله السعيد مع الزمالك خلال مواجهتي الدوري موسم 2018 – 2019، حيث انتهت لقاء الدور الأول بالتعادل 3 – 3، وفي الدور الثاني فاز بيراميدز بهدف علي جبر، وصنع عبدالله السعيد هدفا في كل مباراة.

وشارك عبدالله السعيد في مواجهة نهائي كأس مصر 2019 بجانب مواجهة الدور الأول للدوري موسم 2019 – 2020 المذكورة سابقا، وكذلك مواجهتي الدوري الموسم الماضي، حيث صنع هدف بيراميدز في لقاء الدور الأول وسجل هدف فريقه في مواجهة الدور الثاني.

وشارك السعيد أمام الزمالك أيضا في لقاء الدور الأول للدوري الحالي وصنع هدفا في خسارة فريقه بنتيجة (3 – 2)، حيث سجل بن شرقي وعمر

يسعى إلى حصد الدوري للموسم الثاني على التوالي، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الزمالك، أبرزها إيقاف القيد ورحيل عدد من النجوم المؤثرين، مثل مصطفى فتحي وطارق حامد والمغربي أشرف بن شرقي. أما السعيد فيبحث عن تحقيق أول بطولة لبيراميدز منذ بداية تغيير اسم النادي وإدارته قبل 3 مواسم، حيث لم يسبق أن فاز الفريق السماوي بأي بطولة رغم وصوله إلى نهائي الكنفدرالية 2020 ونهائي كأس مصر عام 2019.

سجل ثري

شيكابالا لعب مع الزمالك في الموسم الحالي 14 مباراة بالدوري، فسجل هدفا وصنع آخر، وشارك في 5 مباريات بدوري أبطال أفريقيا صنع خلالها هدفا وحيدا. أما عبدالله السعيد، فقد شارك في 26 مباراة مع بيراميدز بالدوري، سجل خلالها 4 أهداف وصنع 6 لزملائه، ولعب مباراة واحدة في كأس مصر دون بصمة تذكر، وشارك في 9 مباريات ببطولة الكنفدرالية الأفريقية، صنع خلالها 3 أهداف. ولعب شيكابالا 4 مباريات أمام بيراميدز، ولم يسبق له أن خسر من الفريق السماوي، أما المهمة الأولى في الدور الثاني من موسم 2020 – 2019، وفاز الزمالك بهدفين نظيفين سجلهما مصطفى محمد وكابونغو كاسونغو.

كما قاد شيكا الزمالك أمام بيراميدز، خلال مواجهتي الدوري بالموسم الماضي وانتهت كل منهما بنفس النتيجة 1 – 1، ونهائي كأس مصر 2019 حيث فاز الأبيض 3 – 0 وصنع شيكابالا الهدف الأول الذي سجله أوباما، بينما سجل بن شرقي الهدفين الثاني والثالث. وأمام الزمالك، لعب عبدالله السعيد 33 مباراة، يقميص الإسماعيلي والأهلي وبيراميدز، فاز في 12 مباراة وخسر مثلها، وتعادل في 9 مواجهات، سجل 7 أهداف في الشباك

تأجيل تصفيات أمم أفريقيا فرصة لخماسي القارة للاستعداد للمونديال

الجولة الخامسة في يونيو 2023 والجولة السادسة في سبتمبر من العام المقبل. وقال وكيل مباريات الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) غابيل ماهيه إنه “بعد تأجيل كأس الأمم، ضغطت المنتخبات المتأهلة إلى المونديال لتعديل جدول التصفيات”، مضيفا “وهذا يسمح لها بتحسين استعداداتها بمباريات ودية ضد منافسين من قارات أخرى”. وتابع “لا ينبغي أن نرى نهجا مشوشا ولكن قرارا متماسكا ومنطقيا من قبل الكونفدرالية الأفريقية”.

المدربون انتقدوا موعد التصفيات قائلين إنه يفترض أن تتواجه فرقهم خلال هذا التوقيت مع فرق من قارات أخرى

الاتحاد التونسي لكرة القدم سيعلن عن برنامج المباريات الودية التي سيخوضها “نسور قرطاج” في ذلك الشهر، واستغلال أيام التوقف الدولي للتخصير لكأس العالم. وكشف مصدر من الاتحاد التونسي أنهم تلقوا مقترحات عديدة في الفترة الماضية، من منتخبات

كيب تاون (جنوب أفريقيا) - قال الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إنه تقرر تأجيل الجولة المقبلة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في سبتمبر القادم إلى موعد لاحق لإفساح المجال أمام الدول الأفريقية الخمس المتأهلة لنهائيات كأس العالم في قطر للاستعداد بصورة أفضل بخوض بعض المباريات الإعدادية للبطولة العالمية.

ولم يتم الإعلان عن تأجيل جولة التصفيات خلال الأسابيع الأخيرة بعد تأجيل النهائيات القارية التي كانت مقررة في ساحل العاج في يونيو 2023 إلى يناير 2024. وانتقد بعض المدربين موعد التصفيات القارية قائلين إنه يفترض أن تخوض فرقهم خلال هذا التوقيت مواجهات مع فرق من قارات أخرى.

وبهذا فإن السنغال على سبيل المثال يفترض أن تعلن عن خوض مباريات بديلة استعدادا لنهائيات كأس العالم بعد قرار التأجيل الأفريقي. والدول الأفريقية الأخرى التي تاهلت إلى نهائيات قطر هي الكاميرون وغانا والمغرب وتونس. وبعد إقامة أول جولتين من تصفيات كأس الأمم الأفريقية في يونيو الماضي تتبقى أربع جولات. وقال الاتحاد الأفريقي للعبة الشعبية إنه تقرر تأجيل موعد الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات إلى يومي 20 و28 مارس من العام المقبل على أن تقام



حجم المسؤولية ثقل

مهمة متباينة والسد والدحيل في موسم استثنائي للدوري القطري

والقدرات التي يمتلكها اللاعبون الشباب في توليفة الحالية“. أما الدحيل الذي لم يعتد على خسارة معركة اللقب مرتين تواليا منذ ظهوره في الدرجة الأولى، فسيكون الأبرياء أمام مهمة ليست بالسهلة بمواجهة الوكرة الذي صنع المفاجأة بطوله ثالثا الموسم الماضي. وسيكون الشار شعار فريق المدرب الأرجنتيني هيرنان كريسبو بعد خسارتين كبيرتين أمام الوكرة في نهاب وإياب النسخة الماضية. وشدد إسماعيل أحمد مدير فريق الدحيل “صحيح أننا سنفتقد العناصر الدولية، لكن هذا الأمر لن يثنيانا عن تحقيق النتائج المرجوة، إذ نملك توليفة جيدة من اللاعبين يتواجد عناصر شابة واعدة، ولاعبين محترفين بمستوى عال“. الريان الذي خيب الآمال في الدوري قبل أن يلطم الجراح بظهور قاري وازن، سيواجه الأبرياء فريق الشمال الذي أفلت الموسم الماضي من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

تبعات النقص

ويتخوف جمهور فريق المدرب التشيلي نيكولاس كوردوبا من تبعات النقص في اللاعبين جراء التأخر في إنجاز التعاقدات. ويتطلع الغرافة الذي خطف الجزائري ياسين إبراهيمي من الريان، إلى بداية جيدة عندما يلاقي الثلائاء السيلية الذي يعاني الأمرين جراء ضعف الإمكانيات. ويبحث العربي رابع ترتيب النسخة الماضية عن استثمار مشاكل نادي قطر الذي يعاني من نقص في صفوفه مع تواجد محترفين إثنيين فقط (أحدهما مصاب وهو الإسباني خافي مارتينيس)، بانتظار الإعلان عن التعاقد مع المغربي بدر بانون خلال الساعات المقبلة قادما من الأهلي المصري. وتبدو المواجهة بين أم صلال والأهلي متكافئة، وسط جاهزية كبيرة لكلهما بعد تحضيراتهما الجيدة للموسم الجديد.

الاستثنائيين اللذين حققهما في الموسمين الماضيين من دون خسارة، بمواجهة يجب أن تكون في متناوله أمام الوافد الجديد من الدرجة الثانية المريخة. ورغم غياب الدوليين، إلى جانب شكوك خلفها الفهور المتواضع في النسخة الأخيرة من دوري الإبطال بالخروج المخيب من دور المجموعات، سيكون “الزعيم” المستقر على مستوى لاعبيه المحترفين الأوفر حظا لحصد النقاط الثلاث في وقت سيحاول فيه فريق المدرب عبدالله مبارك إحداث المفاجأة.

وقال المدرب الإسباني للسد خوانما ليو “لأشك في أن احتجاب هذا الكم من اللاعبين سيكون مؤثرا على الفريق، وبالتالي لن يكون بمقدورنا تحديد الأهداف سوى خلال المنافسات“. ورأى أن “فلسفة كرة القدم تقوم على أساس المعرفة الكاملة بقدرات اللاعبين ومن ثم وضع الخطط التي تناسب تلك القدرات“. وأضاف المساعد السابق لمواطنه بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي الحالي “قد ننظر إلى الأمر من زاوية أخرى متمثلة في الفرصة المتاحة لاكتشاف المهارات

الدوحة - سيكون لمونديال 2022 المقرر نهاية العام تبعاته على منافسات الدوري القطري لكرة القدم الذي ينطلق اليوم الإثنين، حيث يعتبر السد والدحيل أكثر المتضررين في هذا الموسم الاستثنائي. وخلافا لأغلب الدوريات في العالم، قضت برجمة النسخة الجديدة من الدوري بالتوقف منتصف سبتمبر حتى نهاية المونديال القطري المقرر بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر المقبلين. ومن اليوم الاثنين وحتى توقف الدوري في منتصف سبتمبر، ستخوض الأندية سبع مراحل على أن تقام خمس منها على ستة من ملاعب كأس العالم من أجل استثمار توفر تقنية التبريد لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة في هذه الانطلاقة المبكرة للموسم الكروي القطري. وستزرح الأندية تحت الكثير من الضغوط، في مقدمتها غياب اللاعبين الدوليين عن المراحل السبع الأولى جراء قرار تفريغ عناصر المنتخب القطري من أجل التحضير لكأس العالم، حيث يخضع الدوليين لمعسكرات خاصة في إسبانيا والنمسا بدأت في يونيو الماضي، على أن يتواصل التجمع حتى ضربة بداية المونديال.

ويعتبر السد حامل اللقب ووصيفه الدحيل أكبر المتضررين جراء العدد الكبير من الملحقين بصوف المنتخب من الناديين، في حين يتفاوت التأثير بالنسبة إلى أندية الريان والغرافة والوكرة والعربي التي يفقد كل منها عددا محدودا من العناصر الدولية. وظهرت معضلة أخرى تمثلت في تأخر بعض الأندية في إكمال عقد لاعبيها المحترفين الخمسة (ثلاثة أجنبي وللاعب سوي وآخر عربي)، حيث خاضت تلك الفرق معسكراتها الخارجية منقوصة من بعض المحترفين الأجانب.

مهمة صعبة

تتباين مهمة البطل والوصيف في مستهل المشوار، إذ يبدأ السد، المهين على البطولة برقم قياسي (16 لقبا)، اليوم حملة الدفاع عن اللقبين

سلونينا ثالث صفقات تشيلسي في الميركاتو الصيفي

العودة إلى لايبزغ، وفقا لتقارير صحافية ألمانية. وكافح اللاعب البالغ من العمر 26 عاما لتترك تأثير إيجابي في تشيلسي منذ انتقاله إلى ستامفورد بريدج، في صفقة بقيمة 47.5 مليون جنيه إسترليني العام 2020. فيرنر، الذي سجل 23 هدفا في 89 مباراة مع تشيلسي، بدأ 15 مباراة فقط في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو حريص على الحصول على المزيد من الوقت في الملعب، قبل حملة ألمانيا في كأس العالم 2022.

وذكرت صحيفة "بيلد" أن لايبزغ يعمل الآن على إنجاز اتفاقية مع تشيلسي، ويستكشف إمكانية توقيع فيرنر على سبيل الإعارة مع خيار الشراء لاحقا. ويزعم التقرير أن فيرنر مستعد للعودة إلى لايبزغ وسيقبل خفضا بنسبة 50 في المئة من راتبه من أجل المساعدة في دفع هذه الخطوة.

ويستعد تشيلسي للاستغناء عن لاعب جديد هذا الصيف، في وقت يحتاج فيه الفريق إلى لاعبيه في ظل فتور نشاطه بسوق الانتقالات. وأكدت صحيفة "ذا صن" أن من المتوقع أن يقوم كريستال بالاس بخطوة مفاجئة للتعاقد مع روبن لوفتوس - تشيك للمرة الثانية على سبيل الإعارة. وكان لاعب خط وسط تشيلسي قد حقق نجاحا هائلا مع "النسور" في الموسم 2017 - 2018.

ما حجز له مكانا في تشكيلة المنتخب الإنجليزي. وتبع ذلك بانتقال أقل نجاحا إلى فولهام، الذي لعب معه 32 مباراة في 2020 - 2021. لكن الموسم الماضي، وعلى الرغم من خوضه 24 مباراة مع البلوز، كافح لوفتوس - تشيك للاحتفاظ بمكان أساسي له في الفريق. وتحول بالاس إلى لوفتوس - تشيك (26 عاما)، بعدما نفذ صبره مع وولفرهامبتون، ضمن سعيه للتعاقد مع مورغان جييس وايت. ووافق تيمو فيرنر مهاجم تشيلسي على خفض راتبه بنسبة 50 في المئة من أجل

لندن - يستعد تشيلسي للتعاقد مع غابرييل سلونينا من شيكاغو فاير، بعد الاتفاق على صفقة بقيمة 15 مليون يورو للتعاقد مع حارس المرمى الأمريكي. وأعرب تشيلسي عن اهتمامه بالتعاقد مع سلونينا في وقت سابق من الصيف، لكن بدا أنه سيخسر الصفقة مع دخول ريال مدريد السباق. ووفقا لما ذكرته شبكة "ESPN"، توصل تشيلسي إلى اتفاق شفهي للتعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 18 عاما، والذي خاض 33 مباراة مع فريق شيكاغو فاير منذ اقتحام الفريق الأول في العام 2021.

ويزعم أن سلونينا في طريقه حاليا إلى غرب لندن لإكمال الفحص الروتيني الطبي، والتوقيع على عقد طويل الأمد مع تشيلسي. من المتوقع أن يعود سلونينا إلى شيكاغو فاير، لينهي الموسم الحالي من الدوري الأمريكي للمحترفين على سبيل الإعارة، قبل الانتقال بشكل دائم إلى العاصمة الإنجليزية في يناير. ومن المتوقع أن يقدم سلونينا منافسة لحارس مرمى تشيلسي الأول إدوارد ميندي، في حين يقترب كيبا أريزابالغا من الانتقال إلى نابولي. وسيصبح سلونينا ثالث صفقات توماس توخيل في الصيف، بعد مهاجم إنجلترا رجب سترلينغ والمدافع السنغالي كاليدو كوليبالي.

الثقة تعم ريال مدريد بعد الجولة الأميركية

تألق الصفقات الجديدة يفتح باب التفاؤل أمام برشلونة



فرحة عارمة

نيويورك ريد بولز المحلي في هاريسون بولاية نيو جيرسي. وكان رافينيا وعثمان ديمبلي أبرز لاعبي البارسا خلال الجولة، ليقتريا من حجز مقعد أساسي لهما في تشكيل تشافي الأساسي في مركزي الجناحين، وهو ما حدث بالفعل في لقاء نيويورك ريد بولز حين لعب ديمبلي يمينا

ورافينيا يسارا، وتفاهما جيدا في الهدف الأول الذي سجله الفرنسي الذي أصبح هداف البارسا في جولته الأميركية بأربعة أهداف خلال 168 دقيقة لعب وبمعدل هدف كل 42 دقيقة. كما جذب قلب الدفاع الدنماركي أندرياس كريستensen الأنظار بشدة بعد أن خاض المواجهات الودية الأربع ككاسي، وهو

أمر لم يحدث سوى مع كل من الحارس تير شتيغن وإيريك غارسيا زميل كريستensen في قلب الدفاع. ورغم ترقب الجميع لما سيقدّمه ليفاندوفسكي، الذي خاض مباراته الأولى بمبمص البلوغرانا أمام الريال بعد انضمامه إلى الفريق في ميامي، لم يتمكن المهاجم البولندي من هز الشباك في أي من الفرص التي لاحت له، إلا أنه قدم كل ما لديه داخل الملعب. وإضافة إلى أهداف ديمبلي الأربعة، أحرز رافينيا هدفين، وممفيس ديباي هدفين، واوباماينغ هدف، وأنسو فاتي هدفًا، وجافي هدفًا.

أسا اللاعبين الأقل مشاركة فكانوا جيرارد بيكيه بـ101 دقيقة فقط بسبب المتاعب البدنية والمنافسة الشديدة على مركزه، فضلا عن مشكلاته الشخصية، والتي لم تسعفه في الظهور بأفضل مستوى له. فيما كان فيران توريس الذي يعاني ألما في الساق اليمنى وأرتاو تيناس الحارس الثالث، اللاعبين الوحيدين بين لاعبي الفريق اللذين لم يظهرأ على الإطلاق خلال الجولة في الولايات المتحدة. ويخوض البارسا في السابع من أغسطس آخر ودية قبل انطلاق الliga، أمام بوماس المكسيكي في بطولة كأس غوان غامبر، التي ستكون تقدما للفريق في شكله النهائي أمام الجمهور بملعب كامب نو.

تحدث تشافي هيرنانديز، المدير الفني لبرشلونة، عن مستقبل لاعبيه الهولندي فريتكس دي يونغ خلال الصيف الحالي. وتزعم العديد من التقارير أن برشلونة يدفع دي يونغ إلى خفض راتبه أو الانتقال إلى مانشستر يونايتد، بينما يصّر اللاعب الهولندي على البقاء في "كامب نو". وقال تشافي، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لا أعرف إذا كان دي يونغ سيبقى هنا.. لم أوجه له أي رسالة مطلقا". وأضاف مدرب برشلونة "لا يزال هناك متسع من الوقت والكثير من الأشياء يمكن أن تحدث.. حقيقة أن دي يونغ لعب كقلب دفاع في المباريات الأخيرة ليست علامة على رحيله".

وزعمت تقارير أن تشافي دفع بدي يونغ في مركز غير وسط الملعب، كي يضغط عليه للرحيل عن برشلونة هذا الصيف.

اختتم ريال مدريد، بطل الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، جولته الأميركية الإعدادية للموسم الكروي الجديد بالفوز على يوفنتوس الإيطالي على ملعب روز بول في باسادينا بولاية كاليفورنيا. ويبدأ الملكي حملة الدفاع عن لقب الدوري الإسباني بملاقاة ضيفه أليريا يوم الرابع عشر من أغسطس، وقبلها بأربعة أيام سيواجه آينتراخت فرانكفورت الألماني في كأس السوبر الأوروبي.

مدريد - أبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، ثقته في فوز فريقه بكأس السوبر الأوروبي في المباراة المقررة في العاشر من أغسطس، عقب فوز الملكي على يوفنتوس بهدفين في آخر مباراة ودية في الفترة التحضيرية للموسم الجديد.

وقال أنشيلوتي "لقد كانت فترة استعداد جيدة للموسم الجديد والآن علينا تقييم كل شيء. لدينا الثقة للفوز بكأس السوبر"، وذلك في تصريحات أدلى بها على ملعب روز بول في مدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الأميركية. وقبل المباراة أكد أنشيلوتي أن هذه الودية ستساهم في تجهيز الفريق استعدادا لمواجهة آينتراخت فرانكفورت في هلمسكي للمنافسة على لقب كأس السوبر الأوروبي.

ودفع المدرب الإيطالي أسام اليوفي بنفس اللاعبين الـ11 الأساسيين الذين حققوا الفوز على ليفربول 1 - 0، ليظهر ريال مدريد بلبق دوري أبطال أوروبا للمرة الـ14، لكنه أدخل بعض التغييرات من بينها وضع خيسوس بايخو في مركز الظهير الأيسر. وعن لقاء يوفنتوس، قال المدرب الإيطالي "لقد لعب الفريق بأكمله بشكل جيد طوال المباراة. كذلك من دخلوا آخر 30 دقيقة قاموا بعمل جيد، ولم يغيروا الإيقاع. لقد لعبوا وكانوا يحتاجون إلى اللعب".

وأشاد أنشيلوتي بكاسيميرو وكروس ومودريتش، وقال إنه يطلق عليهم لقب "مثلث برمودا لأن الكرة تختفي هناك"، كما أكد أنه لم يحسم بعد التشكيلة التي سيدفع بها في مباراة كأس السوبر الأوروبي. وزاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي "أرى أن بنزيمة الأفضل على الإطلاق وبلا شك. إنه يفعل كل شيء بشكل جيد، ومن الصعب للغاية مراقبته". وأضاف "في هذا الفريق ليس من الصعب أن تبقى جائعا. إن الرغبة لدينا لن ننخفض.. هذا الأمر مستحيل مع أشخاص مثل كاسيميرو وكروس وبنزيمة ومودريتش".

مثلث برمودا

وواصل "لا توجد أسرار في كرة القدم. في بعض الأحيان تكون لدي شكوك بشأن التشكيلة الأساسية، لأنه يجب تقييم أشياء أخرى.. الفريق جيد، لكن ليس مؤكدا أن من شارك ضد يوفنتوس سيلعب في كأس السوبر.. لا يزال أمامنا أسبوع وسنرى ما سيحدث". فقد أكد مجددا يتحدث عن صفقات، ففقد أكد مجددا أنه يود أن يبقى داني سيبايوس في الفريق "لأنه يعمل بشكل جيد جدا" وقدم "موسما تحضيريا كاملا". وعن أحدث صفقات برشلونة، رغم الوضع

بايرن ميونخ يحكم قبضته على الألقاب المحلية

نكونكو وشترايش يشدان الأنظار في البوندسليغا

يذكر أن العديد من التقارير ربطت بايرن ميونخ لفترة طويلة بالتعاقد مع كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد، لكن نفى مسؤولو البافارتي هذا الأمر أكثر من مرة.

وتم اختيار كريستوفر نكونكو لاعب نادي لايبزغ الألماني لكرة القدم كأفضل لاعب في ألمانيا في العام الحالي، كما تم اختيار ليا شولر لاعبة بايرن ميونخ كأفضل لاعبة، وكريستيان شترايش مدرب فريق فرايبورغ كأفضل مدرب، وذلك في استفتاء الصحافيين الرياضيين الذي تجريه مجلة "كيكر" الألمانية الرياضية. تجدر الإشارة إلى أن ليفاندوفسكي فاز بالجائزة في الموسمين الماضيين، وقال تكونكو الذي أصبح أول لاعب بفريق لايبزغ بطل كأس ألمانيا، يتوج بال جائزة "أشهر بالفخر الشديد والتقدير لتمكني من حصد مثل هذه الجائزة المهمة".

وأضاف "أولا وقبل كل شيء علي أن أشكر زملائي وطاقم التدريب وجميع العاملين".

وانضم تكونكو إلى لايبزغ في 2019 قادما من باريس سان جرمان، وسجل 47 هدفا و46 تمريرة حاسمة خلال 137 مباراة مع الفريق، وحصل على لقب أفضل لاعب في الموسم الماضي من البوندسليغا، من قبل لاعبي دوري الدرجة الأولى. كما فاز شترايش بجائزة أفضل مدرب بعد أن قاد فرايبورغ إلى نهائي كأس ألمانيا واحتلال المركز السادس بالبوندسليغا، ليتاهل الفريق للدوري الأوروبي للمرة الأولى.

وحصل شترايش الذي يتولى تدريب فرايبورغ منذ عشرة أعوام، على 276 صوتا ليتفوق على أوليفر جلاسنر مدرب فرانكفورت الذي حصل على 133 صوتا، وكذلك تفوق على شتيفن باومجارت مدرب كولون.



بداية قوية

اللقب العاشر تواليا في البوندسليغا بفضل الأهداف الـ35 لليفاندوفسكي، نشيطا في سوق الانتقالات. تتويجه بطلا لكأس السوبر الألماني، الفريق البافارتي حقق فوزا دراميا على حساب لايبزغ في معقله (5 - 3)، ليظهر باللقب العاشر في تاريخه. نجح بايرن ميونخ في إحكام قبضته على كأس السوبر للموسم الثالث تواليا، معادلا بذلك رقمه القياسي. وسبق للبايرن تحقيق اللقب في 3 مواسم متتالية بين عامي 2016 و2018.

استغل توماس مولر رحيل روبرت ليفاندوفسكي عن ملعب البانز أرينا هذا الصيف، ليتفوق عليه في السوبر الألماني. وسجل مولر ظهوره الـ12 على مدار مسيرته في السوبر الألماني، ليفض الشراكة مع ليفاندوفسكي على عرش الأكثر ظهورا في المسابقة.

توقيع جمال موسيالا، الذي قدم أداء رائعا على مدار المباراة.

موقف محسوم

علق أوليفر كان، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، على موقف البافارتي من ضم مهاجم جديد في الميركاتو الصيفي الجاري. وزعمت العديد من التقارير أن بايرن ما زال يعمل على ضم مهاجم جديد هذا الصيف، عقب رحيل روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة.

وقال أوليفر كان، في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية، "لن نوقع مع أي مهاجم جديد.. ليس هناك أي نقاش حول هذا الأمر، إنه مستحيل".

وأضاف الرئيس التنفيذي للبايرن "لدينا خيارات في الهجوم بالقائمة الحالية للفريق الحالي.. هناك جوشوا زيركزي وتشسوبو - موتينج، بالإضافة إلى الشاب ماتيس تيل".

برلين - واصل بايرن ميونخ إحكام قبضته على الألقاب المحلية مع بداية الموسم الجديد (2022 - 2023)، وذلك بعد تتويجه بطلا لكأس السوبر الألماني، الفريق البافارتي حقق فوزا دراميا على حساب لايبزغ في معقله (5 - 3)، ليظهر باللقب العاشر في تاريخه. نجح بايرن ميونخ في إحكام قبضته على كأس السوبر للموسم الثالث تواليا، معادلا بذلك رقمه القياسي. وسبق للبايرن تحقيق اللقب في 3 مواسم متتالية بين عامي 2016 و2018.

استغل توماس مولر رحيل روبرت ليفاندوفسكي عن ملعب البانز أرينا هذا الصيف، ليتفوق عليه في السوبر الألماني. وسجل مولر ظهوره الـ12 على مدار مسيرته في السوبر الألماني، ليفض الشراكة مع ليفاندوفسكي على عرش الأكثر ظهورا في المسابقة.

توقيع جمال موسيالا، الذي قدم أداء رائعا على مدار المباراة.

وأصبح الدولي الألماني أصغر لاعب يسجل هدفا في تاريخ السوبر بقميص بايرن، وذلك بعمر 19 عاما و154 يوما. كتب بايرن تاريخا جديدا مع نهاية الشوط الأول، الذي أنهاه بنقدهمه بثلاثية نظيفة.

وأصبح بايرن أول فريق يدون 3 أهداف في الشوط الأول منذ استحدث النسخة الحالية للسوبر الألماني قبل 12 عاما. استطاع بايرن ميونخ إبطار شبك لايبزغ بخماسية على مدار المباراة، لكن الأخير أنها جاءت جميعا بأقدام مختلفة.

وسجل أهداف بايرن في المباراة 5 لاعبين مختلفين، هم جمال موسيالا، ساديو ماني، سيرغي غنابري، بينيامين بافارد وليروي ساني.

البقاء في القمة

وقال غنابري بعد الفوز "نأمل كثيرا في هذا الموسم في أن تكون في القمة مرة أخرى في البوندسليغا، الفوز بالكأس، وسنرى في دوري الأبطال. لعبنا مباراة جيدة. كان من المهم بالنسبة إلينا الفوز والخفر بهذه الكأس".

وهي المباراة الأولى الرسمية للنادي البافاري منذ رحيل نجمه ليفاندوفسكي إلى برشلونة الإسباني، وتعاقده مع مانيه من ليفربول الإنجليزي.

وكان المدرب يوليان ناغلسمان الذي قاد بايرن ميونخ الموسم الماضي إلى



صباح العرب

كرم نعمة



التوقف عن الحب

يُمكن أطباء الأعصاب الإجابة بنعم عندما يسبق هذا العنوان هل. كذلك بإمكان أي منا إيقاف مشاعر الحب في قلبه لفترات ليست قصيرة. لكن مقابل ذلك هل يستحق الثمن. فاضرار اللاحب هي معادل طبي لأضرار الإيمان على التدخين.

مع أن عالمة الأعصاب ستيفاني كاسيوبو، تؤكد على أنه بمقدور الإنسان التوقف عن الحب، غير أنها لا تتراجع عن التفسير الطبي للحب كضرورة بيولوجية، فعندما يكون الإنسان بلا حب، ذلك يعادل توقفه عن شرب الماء.

كان ذلك أحد الأسئلة التي أجابت عنها الدكتورة ستيفاني، في خضم الاحتفاء بكتابها الجديد الذي صدر قبل أسابيع بعنوان "أسلاك الحب: رحلة رومانسية في عالم الأعصاب، والخصارة وجوهر الاتصال البشري".

تشارك عالمة الأبريكسة القراء، في هذا الكتاب، رؤى ناقصة حول كيفية وقوعنا في الحب، وتجنب عن أسئلة: لماذا نحب، ما الذي يجعل الحب مستمرا، وتقدم تفسيرات عميقة لطريقة التعامل مع الحب المفقود. وفي كل ذلك لا تستعين عالمة الأعصاب بلغة فلسفية مجردة، بل تركز على نتائج البحوث الطبية في كيمياء الدماغ.

تلك ترشدنا إلى الطرق العلمية لتوثيق روابط علاقتنا بمن نحب وتفرق بين الشهوة والحب، وقبلها التاكيد من عدم فقدان شرارة الحب وكيفية إيجاد الطريق لتجاوز حسرة القلب إزاء جليعة فقدان من نحب.

لا تكفي كونها عالمة أعصاب في تحليل كل ما يمت بصلة إلى الحب، فهي تستند إلى تجربة عاطفية شخصية في علاقتها بزوجها وهو أيضا عالم أعصاب شهير يشاركها التدريس في كلية الطب بجامعة شيكاغو. ذلك ما يمنح هذا الكتاب لمسة تعبيرية مقننة مقابل التفسير العلمي. فعالمة الأعصاب ستيفاني هي عاشقة لزوجها طبيب الأعصاب جون كاسيوبو.

هناك قصة غير مروية عن الحب لا تقدمها تجارب العشق الإنسانية، ولم يكن يعرفها قيس بن الملوخ ولا شكسبير عن ليلى وجولييت. بل ترويهما لنا ستيفاني ليس بقياس ارتفاع منسوب هرمون السعادة، بل بتتبع أسلاك الحب في أدمغتنا.

فأولى بوانر الحب هي شعور الإنسان بالرضا، ذلك لأن الدماغ يطلق نواقل عصبية تبعث على الشعور بالسعادة وتعزز المزاج الرائق.

تصف ستيفاني تلك العملية بالعاب نارية بيولوجية تقيم اختلالاتها في الدماغ، وبعدها يرتفع هرمون الحب الأوكسيتوسين، فم

هرمون نورابينفرين الناقل العصبي لدينا، مما يجعلنا نفقد مسار الوقت؛ وترتفع بعدها مستويات الأدرينالين، مما يوسع الشعيرات الدموية في

الخدین ويجعلها متوردة. مقابل ذلك تنخفض مستويات السيروتونين، وهو هرمون مسؤول عن الشهية والقلق.

لذلك عندما نكون في حالة حب، قد نجد أنفسنا ناكل بشكل غير منتظم أو نركز على التفاصيل الصغيرة، ونقلق بشأن إرسال الكلمات المناسبة. إلى أن نصل إلى الحب وهو شعور بإحساس عميق بالرضا مع شريكنا، يتم عندها تنشيط مناطق في الدماغ لا تثير

المشاعر الأساسية فحسب، بل تؤدي أيضا إلى وظائف معرفية معقدة.

يمكن أن يؤدي الحب إلى العديد من النتائج الإيجابية، كتخفيف الألم وزيادة التعاطف وتحسين الذاكرة. الحب يشبه القوة الخارقة التي تجعل الدماغ يزدهر، وفق عالمة الأعصاب العاشقة.

أما عندما تسود العلاقات السلبية، فذلك ما تجد له الدكتورة ستيفاني تفسيراً بيولوجياً ينتهي بالمزيد من الأمراض الجسدية والعقلية،

الحال الذي لا أود أن أشارككم في عرضه من متن هذا الكتاب، فهناك ما يكفي من الكراهية في العالم، وأقل منه كمية الحب!

دي جي سعوديات ينسقن الموسيقى مع الإصلاحات



من الهواية إلى الاحتراف

كوفيد - 19. لكن عائلتها رفضت الأمر عندما أصبحت تتحدث عن احتراف هذا

العمل، مفضلة أن تختار الابنة الشابة مهنة أكثر تقليدية.

وقالت البيشي إن الفتاة في عائلات سعودية عدة "إما أن تكون طبيبة أو مهندسة". وأضافت "لذلك كان من الصعب بالنسبة إلي المضي في الموسيقى".

لكنها مع ذلك تمسكت بشغفها، وواصلت على تنسيق الموسيقى في حفلات خاصة، وغالباً ما كانت تضع سماعاتها بينما يرقص أصدقاؤها حفاة

الأقدام حولها. حظيت بجائزتها الكبيرة في العام الماضي عندما دُعيت لتنسيق الأغاني في مهرجان "ميدل ويست" الموسيقي في الرياض، الذي اجتذب أكثر من 700 ألف

مشارك خلال أربعة أيام شهدت حفلات كوفيد - 19. لكن عائلتها رفضت الأمر عندما أصبحت تتحدث عن احتراف هذا العمل، مفضلة أن تختار الابنة الشابة مهنة أكثر تقليدية.

وقالت البيشي إن الفتاة في عائلات سعودية عدة "إما أن تكون طبيبة أو مهندسة". وأضافت "لذلك كان من الصعب بالنسبة إلي المضي في الموسيقى".

لكنها مع ذلك تمسكت بشغفها، وواصلت على تنسيق الموسيقى في حفلات خاصة، وغالباً ما كانت تضع سماعاتها بينما يرقص أصدقاؤها حفاة

الأقدام حولها. حظيت بجائزتها الكبيرة في العام الماضي عندما دُعيت لتنسيق الأغاني في مهرجان "ميدل ويست" الموسيقي في الرياض، الذي اجتذب أكثر من 700 ألف

مشارك خلال أربعة أيام شهدت حفلات كوفيد - 19. لكن عائلتها رفضت الأمر عندما أصبحت تتحدث عن احتراف هذا العمل، مفضلة أن تختار الابنة الشابة مهنة أكثر تقليدية.

وقالت البيشي إن الفتاة في عائلات سعودية عدة "إما أن تكون طبيبة أو مهندسة". وأضافت "لذلك كان من الصعب بالنسبة إلي المضي في الموسيقى".

لكنها مع ذلك تمسكت بشغفها، وواصلت على تنسيق الموسيقى في حفلات خاصة، وغالباً ما كانت تضع سماعاتها بينما يرقص أصدقاؤها حفاة

الأقدام حولها. حظيت بجائزتها الكبيرة في العام الماضي عندما دُعيت لتنسيق الأغاني في مهرجان "ميدل ويست" الموسيقي في الرياض، الذي اجتذب أكثر من 700 ألف

مشارك خلال أربعة أيام شهدت حفلات كوفيد - 19. لكن عائلتها رفضت الأمر عندما أصبحت تتحدث عن احتراف هذا العمل، مفضلة أن تختار الابنة الشابة مهنة أكثر تقليدية.

وقالت البيشي إن الفتاة في عائلات سعودية عدة "إما أن تكون طبيبة أو مهندسة". وأضافت "لذلك كان من الصعب بالنسبة إلي المضي في الموسيقى".

لكنها مع ذلك تمسكت بشغفها، وواصلت على تنسيق الموسيقى في حفلات خاصة، وغالباً ما كانت تضع سماعاتها بينما يرقص أصدقاؤها حفاة

الأقدام حولها. حظيت بجائزتها الكبيرة في العام الماضي عندما دُعيت لتنسيق الأغاني في مهرجان "ميدل ويست" الموسيقي في الرياض، الذي اجتذب أكثر من 700 ألف

مشارك خلال أربعة أيام شهدت حفلات كوفيد - 19. لكن عائلتها رفضت الأمر عندما أصبحت تتحدث عن احتراف هذا العمل، مفضلة أن تختار الابنة الشابة مهنة أكثر تقليدية.

وقالت البيشي إن الفتاة في عائلات سعودية عدة "إما أن تكون طبيبة أو مهندسة". وأضافت "لذلك كان من الصعب بالنسبة إلي المضي في الموسيقى".

لكنها مع ذلك تمسكت بشغفها، وواصلت على تنسيق الموسيقى في حفلات خاصة، وغالباً ما كانت تضع سماعاتها بينما يرقص أصدقاؤها حفاة

الأقدام حولها. حظيت بجائزتها الكبيرة في العام الماضي عندما دُعيت لتنسيق الأغاني في مهرجان "ميدل ويست" الموسيقي في الرياض، الذي اجتذب أكثر من 700 ألف

المرحبة بالترفيه، والتي غالباً ما تنتقدھا المنظمات الحقوقية باعتبارھا تبجيضاً للانتهاكات، بما في ذلك قمع حقوقيات وناشطات.

وأدى ترشيحها لتنسيق الأسطوانات في الجناح السعودي في إكسبو دبي 2020، على سبيل المثال، إلى عرض موهبتها للمرة الأولى أمام جمهور دولي.

لكن عملها في السعودية هو مصدر دخلها الرئيسي، كونها تجني ألف ريال سعودي (حوالي 260 دولاراً) في الساعة، بعد أدنى ثلاث ساعات للحجز الواحد.

واجهت منسقات أسطوانات أخريات المزيد من الرفض والمقاومة أثناء انطلاقهن في مسيرتهن المهنية.

فلمجن البيشي التي تقدم عرصها تحت اسم "بيردبيرسن"، بدأت تجربة تنسيق الأسطوانات أثناء فترة جائحة

المرحبة بالترفيه، والتي غالباً ما تنتقدھا المنظمات الحقوقية باعتبارھا تبجيضاً للانتهاكات، بما في ذلك قمع حقوقيات وناشطات.

وأدى ترشيحها لتنسيق الأسطوانات في الجناح السعودي في إكسبو دبي 2020، على سبيل المثال، إلى عرض موهبتها للمرة الأولى أمام جمهور دولي.

لكن عملها في السعودية هو مصدر دخلها الرئيسي، كونها تجني ألف ريال سعودي (حوالي 260 دولاراً) في الساعة، بعد أدنى ثلاث ساعات للحجز الواحد.

واجهت منسقات أسطوانات أخريات المزيد من الرفض والمقاومة أثناء انطلاقهن في مسيرتهن المهنية.

فلمجن البيشي التي تقدم عرصها تحت اسم "بيردبيرسن"، بدأت تجربة تنسيق الأسطوانات أثناء فترة جائحة

«الموت قادم في أغسطس».. موجة الحر غير المعتادة مستمرة في أوروبا

مقارنة بنفس الوقت من العام الماضي، فيما حذرت أيضاً من أن درجات الحرارة حول الساحل الإسباني ستكون أعلى بما يتراوح بين ثلاث إلى أربع درجات مئوية حتى منتصف أغسطس.

وقالت هيئة الموائئ الإسبانية في بيان إن "حرارة المياه في كابو دي غاتا، في الركن الجنوبي الشرقي للبلاد، هي أعلى درجة حرارة في عشر سنوات".

وأصبحت موجات الحر البحرية، التي لا تخضع كثير للبحث والدراسة مقارنة بموجات الحر على الأرض، أكثر تواتراً بسبب تغير المناخ، مما يضغط على النظم البيئية التي تعاني بالفعل جراء الصيد الجائر والتلوث.

وقال عالم المحيطات جان بيير جاتوزو إن "موجة الحر هذا العام الأشد سوءاً منذ سنوات.. إنها مستمرة لفترة أطول وبقوة أشد.. من المحتمل أن يأتي الموت في وقت لاحق في أغسطس".

وأوضح جاتوزو "هذا رقم قياسي منذ عام 1994 على الأقل ومن المرجح جداً (أنه) رقم قياسي منذ فترة سابقة) قبل ذلك".

أمثال في احتمالات مثل هذا الحر الشديد في المملكة المتحدة نتيجة للتغير المناخي يعد تقديراً محافظاً.

موجة الحر الشديدة في مياه البحر المتوسط يمكن أن تدمر النظم البيئية في الأسابيع المقبلة

لكن الدفاء لم يقتصر على اليابسة. فقد تسبب الهواء الدافئ على نحو غير معتاد، بالإضافة إلى التحولات في تيارات مياه المحيط مع استقرار مياه البحر المتوسط، في ارتفاع درجة حرارة المياه على السواحل بعدة درجات مئوية أعلى من المتوسط لهذا الوقت من العام والذي يتراوح بين 24 و26 درجة مئوية.

وقالت وكالة الأرصاد الجوية الإسبانية إن "المياه بين جزر البليار الإسبانية والساحل الإيطالي أكثر دفئاً بما يصل إلى خمس درجات مئوية

لشبونة - قال علماء إن "درجات الحرارة الزائدة في جميع أنحاء أوروبا في يوليو ستعقبها موجة حر طويلة الأمد في مياه البحر المتوسط مما يمكن أن يدمر النظم البيئية ويقتل أعداداً من الكائنات والأنواع البحرية في الأسابيع المقبلة".

وتسببت الحرارة الشديدة في الأسابيع الأخيرة بالفعل في حرائق غابات ووفيات تقدر بالآلاف في أوروبا.

وأشارت دراسة أجراها فريق من العلماء الدوليين إلى أن التغير المناخي الذي سببه الإنسان زاد من احتمالية حدوث الموجة الحارة غير المسبوقة التي تعرضت لها المملكة المتحدة

الأسبوع الماضي بواقع عشرة أمثال. كما حذر العلماء من أن درجات الحرارة المرتفعة في المملكة المتحدة كانت أعلى مما توقعته نماذج المناخ، وأشاروا إلى أن تبعات التغير المناخي قد تكون أكثر سوءاً مما تم توقعه.

وذكر الباحثون بمبادرة الطقس العالمية المعنية بمراقبة الطقس في مختلف أنحاء العالم أن الزيادة لعشرة

